تعثر الجهود للقيام بعمل عربي مشترك لإحلال السلام في لبنان

الأنباء
صحيفة يومية سياسية

القدس – الجمعة ٢ كانون ثاني ١٩٧٦ الموافق ١ محرم ١٣٩٦ العدد ٣٠٩٨ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'
AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. 2 JANUARY 1976 VOL. VIII No 3098

رياض: الجامعة العربية لم تطلب عقد أي اجتماع لبحث الأزمة اللبنانية

الهدوء النسبي يسود بيروت وقوى الأمن تفصل بين القوات المتنازعة

القاهرة – الوكالات – اعلن السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية في تصريح لصحيفة « الاهرام » امس ان جهوده للقيام بعمل عربي لاحلال السلام في لبنان لم تثمر عن شيء •

وقال رياض ان الجامعه لم تطلب عقد اي اجتماع على اي مستوى لبحث الازمة اللبنانية • ولكن بعد ان وصلت الاحداث في لبنان الى حافة الخطر الذي ينعكس على القضية العربية ، قام باستطلاع رأي الحكومات الغربية في اسلوب العمل لعلاج هذه الازمة •

وقال الامين العام ان ردود الدول الاعضاء في معظمها توافق على عقد اجتماع لوزراء الخارجية اذا وافقت لبنان على ذلك • بينما قالت حكومة لبنان انها توافق على ما توافق عليه الدول العربية • اما منظمة التحرير الفلسطينية فقد طلبت مني اجراء مشاورات معها في دمشق او بيروت • ثم خرج علينا السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير بتصريحات غريبة لا تتصل من قريب او من بعيد بالمبادرة التى تقوم بها الجامعة ويتساءل امين الجامعة قائلا كيف اذهب الى دمشق او بيروت بدون طلب الحكومتين السورية او اللبنانية • وذلك فان الموقف قد وصل بنا الى حلقة مفرغة بعد ان قمنا بواجب المسؤولية العربية الجماعية •

واضافت «الاهرام» تقول ان المصادر الفلسطينية في القاهرة قد صرحت بان منظمة التحرير طلبت من السيد محمود رياض السفر الى بيروت ودمشق للقيام بوساطة لانهاء الازمة اللبنانية وقالت هذه المصادر ان السيد فاروق قدومي

البقية على ص ٨ ع ١

فهمي يجتمع بسفيري لبنان وامريكا

القاهرة – الوكالات – اجتمع السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر هنا بالسيد محمد صبرا سفير لبنان لدى مصر وتبادل معه وجهات النظر حول تطورات الموقف في لبنان •

وقابل السيد فهمي ايضا السيد هرمن ايلتس سفير امريكا في القاهرة وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط •

الإشادة بالعلاقات الأخوية القائمة بين سكان معلوت وترشيحا

ثكا – من محمد عثمان – قام امس وزير المالية يهوشوع رابينوفيتش بزيارة تفقدية لمعلوت ترشيحا حيث كان في استقباله رئيس ونواب واعضاء المجلس المحلي المشترك والوجهاء اليهود والعرب من البلدين •

والقى السيد ايلي بن يعقوب رئيس المجلس المحلي ونائبه كلمتين اشادا فيها بالعلاقات الاخوية القائمة بين السكان واعربا عن استغرابهما من نتائج البحث الذى قام به احد اساتذة جامعة حيفا حول اعمال المجلس المحلي المشترك ونجاح اقامة مثل هذه المجالس المشتركة لقرى عربية ويهودية مجاورة

وقد اوصى في هذا البحث بحل المجلس المشترك واقامة مجلسين منفردين • واكدا ان اقامة هذه المجالس المشتركة وخاصة المجلس المحلي المشترك معلوت ترشيحا قد وصل الى الغاية التى اقيم من اجلها

البقية على ص ٨ ع ٣

فهمي يبحث في تدعيم العلاقات بين مصر وايطاليا

القاهرة – الوكالات – بحث امس السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع مدام توليا رومانوني نائبة رئيس مجلس الشيوخ الايطالي والتي تقوم حاليا بزيارة للقاهرة وسائل تدعيم العلاقات المصرية الايطالية وكذلك الموضوع الخاص بزيارة الرئيس انور السادات لايطاليا خلال شهر مارس القادم •

تكهنات فلكي اسرائيلي وآخر مصري لسنة ١٩٧٦

القاهرة – يونايتدبرس – تنبا امس حسين الشيمي الفلكي المصري المشهور بان الرئيس فورد ووزير خارجيته الدكتور هنري كيسنجر لن يبقيا في منصبيهما الحاليين حتى نهاية السنة الجديدة ١٩٧٦•

ويتوقع الفلكي المصري كما نشر امس في صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان تنتهي الحرب الاهلية اللبنانية في مطلع شهر شباط القادم ، وان تقع تغيرات اساسية كبيرة في كل من سوريا ولبنان ، وان تجري في منطقة الخليج احداث مثيرة وكبيرة ، وان يتحسن الوضع الاقتصادي في مصر بحيث تتحول الى دولة مصدرة للنفط •

ويذكر ان قاري، البخت المصري، الملقب «بالفلكي العبقري» والبالغ من العمر ٧٢ سنة ، قد توقع حدوث رحيل الرئيس عبد الناصر في سنة ١٩٧٠ وكذلك نشوب حرب اكتوبر

وفي تل ابيب تكهن ايلان بيكر (٣٧) وهو من احسن الفلكيين في اسرائيل ان اسرائيل سترغم على القيام بعمليات عسكرية جدية على حدودها مع لبنان والاردن في النصف الاخير من سنة ١٩٧٦ •

وقد تكهن بيكر كذلك ما يلي:

- ● استقالة الدكتور كيسنجر
- ● الحرب في انغولا ستكهر الوفاق الاميركي – السوفياتي
- ● شاه ايران يصاب بمرض خطير •
- ● تجابه مصر صعوبات داخلية جدية قد ترغم الرئيس السادات على الاستقالة •

الامير سيهانوك يعود الى كمبوديا

هونغ كونغ – رويتر – افادت امس وكالة الانباء الصينية ان الرئيس الكمبودي الامير نوردوم سيهانوك عاد من بكين الى فنوم بن ، في اختتام جولة استمرت شهرين في ٣٠ دولة في انحاء العالم •

وقوع هزة ارضية في كاليفورنيا

كاليفورنيا – يونايتدبرس – وقعت امس في جنوب كاليفورنيا هزة ارضية بقوة معتدلة استمرت عدة ثوان ،وادت الى انقطاع الاتصالات الهاتفية بصورة جزئية •

وذكر شاهدو عيان انه وقعت عدة اضرار في منطقة وقوع الهزة الارضية•

صواريخ كاتيوشا باتجاه نهريا

نهريا – اطلقت صواريخ الكاتيوشا في حوالي الساعة التاسعة من مساء امس من الاراضي اللبنانية باتجاه نهريا •

ولم تقع اصابات كما لم تحدث اضرار •

٣ مليارات دولار خسائر الحرب الاهلية في لبنان

بيروت – رويتر – ذكر امس السيد مروان ناصر ، امين عام اتحاد الصناعيين في لبنان واحد كبار الاقتصاديين فيها، ان الاضرار الاقتصادية التي تسببت لاقتصاد لبنان في الحرب الاهلية التي تستمر منذ حوالي تسعة اشهر ،بلغت ٣ مليارات دولار •

واضاف ان ٥٠٠–٧٠٠ شركة تجارية اعلنت افلاسها ، وان الاضرار التي وقعت لمكاتب ومدارس وفنادق مختلفة بلغت ٥٠٠ مليون دولار •

بيروت: طائرتان اسرائيليتان تخترقان مجال لبنان الجوي

بيروت – الوكالات – اخترقت طائرتان اسرائيليتان صباح امس المجال الجوي اللبناني فوق بيروت ، وقد اطلقت صفارات الانذار عندما كانت الطائرتان تحلقان في سماء بيروت متجهتين جنوبا •

طوليدانو يدعو المواطنين اليهود والعرب والمؤسسات

لبذل الجهود للتغلب على الصعوبات التي تواجه المواطنين العرب

تل ابيب – من بسام جابر – دعا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد شموئيل طوليدانو المواطنين اليهود والعرب والمؤسسات العامة والمؤسسات الحكومية ومختلف الاحزاب في البلاد دعاهم لبذل الجهود المشتركة من أجل التغلب على الصعاب التي تواجه المواطنين العرب في اسرائيل •

وقد ادلى السيد طوليدانو بحديثه هذا في سياق محاضرة القاها ظهر امس في نادي الروتري في مدينة تل ابيب يافا • وقد اكد في حديثه على حرص الحكومة بان تمضي في تنفيذ سياستها الرامية الى دمج المواطنين العرب في حياة الدولة دمجا شاملا • وقال ان السياسة التى صادقت عليها الحكومة بهذا الصدد تم تنفيذ الجانب المتعلق بها • اذ انها عملت على استيعاب موظفين عرب في وظائف رفيعة • وحثت على تنفيذ مزيد من الدمج ازاء المواطنين العرب • وذكر ان دمج المواطنين في المجالات الاخرى يلاقي صعوبات سببها الجذري وضع الحرب القائم بين الدول العربية واسرائيل الذى له أبعاد على

البقية على ص ٨ ع ١

المغرب لن يتراجع أمام الاستفزازات الجزائرية

الرباط – الوكالات – قالت امس صحيفة «لوبينيون» ، لسان حال حزب الاستقلال المغربي ، ان الشعب المغربي لن يتراجع تجاه استفزازات الجزائر التى تقوم بتجنيد جنود مسرحين وتحشد قواتها على امتداد الحدود المغربية •

واضافت الصحيفة تقول : اننا نعلم بان الحكومة الجزائرية تعاني من صعوبات اقتصادية خطيرة وان الزراعة الجزائرية فشلت فشلا ذريعا على غرار صناعتها الثقيلة •• وتساءلت اذا كانت كل هذه اسبابا للحرب ؟

هذا وقد وصل الرئيس الموريتاني مختار ولد داده امس الى طرابلس الغرب قادما من الرباط لاجراء محادثات مع زعماء ليبيا حول الصحراء الغربية•

وتاتي زيارة الرئيس الموريتاني لطرابلس بعد يومين من توقيع القذافي والرئيس الجزائري هواري بومدين على اتفاق عسكري في مؤتمر عقد في جنوب الجزائر •

سميث يصر على بقاء الحكم في روديسيا بايدي البيض

سولسبوري – رويتر – قال السيد ايان سميث رئيس وزراء روديسيا هنا ان اي اتفاق دستوري يتم الوصول اليه بين حكومته البيضاء وبين الوطنيين الافريقيين السود يجب ان يضمن بقاء حكومة البلاد في «ايد متمدنة ومسؤولة»

وقال سميث في اذاعة الى الامة بمناسبة السنة الجديدة : انني لا اخشى ترديد القول ان موقفي لم يتغير ، وما لم يضمن الاتفاق بقاء الحكم في ايد متمدنة ومسؤولة فان الاتفاق لن يكون مقبولا ولن اكون طرفا فيه •

٣ قتلى بانفجار قنابل في حانتين في ايرلندا الشمالية

بلفاست – رويتر – قتل شخصان واصيب ٢٧ شخصا اخر على الاقل بجروح عندما انفجرت قنبلة في حانة مكتظة للبروتستانت في بلدة غيلفورد على بعد ٤٨ كيلومترا من هنا ليلة الخميس • وقال البوليس ان احد المارة لاحظ جسما مشبوها في ممر يؤدي الى الحانة لكنه لم يتمكن من تحذير رواد الحانة في الوقت المناسب •

وفي حانة اخرى قتلت امرأة في انفجار وقع هناك • وتقع هذه الحانة شرقي بلفاست في منطقة سكن كاثوليكية •

جرح جندي في انفجار لغم

القدس – جرح امس احد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي اثر انفجار لغم في طريق تحت سيارة الجيب التي كان يستقلها جنوبي العريش •

وقد شرعت قوات الامن بالتحقيق بالحادث •

فنزويلا تعلن رسميا تاميم صناعة النفط

كاراكاس – رويتر – اعلنت فنزويلا رسميا أمس تاميم صناعة النفط التي تعتبر خامس اكبر صناعة في العالم فانهت السيطرة الاجنبية التي استمرت مدة تزيد على ٥٠ عاما •

ورفع الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريز بيريز علم فنزويلا على موقع اول بئر بدا انتاجه في البلاد بصفة تجارية بالقرب من بحيرة ماراسيبو غرب ولاية زوليا رمزا لتاميم النفط •

وشاهد الاحتفال برفع العلم عند البئر حوالي ١٥٠ ضيفا بينهم ممثلو جميع الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبيك •

موسكو تشجب كل محاولة لاحباط سياسة الوفاق

تنفي خرق نصوص اتفاقات تحديد الأسلحة مع أميركا ..

موسكو – الوكالات – نفى الاتحاد السوفياتي اتهامات بانه خرق نصوص اتفاقات تحديد الاسلحة مع الولايات المتحدة وقال انه يشتبه بان الولايات المتحدة ربما كانت تغش بشأن الاتفاقات •

واعلن الكرملين في مقال في صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي انه يتمسك بتنفيذ الاتفاقات التي تم توقيعها حتى الان ويؤيد توقيع اتفاق لامد بعيد يتعلق بالاشراف على السلاح مع الولايات المتحدة

وشجبت الصحيفة كل محاولة من جانب «محافل رجعية» لنسف الوفاق بين الشرق والغرب •

وقد وقع مقال الصحيفة من قبل «مراقب» وهذا بصورة عامة دليل على ان ما جاء فيه يعكس وجهات نظر زعماء الكرملين •

ومن جهة اخرى قالت مصادر حكومية في واشنطن ان الولايات المتحدة تعتزم ان تبدأ بتطوير صاروخ جديد عابر للقارات في سنة ١٩٧٨ ما لم يتم الوصول الى اتفاق مرض على الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي • وسيحل هذا الصاروخ الجديد المقترح محل صاروخ منيوتمان الحالي العابر للقارات •

وذكرت المصادر ان الحكومة الاميركية اعلنت عزمها في برنامج دفاعي لمدة خمس سنوات ستعرضه على الكونغرس خلال ثلاثة اسابيع على البدء بتطوير الصاروخ الجديد في سنة ١٩٧٨ •

كلمة الأنباء: جبهة الرفض

حديث جبهة الرفض العربية ليس وليد اليوم او ابن ساعة • ذلك ان هذه «الجبهة» قائمة فعلا منذ زمن بعيد ، شبع الناس من تصريحات اقطابها حتى التخمة ، كما ... وا اعمال افرادها اكثر من مرة وفي اكثر من مكان •

الذي يبدو الان هو ان العناصر التى تتألف منها هذه ... هة قررت جمع صفوفها وبلورة كيانها بغية اجتذاب المزيد ... العناصر اليها • فقد ذكرت مصادر فلسطينية في بيروت ... لمحادثات التي اجراها الرائد عبد السلام جلود في بغداد ... ل بهذا الغرض ، وان هذه ستكون «جبهة تقدمية ضد ... عين العرب الذين يخدمون المصالح الاميركية» •

ليس من الصعوبة معرفة «الرجعيين» العرب الذين تبغي ... الرفض العمل ضدهم • فقد ذكرت نفس المصادر في ... ت ان «الجبهة» تعتبر مصر والعربية السعودية زعيمتي ... العربية التى تمهد للتدخل الاميركي في المنطقة •

قد اجتمع اقطاب الرفض هذه الايام في ليبيا ، فكان هناك ... ج حبش ونايف حواتمة واحمد جبريل ، وكان اجتماعهم ... ن تنسيق المواقف مع الرئيس القذافي •

... ا الهدف الرئيسي لهذه الجبهة فانه ، كما قيل ، مقاومة ... مفاوضات قد تجرى من اجل التوصل الى تسوية مع ... يل واحباطها • وواضح ان الجبهة اذا كانت ترفض ... ضات سبيلا للتسوية ، فانها تؤمن بان العنف هو السبيل ... يد لتحقيق اهدافها •

... لواقع ان موقف جبهة الرفض هذا ليس بجديد على ... ة او على ازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية • فقد ... المنطقة خلال العقود الثلاثة الماضية عددا لا يستهان به ... عماء الرفض وابطال العنف الذين كان لهم القدح المعلى ... ي هذه العلاقات وتعقيدها ، وفي ما اصاب المنطقة ، دولا ... يا ، من ويلات الحروب والاصطدامات الدموية المتعاقبة• ... ا ان زعماء الرفض يظهرون على مسرح الاحداث ثانية ، ... ن صفوفهم ويستجمعون قوتهم للقيام بنفس الدور الذي ... من سبقهم في هذا المضمار ، متجاهلين حقيقة ان شعوب ... لم تعد تؤخذ بالشعارات الزائفة البراقة ، وانها لن ... بعد بزجها في اتون الحرب ما دامت ثمة جهود سياسية ... خيرة تبذل دونما توقف للسير بالازمة نحو التسوية ... والدائمة •

انتقادات في مصر

للإفراج عن المسلحين في الجزائر

القاهرة – الوكالات – نشرت صحيفة الاخبار القاهرية في عددها الصادر امس مقالا بقلم الدكتور وحيد رافت المستشار القضائي لوزارة الخارجية المصرية سابقا اكد فيه ان قرار حكومة الجزائر الافراج عن الارهابيين الذين اعتدوا على مقر منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك في فيينا قد اساء الى سمعة العالم العربي كله •

ووجه الدكتور رافت في مقاله انتقادا الى السلطات المصرية ايضا لافراجها في حينه عن قتلة السيد وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية الاسبق الذي اغتيل في القاهرة عام ١٩٧١ •

وخلص الدكتور رافت الى القول ان التسامح مع الارهابيين لا يمكنه الا زيادة اعمال الارهاب •

وفي فيينا قال الرئيس النمساوي رودلف كيركشلاغر في رسالة وجهها للنمساويين بمناسبة عيد راس السنة الميلادية ، ان هنالك حاجة للتعاون الدولي في سبيل مكافحة الارهاب •وقال لا يمكن لاي دولة ان تقوم منفردة بمواجهة هذه الافة التي يواجهها عصرنا وليس هناك بصورة عامة اي علاج معقول لدفعه • وقد دعت النمسا الى التعاون الدولي من اجل مكافحة الارهاب وستستمر في القيام بذلك •

وقال الدكتور برونو كرايسكي رئيس وزراء النمسا امس ان هجمات الارهابيين لن تمنع النمسا من استضافة المنظمات الدولية واللاجئين •

البقية على ص ٨ ع ٣

قداسة البابا يدعو الى المزيد من العمل من اجل السلام

حاضرة الفاتيكان – الوكالات – دعا قداسة البابا بولس السادس الى المزيد




من العمل من اجل احلال السلام في العالم •

وقال ان السلام ضروري وممكن وان المجتمع الدولي اخذ يقتنع بانه لا يمكن التوصل الى حل دائم للمشاكل العالمية الا اذا استتبت الصداقة والوئام بين الشعوب •

وجاءت اقوال قداسة البابا هذه في قداس احتفالي اقامه في كنيسة القديس بطرس بمناسبة عيد راس السنة الميلادية الجديدة •

مقتل ٨٢ شخصا

تحطم طائرة ركاب لبنانية

... ت – الوكالات – تحطمت فجر امس طائرة ركاب ... من طراز ٧٢٠ في الصحراء بين السعودية ... ت اثناء قيامها برحلة من ... الى دول الخليج وقد ... جميع ركابها وطاقمها ... ٨٢ شخصا •

... متحدث باسم شركة طيران الاوسط اللبنانية ان بين ... بريطانيين و ٦ يوغوسلافيين ... واحد من احدى الدول ... ية •

... تحطمت طائرة البوينغ في ... تعتبر من اشد مناطق العالم ... غير الماهولة بالسكان • ولا ... المنطقة غير بعض رجال ... الرحل وبعض فرق التنقيب ...

البقية على ص ٨ ع ٢

٣٬٤٩٠٬٠٠٠ نسمة عدد سكان اسرائيل

القدس – ذكر امس في مؤتمر صحفي عقده المكتب المركزي للاحصاء في القدس ، بان عدد سكان اسرائيل بلغ في نهاية عام ١٩٧٥ ثلاثة ملايين و٤٩٠ الف نسمة ، منهم مليونان و٩٥٣ الف يهودي و٥٣٧ الفا من غير اليهود •

وبلغ تزايد السكان اليهود ٦٩الف نسمة (اي نسبة ٥ر٣ بالمائة) • وبلغ عدد القادمين ٢٠ الف نسمة اما عدد الذين تركوا البلاد فقد بلغ حوالي ١٩ الف نسمة •

هكذا من الأصل

راس السنة الهجرية

بقلم : عز الدين دريني – الناصرة

بالامس احتفل العالم برأس السنة الميلادية ، واليــــوم يحتفل المسلمون برأس السنة الهجرية ، وهو احتفال بمرور عام اخر على هجرته ، صلى الله عليه وسلم ، من مكة الى المدينة المنورة ، بعد ان اخذت قريش تبادره وصحبه الاذى كاشد واقسى ما يكون ، وقد اجتمع حوله جماعة منها اكثر من مرة ليقتلوه ، فامره الله تعالى بالهجرة التى اعتبرت اعظم حدث في تاريخ الدعوة الاسلامية ، لانها انقذت الدعوة من خطر القضاء عليها في مهدها ·

ان الاحتفال بيوم الهجرة ، يذكرنا بما لاقاه الرسول عليه السلام ، في سبيل نشر الدعوة الصادقة وما كان يلقاه الرسل في سبيل نشر العقيدة وتثبيتها ، حيث امروا بالهجرة ، كما فعل ابراهيم وموسى ، عليهما السلام ، فاذكت الهجــــرة مشاعرهم ، وجعلتهم يندفعون كالموج الهادر في سبيل نشر دعوة الله وكلمته الى خلقه · لذا فان ذكرى الهجرة توحي الى الانسان اروع معاني البطولة وأنبل ضروب الصبر على المكاره في سبيل عقيدة تقرها الفطرة السليمة ويدعمها العقل البصير· وهى تملي على دعاة الخير والفضيلة ، دعاة الحق والعدالة ، واجبهم في مكافحة الشر والرذيلة ، وضرب الطغيان والفساد ·

كذلك يذكرنا حادث الهجرة بالاخلاص الذى يربط الانسان بربه وتهون به لديه وسائل التضحية ، كما ترشدنا الى ان الاستقرار والنهضة ترجع اولا وقبل كل شيء الى الايمان والى الصبر الذى يذلل الصعاب · ذلك ان الهجرة لم تكن هجرة الفارين الهاربين ، انما كانت تنفيذا لخطة وعهود اخذت في سبيل تطهير العالم من الشرك والوثنية ، ووضع حد للشر والطغيان ، والعبث والفساد ·

ونحن وان نقف على عتبة عام هجري جديد موافقا لابتداء عام ميلادي جديد ، نسأله تعالى ان يكون عام سلام وخــير وبركة آخذين بالعبرة من ذكرى الاحتفال بهذه الاعيــــاد والذكريات ، لتكون نورا نهتدي به في سبيل دعم قضية السلم والتعايش ، والعلم واستخدام ذلك كله في اسعاد الناس ، والعمل على طمأنينتهم وراحتهم ·

جعله الله عام سلام وخير وبركة
وكل عام وانتم بالمسرات ·

المجلس البلدى بمجدل شمس ينوى

اقامة العديد من المشاريــع الهامة بالقرية

حيفا – من شفيق منصور– صرح رئيس المجلس البلدي في مجدل شمس الشيخ هايل ابو صالح ، بمناسبة مــرور اكثر من عام على تشكيـــل المجالس البلدية في القــــرى الدرزية في هضبة الجولان بان المجلس البلدي عاكف على اقامة الكثير من المشاريع الهامــــة كتوسيع شبكة المياه للري والشرب في البلدة ، وبنــــاء ثلاجة كبيرة لخزن التفــــاح وتوسيع وتعبيد شبكة الشوارع الداخلية ·

واضاف ان المجلس قرر اقامة ملاجىء عامة بمساعدة مالية من ادارة الحكــم العسكرى بعد الخسائر في الارواح التى لحقت بالقرية في الحرب الاخيرة ·

ويذكر ان العمل قد انتهى من اقامة ملجأ بمحاذاة المدرسة الاعدادية فــي قرية بقعاثا في حين يستمر العمل فــي اقامة ملاجىء مماثلة على مقربة من بقية المدارس هناك ·

هذا ويستمر مستخدمو شركة الكهرباء هذه الايام في ربط القرى الدرزيـــة بالرضبة بشبكة الكهرباء القطرية الامر الذى سيساعد هذه القرى على التطور واقامة المشاريع الصناعية فيها ، مع العلم ان المولدات الكهربائية في هذه القرى لا تزود الطاقة الكهربائية سوى لساعات معدودة في اليوم عدا عن كونها معرضة للخراب بين الحين والاخر ·

اقتراح اقامة مشروع تغذيه بالمدارس من قبل التامين الوطنى

القدس – اقترح المدير العام لمؤسسة التامين الوطني السيد عميرام سيغــــان تخصيص ٥ر١ بالمائة من الزيادة المرتقبة في رسوم التامين الوطني بنسبة ٥ر٢ بالمائة ، لاقامة مشروع تغذية يزودمادية غداء لجميع اولاد المدارس في التعليم الالزامي وفي حدائق الاطفال · وتقدر المبالغ التي تجبى على حساب ٥ر١ بالمائة من رسوم التامين الوطني ب٤٥٠ مليون ليرة في السنة ·

وقد قامت مؤسسة التامين الوطني مؤخرا بتجربة ناجحة في مشروع تغذية تجريبي في مدرستين بالرملة واللد · وفي هذا الاطار ثبتت الاهمية الكبيرة لهذا المشروع من ناحيته الغذائيـــة والتثقيفية اذا ادير بصورة صحيحة ·

يقتل فى حادث طرق

القدس – قتل فجر امس في حادث طرق وقع في طريق القدس يوســـف كاتس (٤٧ سنة) من القدس · وقـــد اصيبت ابنته في ال ١٩ من العمـــر بجراح بالغة ، كما اصيبت راكبة اخرى في ال ١٩ من العمر من القدس ايضا بجراح بالغة واصيبت راكبة اخـــرى بجراح خفيفة ·

حى فى كوستاريكا على اسم معلوت

القدس – ابلغ امس سفير اسرائيل في كوستاريكا ، وزير المعارف والثقافة ان نائب رئيس كوستاريكا الدكتور ف· غوزمان دشن هذا الاسبوع المجموعة السكنية «معلوت» التي بنيت من قبل منظمة النساء اليهوديات في بلـــدة دسلمغروس ، القريبة من العاصمـــة سان خوزه ·

وقد اعلنت اعضاء جمعية النســـاء اليهوديات في كوستاريكا عن تسمية الحي على اسم «معلوت» وذلك في رسالة بعثتها الى السيد اهارون يدلين وزير المعارف بعد المجزرة التي قام بهـــا المسلحون في هذه البلدة ·

افتتاح بيت للشبيبة فى قرية عسفيا

حيفا – من مصباح حلبي – افتتح المجلس المحلي في عسفيا وبالاشتراك مع وزارة المعارف والثقافة بيتا للشبيبة وذلك في نطاق برنامج التعليم المكمل· والهدف من هذا البيت هو تقديم الدروس الاضافية لطلاب المدارس وتنظيــــم فعاليات ثقافية واجتماعية ورياضية ·

وقد عين السيد مصلح عزام مركزا لبيت الشبيبة · وتم حتى الان تنظيم عدة دورات منها دورات لتعليم اللغات ودورة موسيقية ودورات للرياضـــة البدنية وانشاء فريق لكرة الطائـــرة وتنظيم محاضرات في مواضيع اجتماعية

استياء وجهاء الطــائفة الدرزية

من رفض السلطات السورية اقامة مركز للقاءات بالهضبة

حيفا – من شفيق منصور– اعرب الكثيرون مــن وجهاء الطائفة الدرزية في اسرائيــل وهضبة الجولان عن استيائهم العميق للقرار الـــذي تخذته السلطات السوريـــة بشأن عدم الموافقة على اقامة مركز للقاءات ، والمقابلات بين ابناء الطائفة الدرزية فـــي اسرائيل وهضبة الجولان من جهة واخوانهم في سوريـــا ولبنان من جهة اخرى وهـــو المركز الذى اقترح اقامته في بلدة القنيطرة على الحـــدود السورية الاسرائيلية ·

وكان الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل والشيخ نور الدين دياب الحلبى قاضى المحكمة الدينية الدرزية والشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الزراعـــة · وغيرهم من المسؤولين الدروز · قـــد اقترحوا على وزارة الدفاع · وقيادة جيش الدفاع الاسرائيلي في الشمال ، اقامة هذا المركز لتسهيل المقابلات بين ابناء الطائفة على جانبى الحدود ·

والجدير بالذكر ان السلطـــــات الاسرائيلية كانت قد تلقت بادىء الامر اشعارا من السلطات السورية بواسطة الصليب الاحمر ، وجهاز الرقابة الدولى في الجولان بالموافقة على اقامة المركـــز المذكور ·

وقد جاء الرفض السورى الاخــــير بمثابة مفاجاة وضربة للجهود التى تبذل لايجاد حل سريع لهذه المشكلة الانسانية واعرب مسؤول درزي في هضبة الجولان لمراسلنا عن امله في ان تكرر السلطات الاسرائيلية اتصالاتها مع السلطـــات السورية علها تتراجع عن قرارها الاخير وتفسح المجال لابناء الطائفة الدرزية لملاقاة بعضهم البعض بعد فراق دام اكثر من ٢٧ عاما ·

ومن المعروف ان المقابلات تتم حاليا على مقربة من قرية مجدل شمس ، ومسافة ٢٠٠ متر على الاقل تفصل بين الاقارب والاخوان بحيث تتعذر المشاهدة الا بواسطة المنظار المكبر ، والتحدث والمخاطبة الا بواسطة مكبرات الصوت ، الامر الذى يضفي على هذه المقابـــلات صورة سلبية وغير انسانية ·

الجعبرى يشكو احوال السجناء بسجون الضفة

الخليل – لمندوبنا– بعث سماحـــة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل برسالة مسهبه الى السيـــد شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي تتضمن بعض المطالب والشكاوى عــن احوال السجناء في سجون الضفة الغربية وجاء في رسالته : ان عددا من سجناء الضفة من غير ابناء الضفة يعيشون في السجون المختلفة في الضفة واسرائيل في حالة نفسية سيئة نتيجة ما اصابهم من امراض ·

وطالب بالافراج عنهم وابعادهم الى خارج الضفة ، كما طالب الشيـــخ الجعبري بتحسين احوال السجناء من ابناء الضفة وادخال الملابس والمزيد من الكتب الثقافية والصحف اليومية اليهم وتحسين اوضاعهم من ناحية صحيـــة والعمل على تعيين وعاظ من المسلمين لهم بمعدل مرة في الاسبوع لرشدوهم من ناحية دينية كما كان متبعا قبل الاحتلال

وطالب في رسالته بتخفيض بعض الاحكام عن المحكومين مدة طويلة والافراج عن المعتقلين اداريا ·

وقد جاءت رسالة الجعبري هذه اثر اجتماع خاص عقد بينه وبين السيـــد بيرس في الشهر الماضي ·

سلمان عطا الله مركز لنشاطات الهستدروت بمنطقة كرمئيل

يركا – لمراسلنا– تسلم امس السيد سلمان عطا الله من يركا رسالة مــن دائرة التخطيط في نقابة العمال العامة الهستدروت بلغ فيها عن تعيينه مركزا منطقيا للدائرة في منطقة مجلس عمال كرميئيل ·

وسيكون السيد عطا الله في نطاق وظيفته هذه ابتداء من مطلع السنـــة الجديدة مسؤولا عن اعمال المراقبـــة والتوجيه وتقديم التقارير ، والمبادرة لنشاطات اجتماعية وتشغيل النوادي ، في قرى ابو سنان ، جولس ، يركا ، ساجور ، عين الاسد وبيت جن ·

برنامج لمناسبة رأس السنة الهجرية من التلفزيون الاسرائيلى

بمناسبة مطلع العام الهجري الجديد لدى المسلمين سيقدم التلفزيـــون الاسرائيلي برنامجا خاصا بهذه المناسبة في اضواء الهجرة النبوية ، يتضمـــن مشاهد عن اماكن مقدسة كانت في حياة الرسول ، بالاضافة الى انشاد القصيد ومقابلات خاصة مع بعض علماء معهد الازهر في غزة ، والانشاد الخاص من جوقة دار المعلمات والمعلمين العـــرب الحكومية بحيفا ·

موعد هذا البرنامج مساء اليوم الجمعة مباشرة بعد الفلم العربي ·

شبيبـــة المانيـــة تزور كفــر قرع

ام الفحم – من احمد صادق جبارين – في يوم الاحد القادم الموافق ٤-١-٧٦ ستزور بعثة من الشبيبة من المانيـــا الغربية لقرية كفر قرع وسيحـــل اعضاؤها ضيوفا على نائب رئيس الدائرة العربية للهستدروت السيد نـــواف مصالحة ، وسيتجولون في القريـــة للتعرف عليها · ويرافقهم في هـــذه الجولة الاخ سيغل ·

اقامة احتفال فى اللـــد

بمناسبة الاعياد الاسلامية والمسيحية

اللد – من بسام جابر – اقيم مساء امس في قاعة سينمـــا اورلي في اللد احتفال بمناسبة حلول اعياد الطوائف الاسلامية والمسيحية بحضور جمهور كبير من المواطنين العرب في المدينة·

وتخلل الحفل كلمات تهنئة لمندوبين عن مجلس عمال اللد والدائرة العربية في الهستدروت وعن بلدية اللد · وقد افتتح الحفل بكلمة لسكرتير العمـــال العرب في مجلسي عمال اللد والرملة السيد محمد رجب حسونه الذي هنا الجميع بمناسبة الاعياد داعيا المولى ان تعود هذه المناسبات واعلام الســــلام ترفرف في المنطقة ·

ويذكر ان هذا الحفل اقيم بمبادرة من نادي الفتيات العربيات في اللد الذي اقيم مؤخرا بالتعاون بين البلدية والدائرة العربية في الهستدروت ومجلس العمال المحلي ·

وقد اشاد السيد حسونه بالشوط الكبير الذي قطعته الفتاة العربية في اللد على طريق التقدم والتحضر · ودعا المزيد من الفتيات ان يحذين حـــذو زميلاتهن · وجدير بالاشارة انه من بين الفتيات المبادئات لتنظيم الحفل الشابتان نبيلة الباسل واميلي متير بمساعدة لجنة فتيات النادي · وقد تخلل الحفل فقرات ترفيهية متنوعة ·

وعلم انه من بين النشاطات التي تنظم للشباب العرب في اللد فعاليات رياضية مختلفة ·

وستقام هذا المساء مباراة في الملاكمة بين فريق شباب اللد وفريق الاكف الذهبية عكا وذلك تحت رعاية البلدية·

لجنة العمل تبحث تعديل قانون العمل فى حالات الطوارىء

القدس – عقدت لجنة العمل التابعة للكنيست امس جلسة لبحث تعديـــل قانون خدمات العمل في حالات الطوارىء

ويستهدف التعديل في القانون تنظيم العمل في حالات الحرب ، بالنسبـــة للاشخاص الذين لا يجندون للخدمة في الجيش الاحتياطي ، وكذلك تاهيلهم مهنيا لتادية مهام مخططة لحالات الطوارىء

اعزائى المستمعين للدار الاذاعة الاسرائيلية

في الحلقة القادمة من برنامجه «في رحاب الفكر» يتحدث سليم البصون عن طائفة من القضايا السياسية والفكرية ، عن الاحتياجات الغذائية العربيـــة ازاء مواردها النفطية ·· وعن معاملة المخابرات المصرية للشيوعيين الذين يدافعون اليوم عن العهد السابق ·· وعن طائفة مــن الكتب السياسية صدرت في العراق وعن مطربة توفيت اخيرا كانت منافسة لام كلثوم ·

تذاع الحلقة في الساعة العاشرة من مساء يوم السبت ٣-١-١٩٧٦ ·

زعيم سويدى يعارض تأييد منظمة التحرير

مطار بن غوريون – صرح صباح امس السيد فير اهلمرك زعيم حزب الاحرار السويدي ، ان حزبه سيستمر فــي معارضة كل خطوة من شانها تشجيع منظمة التحرير الفلسطينية لان هـــذه المنظمة هي منظمة ارهابية تدعو للقضاء على اسرائيل ·

وقد جاء هذا التصريح لدى مغادرة السيد اهلمرك اسرائيل متوجها الـــى بلاده ، في اختتام الزيارة التي قام بها هنا ، حيث اجتمع برئيس الحكومـــة وبوزراء الخارجية والدفاع والمواصلات والسياحة وبالوزير جدعون هاوزنـــر واعضاء كنيست من كتل مختلفة ·

افتتـــاح المكتـــب الرئيسى لمنظمــــه الجوينت فى القدس

القدس – افتتح امس في القـــدس المكتب الرئيسي لمنظمة الجوينت العالمية باشتراك رئيس البلدية السيد تيدي كوليك ·

وذكر السيد رالف غولدمان ، مدير المنظمة ، ان منظمته التي تهتم بتقديم العون والمساعدة للمحتاجين ،ستستمر في تقديم خدماتها بحجم حوالي ١٠ ملايين ليرة سنويا ·

ادارة اراضــى اسرائيــل

تنفى مصادرة اراض فى كفر قاسم

كفر قاسم – لمراسلنا بسام جابر – قام عدد من موظفي دائرة الاراضي وبعض رجـــال الشرطة باحاطة قطعة ارض في القرية مساحتها حـــوالى ١٠٠ دونم بالاسلاك على الرغم مـــن معارضة سكان القرية لمثل هذا العمل ·

وصرح السيد زكي جبريل ، رئيس المجلس المحلي ، ان هذا الاجراء من قبل دائرة الاراضي من شانه الحاق الضرر باهل القرية وهى بالتالى تضر بسمعة البلد والمسئولين ، واضـــاف السيد جبريل انه اتصل بمدير الشرطة في بيتح تكفا فحضر في اليوم التالـــي واوقف عمال دائرة الاراضي عن العمل ، ومنعهم من العودة لوضع الاسلاك ·

وارسل رئيس المجلس المحلي امس برقيات الى السيد اسحق رابين رئيس الحكومة ، وعدد من المسؤولين بينهـــم السيد شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ·

وقد اوضح مدير ادارة اراضـــي اسرائيل موضوع تسوية الاراضي فـي كفر قاسم فقال انه في نطاق تسوية الاراضي حسب قانون الاراضي قدمت الدولة مطالبها الى موظف التسوية مع العلم بان الطلبات تفحص في المحكمة المركزية في كل حالة يطالب فيها اكثر من طرف واحد بالملكية على منطقة معينة ·

وكنتيجة لقرار في المحكمة الذي اقرته المحكمة العليا بعد ان تم استئناف اليها بشأنه فقد عينت المستدعين المختلفين بما فيهم الدولة وقد احيل القرار النهائي من قبل المحكمة الى موظف التسوية لتنفيذه · وقد تم تنفيذه عن طريق التاشير في البلوكات وكذلك بتسجيله في دائرة الطابو ·

ولدى قدوم موظفي الادارة لوضع اليد على قطعة الارض التى حكمت المحكمة لصالح الدولة ، فقد جوبه هؤلاء الموظفون بمقاومة اشخاص من القرية ·

ومن الجدير بالذكر ان مسالة تسوية الاراضي تجرى في هذه القرية حوالى ٨ سنوات ·

وبموجب تعيين من قبل المستشار القضائي للحكومة فان هناك لجنة برئاسة المدعي العام للواء تل ابيب مخولة حق الوصول الى تسوية بين اصحاب الطلب وبين الدولة قبل بحث النزاع في المحكمة · وتعمل اللجنة منذ اقامتها وتعالج كل قضية تعرض عليها ·

وفي الحالة المذكورة لم يراجع اصحاب الطلب اللجنة المذكورة وقد اتخذت المحكمة قرارها المذكور ·

واكد الناطق بلسان ادارة اراضي اسرائيل انه لا صحة ابدا للانباء حول مصادرة اراض في كفر قاسم او وجود نيات لمصادرة اراض هناك ·

وبدون اى علاقة بموضوع تسوية الاراضي فان ادارة اراضي اسرائيل ستكون على استعداد لان تخصص [illegible] ولسكانها (حسب الشروط المألوفة في الادارة) اراضي بملكيتها لاهداف [illegible] ولاغراض السكن ، وذلك بموجب [illegible] الارض حسب خارطة هيكلية سارية المفعول ·

البدء بحملة لاعادة اجهزة عسكرية للجيش

القدس – اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي امس انه سيتم مطلع الاسبوع القادم حملة واسعة [illegible] الاجهزة العسكرية والاسلحة [illegible] بحوزة المواطنين خلافا للقانون ·

وستقوم في نطاق هذه الحملة مشتركة لشرطة اسرائيل والشرطة العسكرية بدوريات في اماكن [illegible] الطرقات ·

فرض ضريبة النفايات على جميع سكان مدن الضفة الغربية

القدس – من اميل خزعل – [illegible] البريغادير رفائيل ودنيه رئيس الادارة والخدمات في الضفة الغربية بصدد ضريبة النفايات على جميع مدن الضفة الغربية وعددها ٢٥

وبموجب هذا الامر يدفع [illegible] شخص يملك دارا للسكن او [illegible] حوانيت او زرائب للحيوانات [illegible] الى المؤسسات الخيرية والفنادق والمطاعم والمقاهي ، وتتراوح بين ٥ر٤٠٠-٥٠٠ ليرة سنويا وتدفع [illegible] البلدية بصورة رجعية اعتبارا من [illegible] المالي ١٩٧٥ ·

ويضيف مراسلنا ان سكان مدن في الضفة كانوا يدفعون [illegible] ضريبة نفايات وبفرض هذه [illegible] الجميع يزيد دخل البلديات [illegible] الضرائب المفروضة على السكان سيزداد بطريقة غير مباشرة عدد [illegible] حق الاقتراع من الرجال والنساء [illegible] الانتخابات البلدية والتي من [illegible] تجرى في اوائل شهر نيسان القادم

مقتــل طفل وجرح ٤ اشخاص فى حادث اصطدام

اشكلون – قتلت امس [illegible] سنوات) من احدى القرى [illegible] شمال سيناء واصيب اربعة [illegible] بجراح طفيفة اثر اصطدام سيارة بسيارة نقل في مفترق الطرق [illegible] – يميت في شمال سيناء ·

وقد شرعت شرطة رفح بالتحقيق [illegible] الحادث ·

ابلاغ رؤساء البلديات فى الضفة

بمواعيد اجراء الانتخابات البلدية

يقول مندوبنا في الضفــة الغربية – محمد عميره – ان حكام المناطق العسكريـــين باشروا اعتبارا من صباح امس الاول وامس بعرض سلسلة من الاجتماعات مع رؤســـاء البلديات في اربع وعشريـــن بلدية في الضفة الغربية كل في منطقته وابلاغهم بصورة رسمية عن مواعيد اجـــراء الانتخابات لاربعة وعشرين مجلسا بلديـــا في الضفة الغربية في شهـــر ابريل من هذه السنة وعـــن اجراء تغيير في قانون الانتخابات الاردني · ويمنح التعديل المرأة دافعة الضرائب او من يدفع عنها الضرائب حق التصويت ·

واكد الحكام لرؤساء البلديات انه لن يتم ادخال اى تغيير في قانون الانتخابات الاردني فيما يتعلق باعمار اصحاب حق الاقتراع او الذين يشملهم القانون من دافعي الضرائب البلدية من دينار فما فوق ·

ومن المقرر ان تنتهي لجان الانتخابات المعينة في الالوية والمدن المقرر اجراء الانتخابات فيها من اعداد سجلات حق الاقتراع خلال شهر كانون الثانى القادم وذلك لعرضها من ناحية قانونية ·

هذا وصرح سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل لمندوبنا انه وزملاءه لم يقرروا بعد ترشيــــح انفسهم وانه سيعمل في هذا المجـــال بالتشاور والتنسيق مع اخوانه وزملائه في شمال الضفة الغربية · ونفى الشيخ الجعبرى نفيا قاطعا ما ذكر بان نجله وحيد ينوي ترشيح نفسه في الانتخابات البلدية · وبالنسبة لتعديل قانـــون الانتخابات قال الشيخ الجعبرى : انه بعث برسالة الى السيد شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي في حينه اعترض فيها على تعديل قانون الانتخابات الاردنى وجاء في رسالته للسيد بيرس ان قانون البلديات الاردنى قد مر لدى وضعه على عدة لجان قانونية وتم عرضه ومناقشته واقراره من قبل مجلسي النواب والاعيان ومن ثم اقترن بمصادقة جلالة الملــــك ونحن الان في الضفة ليس لنا مجلس نواب ولا مجلس تشريعى كما ان هذا القانون ليس من القوانين التى تتعلق بالامن العام بل هو قانون مدني يخول دافعي الضرائب بجميع اشكالها حـــق الانتخاب والترشيح لمن بلغ الحادية والعشرين من عمره · ورجا الشيـــخ الجعبرى السيد الوزير عدم ادخال اى تغير او تبديل على هذا القانون ليتسنى لاصحاب الحق الادلاء باصواتهم · وبهذه المناسبة اود ان الفت نظر معاليكم الا ان المرأة عندنا لم تبلغ بعد من الكفاءة ما يخولها حق الانتخاب والترشيح الا ما ندر وقال : لقد سنت الحكومة الاردنية قانونا يبيح للمرأة الانتخاب والترشيح في مجلس النواب ، اما البلديات فلم يبح لها ان تشارك في انتخاباتها وان ظروفنا الحاضرة تتطلب من الحرص على تطبيق القوانين والانظمة المرعية فــــي الحكم الاردنى كما وزعت رسالة الشيخ الجعبرى هذه على جميع رؤساء البلديات في الضفة الغربية ·

وعن الادارة المدنية المقترحة فـــي الضفة الغربية اكد الشيخ الجعبرى رأيه من جديد باننا بحاجة الى دراسة مـــا يعرض علينا لنقرر الرفض او الايجاب الا انه قال : الا ان السلطات لم تعرض علينا لغاية الان اى قرار رسمي بهذا الشان وان الكلام عن ذلك مجـــرد تصريحات ·

ويفيد مراسلنا في رام الله ان بعض المرشحين الذين سبق لهم ان عزموا على خوض معركة الانتخابات البلدية القادمة اخذوا يترددون بعد ان علموا ان قانون الانتخابات الاردنى لن يطرأ عليه اى تغيير لصالح الناخبين · ولـــــدى الاستفسار من احد رجال القانون عـــن الكيفية التي يمكن بها توسيع قطـــاع الناخبين اجاب بان ضابط الداخليـــة للشؤون البلدية الذى يقوم بمقام وزير الداخلية حسب القانون الاردنى بامكانه منح حق الانتخاب لعدد من المواطنـــين يتساوى مع قيمة الضرائب غير المباشرة التى تحصل عليها البلديات مـــن المواطنين بالدينار الاردنى ولتوضيح ذلك اجاب بانه على فرض ان بلدية بيت لحم مثلا تحصل ما قيمته ٢٠ الف دينار اردنى من تلزيم القلام الاسواق والجباية الاخرى فان باستطاعة ضابط الداخلية للشؤون البلدية ان يمنح عشرين الف ناخب حق الاقتراع ويسهل تحديد ذلك حسب احصائيات المواليد في السجلات الصحية ·

اصحاب مشاغل التريكو بنابلس يعلنون الاضــراب

نابلس – من محمد عميرة – جاء من اصحاب مشاغل التريكو في نابلس مـــا يلي : بعد الاجتماع الذي عقدته الغرفة التجارية في نابلس بعض ظهر يــــوم الاربعاء ٣١-١٢-٧٥ مع السيد مدير جمرك نابلس بناء على الاجتماع المسبق الذي عقده اصحاب مشاغل التريكو في المدينة مع اعضاء الغرفة التجارية فيها حيث قدموا طلباتهم العادلة وبعد رفض مدير الجمرك لهذه الطلبات، فان اصحاب المشاغل يرون عدم جدوى الاستمرار في العمل ضمن الاجراءات الجمركيـــة التعسفية الاخيرة والتي وصلت حـــد توقيف اصحاب المشاغل ومعاملتهم بما لا يتناسب والتهم الموجهه اليهم وفرض كفالة نقدية باهظة للافراج عنهم دون ان يصلوا الى دليل ملموس وبناء على ذلك قرر اصحاب المشاغل اعــــلان الاضراب عن العمل منذ صباح يـــوم الخميس ١-١-١٩٧٦ ولغاية تحقيــق المطالب التالية وهي : الغاء الكفالـــة النقدية الباهظة والتي بلغت ٥٠ الفا الى ١٠٠ الف من الليرات الاسرائيلية اي ما يعادل ضعف او اكثر من راس مال المشغل وتحويلها الى كفالة تجارية عادية تتناسب مع امكاناتنا وتزويدنا وباستمرار بالتعليمات الجمركية القديمة والجديدة كي نسير ضمنها علما بانه لم تصدر الينا اية معلومات بشان مبيع الخام الغير منتج ولم تكن تطالب الا بفواتير المنتج وعدم تطبيق المـــواد والانظمة القانونية باثر رجعي واعادة النظر في الغرامات الباهظة التي فرضت على بعض اصحاب المشاغل في نابلس وجعلها متناسبة مع امكاناتهم وجاء في نهاية هذا البيان ونحن على استعداد للتقيد بجميع الانظمة القانونية والعادلة

لجنــة الداخلية تزور قرية طمرا

عكا – من محمد عثمان – تقوم لجنة الداخلية في الكنيست يوم الاحد القادم بزيارة لقرية طمرا حيث سيقـــوم اعضاؤها بالاجتماع مع رئيس المجلس المحلي الشيخ زكي ذياب وبممثلـــي السكان وذلك للبحث في موضوع نقل مصنع نيشر للاسمنت في حيفا لمسطح القرية ·

هذا ويعارض السكان نقل المصنــع المذكور لقرية طمرا لاسباب عديدة منها ما يسببه المصنع من اضرار في زراعة الري وتلويث الجو ·

يتــوفى خنقــا

ايلات – من حمود حسون – توفي امس خنقا سليم سالم مسلم بلويعن وادي الرمثا من كثرة اكل البطاطـــا المقلية عندما كان يلتهمها بسرعة وقفت في جوزته كمية كبيرة مما ادى الـــى خنقه · ونقل على الفور الى مستشفى ايلات · وهناك قرر الطبيب وفاته ·

هذا وسوف ينقل غدا الى المعهـــد التشريحي في ابو كبير لمعرفة اسباب الوفاة ·

اختتام دورة دراسية

تل ابيب – من بسام جابـــــر – اختتمت في مدرسة نشيطي الهستدروت في تل ابيب امس دورة دراسيـــــة لسكرتيري النقابات المهنيـــة والمجالس العمالية في البلاد واشترك في الدورة حوالي ٢٣ مشتركا من بينهم خمســـة موظفين عرب واستمع المشتركون فـــي الدورة التي استغرقت اسبوعـــــا الى سلسلة من المحاضرات حول مواضيع شتى منها التامين الاجتماعي وعلاقات العمل ومبنى التنظيم المهني وقوانيـــن العمل ومواضيع اخرى تتعلق بالمهـــام المنوطة بالمشتركين لدى ادائهم عملهم

وقد تم تنظيم الدورة بمبادرة مـــن قسم التنظيم في اللجنة التنفيذيـــــة للهستدروت والغاية منها هي اعـــداد المشتركين للعمل بصورة افضل وانجع·

اقامة حفلة على شرف طلاب اجانب فى حيفا

حيفا – اقامت بلدية حيفا الليـــلة الماضية حفلا ساهرا بمناسبة عيد راس السنة الميلادية الجديدة على شرف ٤٠ مشتركا في دورات المركز الدولـــــي للتاهيل للعمل الاجتماعي (كرمل) في حيفا ·

وقد وصل المشتركون في الدورات الى البلاد قبل حوالي الشهر من عشر دول من انحاء العالم منها جمايكا ، كوريا ، نيبال ، سورينام قبرص وغيرهــــا ، وسيمكثون حتى شهر ايار القادم ·

اضواء على معاش احداث سنة كاملة

عام ١٩٧٥ مع انتهائه : حصيلة وعبر

من الصعب حصر احداث سنة كاملة في سطور معـدودة . واصعب من ذلك جمع التعليقات على هذه الاحداث في مقال . وقد يكون في كل استعراض صحفي لسنة منتهية بأيامها ولياليها فكرة لا تتوخى العمق ، ومحاولة سطحية ، لانتقاء أهم ما علق بالاذهان من تطورات السنـة المنتهية وترك في النفوس اثرا ينتقل مع الناس عبر الايام الى السنة الجديدة ليتفاعل مـع احداثها وليصبح عاملا في بلورة التصرفات تجاه الاحـداث والحكم عليها .

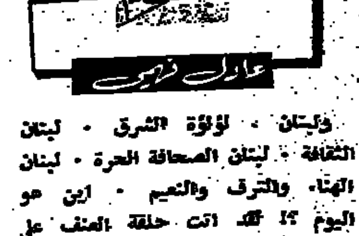
الا ان مراجعة صفحات ايام مذكرة السنة الاخيرة ، سنة ١٩٧٥ ، من خلال رؤيا شعوب الشرق الاوسط ، توحي بغالبيتها الشعور بانها بمثابة تكرار لايام ماضية في السنوات الفائتة وكأن التاريخ يعيد نفسه .

فالمهم عند تحليل سنة ١٩٧٥ لا يرتكز على عد الاحداث على انفراد ، والوقوف عند كل منها على حدة ، ولعلنا ننطلق من الاطارات الجامعة والمحاور الرئيسية لمواضيع وقضايا لم تخل منها السنوات الثلاثين الاخيرة من تاريخ هذه البقعة من العالم ، وعلى وجه التحديد منذ نهاية الحرب العالميـة الثانية ، وذوبان الامبراطـورية البريطانية ، ونضوج حركات التحرر القومية ، وتطلعها الى الاستقلال وانهاء عهود الاستعمار والوصايا الاجنبية .

واخطر هذه المحاور او الاطارات كان طوال هذه السنوات ، كما كان خلال السنة الاخيرة ، كون العنف سيـد الاحكام ، بحيث لم تستطع بعد شعوب الشرق الاوسط كسر طوق الحلقة المفرغة التي فرضت نفسها على التاريخ هنا في هذا الجزء من العالم ، حلقة العنف والاغتيالات ورصد الغالي والثميـن لامتلاك وسائل الهدم والدمار ، ومن ثمة الافتقار الى العمار والبناء وهدم قواعد التقدم والنهوض ، والابقاء على اساليب معيشة القرون الوسطى بعيدا عن مسيرة وركب العالم المتحضر بثقافاته وعلومه وفنونه ، الابقاء على الهاوية الفاصلة بين الفئتين بكل ما ينتج عنها من دوافع للحقد والكراهية انطلاقـا من مفاهيم بالية توفر البيئة الملائمة لترعرع جرائم العنف والارهـاب ، والتحكم في رقاب الناس ، وسحق براعم الحريات حيثما نمت .

ولا شك في أن هذه الحلقة التعسة المفرغة هي سر الكوارث والنكبات التي حلت بالشرق الاوسط ، وهي سر الجوع والفقر والتخلف في منطقة تزخر بكنوز العالم وتفيض بالذهب الاسود . هي سبب انعدام السلام في ارض السلام . هي سبب قول كتاب ان قادة مصر عن ارض وادي النيل انها تحولت من بلاد تعبر عن الامل في المستقبل الى بلاد بلا امل ولا مستقبل .

فمصر اليوم حسب اعتراف ابنائها وزعمائها تتخبط في مشاكل عويصـة اجتماعية واقتصادية تتهدد بتحـول الشعب المصري الى شعب عاجز لان لا يستطيع الانتشال من براثن الفقر والجوع والمرض والتخلف . مصر في حاجة ماسة لاستثمار خمسة الاف مليون جنيـه مصري سنويا خلال خمس سنـوات متتالية لوقف تصاعد التخلف في كل



مجالات حياتها - وهذا المبلغ متوفر في العالم العربي ، الا انه مرصود بغالبيته لشراء الات الحرب ووسائل الهـدم والدمار .

ولبنان ، لؤلؤة الشرق ، لبنان الثقافة ، لبنان الصحافة الحرة ، لبنان الهناء والترف والنعيم ، اين هو اليوم ؟! لقد اتت حلقة العنف على اخضره ويابسه ، فمزقت طوائفه ، ونسفت قواعد اقتصاده ، واحرقت احسن وطيب ما فيه .

والفلسطينيون ، نعم الفلسطينيون . هل ثمة من قلق الامرين من العنـف والارهاب مثلهم . لقد لاحقتهم حلقة العنف والارهاب منذ العشرينيات من هذا القرن ، فقوضت اركان مجتمعهم ، وعصفت برؤوس خيرة ابنائهم وزعمائهم وشردت غالبية عائلاتهم ، ومزقت اواصر علاقاتهم مع الزعامات العربية الواحدة بعد الاخرى ، ووصمت سمعتهم بيـن شعوب العالم ، ليس الاستقرار مـن نصيبهم وتحصيل ابنائهم للعلم اشبه بالمعجزة ..

فالام ملاحقة الخراب ؟ الم تحن ساعة الفكرة ، والعمل بالمنطق السليم ! اسئلة ، هي الحصيلة والعبـرة لاستعراض اهم ما احتوته السنة الاخيرة سنة ١٩٧٥ ، وعسى ان تكون النبراس الذي يسدد الخطوات الحثيثة الاولى في عام ١٩٧٦ على طريق التعقل والخيـر والبناء والسلام .

ماثر الهجرة الرسول (صلعم)

ان من ماثر هجرة الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الثقة بالنفس وقوة الايمان بما يعتقده الانسان وقدرته في تحقيق ما يعتقده من امر . متى توفرت هذه العوامل في الانسان يهون عليه ركوب المخاطر في سبيل بلوغه هذا الهدف باذن الله .

وقد كان لهذه الاسس الثابتة التي تزود بها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم الحافز على قدرة اخراج هذا الامر الى حيز التنفيذ وهو امر الله له بالهجرة من مكة المكرمة الى المدينة المنورة في سبيل الحق والعقيدة والايمان . وقد وضح له السبيل بعد ان صدق العزم فكانت الهجرة التي غيرت وجه التاريخ لما كان لها شأن عظيم في دعم الدعوة المحمدية ، وتقوية اركانها . ولكن لسداد رأي النبي صلى الله عليه وسلم انه اخى بين افراد قبيلتي الاوس والخزرج بعد ان كانوا قبل اعداء متقاتلين . وعقد المعاهدات بينه وبين اليهود على حرية العقيدة وحرية الرأي ، وحرمة المدينة وحرمة الحياة وحرمة المال وتحريم الجريمة فطاب الجميع نفسا بهذه النتيجة السارة وسارت الحياة ولا غرابة في ذلك فان منابع الشرائع السماوية واحدة .

استقرت الاحوال واطمأنت النفوس وخلدت الى الهدوء والسكينة بفضل هذه المعاهدة ، وقد قام الجميع باعمالهم المعيشية وهم في حالة هدوء واستقرار تحت ظل السلام الذي نادى به القران وهو مبدأ من المبادئ السامية التي حافظ عليها الاسلام حيث الطمأنينة ، والامن والسكينة وهو يلتقي مع السلام في هذه المعاني ولا عجب في ذلك حيث ان رب هذا الدين من اسمائه ـ السلام ـ وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حامل راية السلام حيث يقول وهو لا ينطق عن الهوى : انما انا رحمة مهداة ، ويقول الله تعالى في حقه : وما ارسلناك الا رحمة للعالمين . وبذل السلام للعالم والفشاؤه جزء من الايمان

وقال البخاري في صحيحه عن عمار : ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان : الانصاف من نفسك ، وبذل السلام للعالم ، والانفاق من الاقتار . من هذه المبادئ السامية انتشر الدين الاسلامي في جميع انحاء العالم . وكانت هجرة الرسول وحسن معاملاته للناس مـن اقوى دعائم هذا الانتشار ، اذ حقق المساواة بين الناس ووفى بالعهود : كلكم لادم ، وادم من تراب ، لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى .

لكل حادث جلل امر ، ولعظم الهجرة النبوية ان اتخذ المسلمون تاريخهم الهجري تخليدا لها ، واتفقوا على اتخاذ اول محرم من السنة الهجرية ابتداء لتاريخهم وحتى اليوم والى ما شاء الله الى ان يرث الارض ومن عليها ، واعتبروه عيدا من اعيادهم الرسمية .

اتوجه بهذه المناسبة الى جميع المسلمين في هذه البلاد وفي العالم باحر التهاني والتبريكات متمنيا لهم وللعالم السلام الدائم ، متضرعا اليه تعالى ان يجنب منطقتنا بصفة خاصة والعالم بصفة عامة ويلات الحروب وان يرحمنا برحمته وهو ارحم الراحمين انه سميع مجيب .

وكل عام وانتم بخير

يوسف خليل الدسوقي
القوضي الشرعي

تحركات الرئيس حافظ الاسد
في ضوء الواقع العربي والدولي

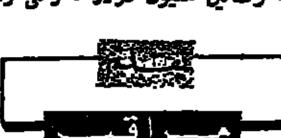
خلال اكثر من اسبوعيـن استرعى الرئيس السـوري حافظ الاسد النظر والاهتمام في تحركاته وزياراته . ضمن زيارته الرسمية للاردن ، الى زيارة الملك خالد السعـودي اياه بعد زيارة الاردن ، والى زيارته الحالية لطهران ، وهي اول زيارة يقوم بها رئيس سوري لايران .

وفي كافة هذه التحركات والزيارات كادت تكون الخطوات السياسيـة متشابهة سواء من قبل الرئيس السوري او من قبل من زاره . وقد جاءت في اعقاب قرار مجلس الامن الذي اعتبر انجازا سوريا كبيرا عندما اشترطت دمشق بالتنسيق مع موسكو تمديد خدمة قوة الرقابة الدولية في الجولان ببحث ازمة الشرق الاوسط فـي ١٢-١-٧٦ باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية . فكان لها ما ارادت .

محاولة عزل مصر

فما هي اهداف التحركات السورية الاخيرة ؟ بهذا الشأن تعـددت الاراء ووجهات النظر الا انه ليس من الصعب تبين اهمها ومنها : ان الحكومة السورية بزعامة الرئيس الاسد كانت ولا تزال تسعى الى عزل مصر عن العالم العربي في اعقاب اتفاقية سيناء الثانية . ولم يترك الرئيس حافظ الاسد فرصة الا وندد بهذا الاتفاق ، ولاول مرة جر الاردن الى هذا التنديد رسميا في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارته لعمان بعد ان كان الملك حسين مترددا ، وابعد ما ذهب اليه هو ابداء تحفظات بشأن ها الاتفاق . ثم شجب الاسد هذا الاتفاق في تصريحاته لمراسـل صحيفة «اطلاعات» الايرانية قبيـل زيارته لايران وكأنه يريد ان يرسم لشاه ايران ما يجب ان يتصل بزيارته

علما ان العلاقات بين طهـران والقاهرة في تحسن مستمر . وجل ما يؤمل من تصريحات ايرانية قد لا يتعدى ما تكرر من وجوب انسحـاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها دون ان يحدد ما اذا كانت اراضي حـرب ١٩٦٧ او غيرها ، ودعم القضيـة الفلسطينية ، وبالطبع هناك العلاقات الثنائية بين سوريا وايران بعد القطيعة الدبلوماسية التي لم تنته الا قبل سنتين ، وبعد ان توقفت سوريا عن مهاجمة ايران في اجهزة اعلامها . وقد اكتسبت طهران ود سوريا بعد ان قدمت لها منحا ومساعدات فنية تقدر بمائة وثمانين مليون دولار ، وهي وان



كانت اقل مما قدمته لمصر فانها ساعدت سوريا على تذليل بعض صعوباتهـا الاقتصادية . وقد تضيف طهران الى ذلك مساعدة سوريا في استغلال ثروتها النفطية .

وهناك ايضا تنسيق في بعض اوجه السياسة الخارجية ، ومنها اجتماع مجلس الامن المقبل ، ومشروع طهران بشأن عقد مؤتمر قمة اسلامي . ومحاولة ايجاد حل للازمة اللبنانية ولا يستبعد ان يبحث ايضا موقف البلدين تجاه العراق جارة ايران في ضوء الخلافات بين بغداد ودمشق ، وفي ضوء المصالحة العراقية ـ الايرانية . تلك المصالحة التي ادت الى سحق الثورة الكردية ، ورضوخ العراق للمطالب الايرانية ولا سيما بشأن الملاحة بشط العرب ، وقد كانت المصالحة موضوع انتقاد شديد من جانب سوريا ضد العراق .

خالد في دمشق

اما فيما يتعلق بزيارة الملك خالد لدمشق فان الذي بدا حتى الان ان الرئيس الاسد لم ينجح في اقناع ضيفه بسياسة سوريا ضد مصر بشأن اتفاق سيناء . ولم ينس الناس بعد ان الرياض كانت قد اعطت القاهرة الضوء الاخضر في عقد ذلك الاتفاق ودعمهـا لسياسة الخطوة خطوة الكيسنجرية . ولذا لم يستغرب احد ان البيـان السوري ـ السعودي المشترك جاء خلوا من اية اشارة الى اتفاق سيناء .

وقياسا عن عدم نجاح الاسد فـي اجتذاب الملك خالد اليه في حملته ضد مصر ، يجوز الاستنتاج بانه لم تنجح ايضا فكرة عقد مؤتمر قمة مصغر يجمع بين الرئيس السادات والرئيس الاسد والملك حسين ومنظمة التحرير لرأب الصدوع التي تسود علاقاتهم مع بعضهم البعض . ومقابل ذلك قيل ان الملك خالد حمل معه مشروعا بشأن اتفاق اسرائيلي ـ سوري ثان فـي الجولان كان قد بحث في اثناء زيارة الفريد اترتون ، معاون مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشـرق الاوسط ، لدمشق والرياض . ولم يكشف النقاب حتى الان عما انتهى اليه ذلك المشروع ـ اذا كان ثمـة مشروع كهذا حقا ـ . وقد سافر اشرف غربال ، السكرتير الخاص للرئيـس السادات ، الى الرياض فور عودة الملك خالد اليها . واغلب الظن ان المهمة التي القاها رئيسه على عاتقه هـي استطلاع ما دار بين الملك السعودي والرئيس السوري والنتائج التـي تمخضت عنها تلك الزيارة .

معالجة ازمة لبنان

وليس من شك ان الازمة اللبنانية كانت ولا تزال موضوع اهتمام مصر في ضوء اتهاماتها لسوريا بالتدخل فيها عن طريق الصاعقة وعناصر سورية اخرى . وقد ذكرت انباء بـيروت الصحفية ان الملك خالد اقنع الرئيس السوري بضرورة التسوية خشيـة عواقبها الوخيمة ليس بالنسبة الى لبنان فحسب ، بل كذلك بالنسبة الى القضية الفلسطينية التي اصبحت متصلة جذريا بالازمة ، وكذلك بالنسبة الى العالـم العربي وعنصر المنافسة التي تحمله بين الدولتين الاعظم ـ امريكا وروسيا ، وخشية تدخل اسرائيل اذا ما استفحل اي تدخل خارجي .

محاولة عزل اسرائيل

اما الهدف الثاني الذي يسعى اليه الرئيس الاسد في تحركاته الى جانب هدف عزل مصر ، فهو ، تشويش العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ، واحداث خلافات بين البلدين عن خلفية بهاظة المساعدات الامريكية لاسرائيل ، والتصويت الامريكي السابق في مجلس الامن ، والتصويت المقبل في جلسته المقبلة . وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت انها لن توافق عن اجراء اي تغيير في قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ كما تبغي سوريا بحيث ينص التعبير على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في حرب حزيران والنص على الحقوق المشروعة لشعب فلسطين بدل اللاجئين الفلسطينيين ، اذ ان مسالة استخدام امريكا حق النقض او عدمه لا يزال غامضا . كما ان هناك عدم اتفاق في الراي بين امريكا واسرائيل بشأن مقاطعة اسرائيل لاجتماع مجلس الامن .

نظرات في الشؤون الراهنة

القانون ومسئولية الفرد - سوريا وايران

فوزي المنشي

لعل الغرض الاساسي من سـن القوانين في الاصل ، كان تحديد حـق الفرد فالحق العام ، والعمل على حمايتهما ضد كل معتد او متجاوز . وليس من شك في ان كلمة الحماية هنا لم تكن لتعني المحافظة على حق القوي ضـد الضعيف ، او العكس بالعكس ، وانما هي تتركز على حماية الحق فحسب ـ سواء اكان للضعيف ام للقوي .

وسارت القوانين على هذا المنوال منذ وضعها المشرعون وعملت بها السلطات التنفيذية ، تخلصا مما كان يسمـى (بشريعة الغاب) وتلافيا للعواقب المختلفة التي سبق ان عانت البشرية الكثير ، الكثير ، منها ـ ولو ان ثمة بعض الشوائب مازالت قائمة هنا او هناك في شكل او باخر حتى الان .

والذي يشد الانتباه في الانظمـة والقوانين ، ان المسئولية لعلها تكمن في صورتين هامتين ! احدهما مسئولية الفرد عن عمله الشخصي فقط ، وثانيتهما مسئولية الدولة عن حماية المجموع . وهذا يعني ان الفرد مسئول عن عمله وتصرفاته طالما كان بالغ الرشد عاقلا ، ولا يمكن ربطه بمسئولية اخيه او ابنه او قريبه على تصرفاتهم الشخصية .

واذا كان للفرد ـ او المواطن ـ حق الحصول على هوية شخصية مثلا ، او استعادة وثائق رسمية شخصية ، فان هذا الحق لا يمكن ، باي حال ، ان يربط بشرط يمت بصلة ما الى غيره اي ان تعليق الاستجابة لهذا الحق على عمل في شأن غير الطالب نفسه ، انما هو تجاوز لمقتضيات الانظمة والقوانين اولا ، وتعد على حق الفرد وحريته من بعد ـ حتى وان كانت المعوقات تقع تحت باب من ابواب الامن نظريا .

فالى مثل هذه الحقائق ، يستحسن لفت النظر ، ولاسيما نظر الجهات الرسمية المعنية وغير المعنية ، حتى لا يزعم أن شريعة الضغط تحت اي ستار وسمي شيء مازال معمولا ، برغم توفر القوانين والانظمة التي تحظره صراحة .

سوريا وايـران

ليس من شك في ان التقارب الملموس بين سوريا وايران كان من الامـور المتوقعة على الدوام ، برغم اختلاف نوعية النظامين . وكانت زيارة الـرئيس السوري السيد حافظ الاسد الى طهران مظهرا من المظاهر الرسمية على ذلك التقارب الاكيد .

ولعل اتفاق الزعيمين الايرانـي والسوري على ضرورة التنسيق العملي بينهما من اجل تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ، هو الطابع الذي يجعل من المتوقع ان تبرز في اجواء المنطقة بوادر ضرب من الاغضاء عن استمرارية التحدي السياسي بين دمشق والقاهرة على الخصوص ، والذي ران على علاقاتهما منذ توقيع اتفاق الفصل الجديد فـي سيناء بين مصر واسرائيل .

واذا كان الاردن قد استطاع ان يوجد بعض الانفراج بين دمشق والقاهرة ، بحكم علاقاته الوحدوية القوية مع سوريا وزعيمها السيد حافظ الاسد ، فان ايران التي هي ايضا على علاقات طيبة مع القاهرة وعمان ، قد تتمكن ـ كما يتوقع ـ من تعميق ذاك الانفراج في شكل يتمخض عنه تفهم سوري اخـر لمقتضيات الموقف المصري الراهن ويفضي الى وقف التنابذ اولا ، ثم عـودة العلاقات الى سيرتها الاولى بين الدولتين العربيتين الشقيقتين ، من بعد .

ولعله من غير المبالغ في التوقع ، ان يقال بان ايران التي تعتبر الى حد كبير من اركان المحور العربي الاسلامي ـ القاهرة ، الرياض ، طهران ـ تستطيع في الظروف الحالية ، وبعد غياب المرحوم الملك فيصل ، عاهل المملكة العربيـة السعودية السابق عن المسرح ـ ان تحقق ولو بعض ما كان جلالته يتطلع اليه ، من خلال التعاون التام مـع خلفه جلالة الملك خالد . ذلـك لان السياسة التي يتبعها العاهل السعودي الحالي انما هي تسير على نفس الخط الذي وضعه اخوه الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز . ولا شـك في ان الزيارة الرسمية الاخيرة التي قام بها العاهل السعودي الى كل من عمـان ودمشق ، انما كانت في الواقع من اجل العمل على تنقية الجو العربي بعامة ، والعلاقات بين مصر وسوريا من جهة ، وبين عمان ومنظمة التحرير من جهة ثانية وهي امور مهمة بالنسبـة لتطلعات المنطقة الى الاستقرار والسلام الشريف .

وفي ضوء التقارب الاخوي الواضح بين دمشق وطهران ، والتفاهم عـلى ضرورة تدعيم الموقف العربي ، وابعاد اية شوائب ضارة كانت قد تسللت اليه ـ فان سوريا بتأييد من طهران والدول العربية ، ستعمل من جانبها في المساعدة الفعلية على انهاء (الاقتتال) في لبنان بحكم ما لها من نفوذ وتأثير سياسي انبثق اصلا عن الجوار الاخوي والمصير المشترك .

اما اسباب الاقتتال في لبنـان ، واغراضه ، واهدافه ، فان سبل الحوار والنقاش لن تعجز عن التوصل الى حل منطقي مقبول لها ، دون سفك المزيد من الدماء ، او هدر المال ، وتدميـر الاقتصاد .

شاهد عيان يتحدث عن
أوضاع لبنان اليوم
بقلم لوئيل دار

تتضارب المعلومات التـي تصلنا من القطـر اللبنانـي ويصعب حتى على الذين يتابعون الاحداث تكوين صورة حقيقية عما يجرى هناك . والصعوبات تزداد اكثر فاكثر لسببيـن : اولهما تقلص عدد الزيارات عبر رأس الناقورة ، وثانيهما احتدام القتال بين الجهات المتناحرة .

قبل مدة قصيرة وصلت البلاد قادمة من لبنان احدى الشخصيات التى لها صلة باحداث لبنان ، او بعبارة ادق تحمل معلومات دقيقة عما يجرى فـي لبنان ونود ان نقول من البداية ان هذه الشخصية غير حيادية ، وهي تعبر عن اراء فئات معينة ، الا ان بامكـان القارئ مع ذلك الفصـل بين الاراء الشخصية وبين الحقائق ، بين وجهة النظر الذاتية ، وبين ما يدور في افكار الناس في القطر اللبناني المنكوب .

تقول هذه الشخصية ان احـداث لبنان ادت الى تقسيم فعلي غير دستوري وغير قانوني لهذا القطر ، اذ ان عشرات الاف المواطنين نزحوا من مناطق سكناهم الى مناطق اخرى ، او بعبـارة ادق ارغمت الحوادث الاخيرة الاف العائلات المسيحية التي كانت تقطن في الاحيـاء (او المدن الاسلامية) على الانتقال الى اماكن اخرى يعيش فيها مسيحيون . ونفس هذا حدث بالنسبة للمسلمين . ومن يزور لبنان اليوم يمكنه ان يرى ان المسيحيين يشكلون حاليا اكثرية ساحقة في منطقة الساحل وقلب لبنان ، بينما الكثير من المسلمين الذين عاشوا حتى الاونة الاخيرة في هذه المنطقـة انتقلوا الى الجنوب . ولبنان اليوم ، كما تقول هذه الشخصية ، لا ينقسم الى قسمين فحسب ، بل الى عشرات الدويلات وعشرات مراكز النفوذ . وفي بعض المدن مثل طرابلس انتقلت السلطة من الحكومة المركزية الى فئات تمثـل اليسار والمنظمات . وفي زحلة انتقلت السلطة بشكل فعلي الى ايدي المسيحيين ووزير الداخلية السيد كميل شمعون لا يتمكن من فرض سلطته وفرض قوانين الدولة على الكثير من المناطق . وقـد تزداد هذا الوضع حراجة من جـراء محاولة بعض الدول الاجنبية فـرض نفوذها على هذا القطر . في الماضي لعبت سوريا دورا كبيرا ، الا انه في السنوات الاخيرة تغلغلت دول اخرى الى لبنان بنفوذها مثل ليبيا ومصر وبعض دول المعسكرين الغربي والشرقي . واستطاعت هذه الدول فرض نفوذها عن طريـق (شراء) الشخصيات وتوزيع الاسلحة . وبواسطة المنظمات ، وخاصة المنظمـات المتطرفة منها التي ترفض الانصيـاع للقوانين .

وتمضي هذه الشخصية فتقول ان الاراء السائدة في لبنان هي ان هذا القطر قد وصل الوضع الذي يعاني منه عدم تفهم بعض فئات السلطة الحاكمة عقلية المنظمات المسلحة التي حولت لبنان الى نقطة انطلاق وحيدة ضـد اسرائيل . وخلال السنوات الطويلة ابدت هذه الفئات تذمرا عميقا مـن نشاطات المنظمات ، وقاومت رغبتها في تحويل لبنان الى مركز لخدمة مصالح بعض الدول . ولكن على مر الزمن حولت المنظمات مخيمات اللاجئين الى

البقية على الصفحة السابعة

كلمة حق وانصاف
بقلم : رفعت قدور

من المعروف ان للنجاح مئة اب اما الفشل فيتيم . وكم ينطبق هذا القول على ما حدث مؤخرا في الوسط العربي . وجر وراءه الكثير من الاقوال والتعليقات كما راحت كل جهة تحاول ان تلصق التبعة بجهة اخرى . وتتركز تعليقات المعلقين وتأويلات المحللين وتفسيرات المفسرين ، وما اكثرهم ، حول نقطة واحدة ، وتستهدف شخصية معينة فقط . وهذا لعمري منتهى السذاجة اذا لم نقل منتهى البلاهة . ذلـك ان الشخصية التي جعلوا منها كبش الفداء عملت جهد استطاعتها في تقديم النصح والمشورة وتخطيط اسلوب جديد يتمشى مع متطلبات العصر والتطور ويتجاوب مع متطلعات وامال الجيل الصاعد . غير ان النصائح والمشورات والمخططات لم تجد لها متسعا في زحمة المسؤوليات المفروضة علينا كدولة وكمجتمع بحكم الحالة الفريدة من نوعها التي تعيشها منطقتنا .

ومع اخذنا بعين الاعتبار هذه الحقيقة الجلية التي لا تخفى على احد من ابناء البلاد على اختلاف فئاتهم ومعتقداتهـم واماانيهم لا يسعنا الا ان نطالب الدولة ككل بتوسيع نطاق الاعلام في الوسطين العربي واليهودي معا ، اذ ان الجيـل الجديد من ابناء الشعبين توحده ذات التطلعات التي تواكب عصرنا المتقدم ، وهو بحاجة الى مزيد من التوعية والدعاية والعناية . فحقيقة الحالة الفريدة التي تعيشها منطقتنا يجب ان يتفهمهـا الجميع من عرب ويهود على السواء ، وللاسف الشديد فان اجهزة اعـلامنا مقصرة في هذا الباب ، كما ان الدوائر المختصة تترك الامور على عواهنها على اعتبار ان كل واحد يتفهم الوضع وليس بحاجة الى ايضاح او تنوير .

والذي نعرفه ان هناك دوائر خاصة لها اجهزتها وموظفوها وميزانيتهـا ومهمتها المحددة هي تنمية التوعيـة والارشاد الجماهيري . والذي نعرفـه ايضا ان القائمين على هذه الدوائـر اناس مخلصون مثقفون يستطيعـون القيام بمهمتهم خير قيام . ومن هـذه المعادلة نخرج بنتيجة طبيعية تقرر ان الاعلام بخير ! لكن يبقى سؤال واحد ينتظر الجواب : لماذا التقصير والكل متوفر انسانيا وماديا واداريا ؟

وانصافا للحقيقة نعود للشخصية التي تركزت الحملات حولها لنقول ان مهمتها لا تعدو مهمة الطبيب الـذي يشخص المرض ويصف العلاج ، وقد فعل هذا الطبيب ذلك على خير وجه . فما ذنب الطبيب واهل المريض لـم ياخذوا بمشورته ويوفروا الدواء فـي حينه ويعطوه في مواعيده .

كلمة قصدنا بها قولة حق وانصاف الذين عملوا في سبيل الصالح العام بكل تعقل واخلاص .

ضريبة الدخل والمطفون

اصحاب الدخل الكبير يلزمون بالابلاغ عن مستوى حياتهم - -

اثناء مناقشة الحكومـة لميزانية الدولة للسنة الماليـة القادمة ١٩٧٦ـ٧٧ قدم وزير المالية الى وزراء الحكومة وثيقة عـن السياسة الاقتصاديـة والاجتماعية للسنوات القادمة . وذكر فيما ذكر في هذه الوثيقة ان لاخفاء الضريبة تأثير سلبيا جدا على الاخلاق العامة ، وان الاموال السوداء تشكل عامـلا مشوشا في جهاز الاقتصـاد والعمل .

وقد قررت وزارة المالية من اجل منع التهرب من دفع ضريبة الدخل قدر الامكان ومن اجل وضع اليد على الاموال السوداء ، اتخاذ عدة خطوات ، فرض واجب قيام المواطنيـن بالابلاغ عن مستوى حياتهم وعـن ممتلكاتهم المختلفة على شراء بضائـع ...

وقد انهت سلطات ضريبة الدخل اعداد نماذج وتوجيهات لموظفـي ضريبة الدخل لفحص التقارير التي يقدمها المكلفون ، بصورة اساسية اكثر مما في السابق .

وحسب قوانين الاصلاح في ضريبة الدخل سيكون كل مواطن يبلغ سن الثامنة عشرة ملزما ، ابتداء من مطلع ١٩٧٦ ، بتقديم تقرير عـن ممتلكاته ، في حالة توفر مدخولات ... للضريبة ، او في حالة عدم ... . وقبل تطبيق الاصـلاح ... كان يلزم بتقديم تقرير ... كل شخص له مدخولات ... للضريبة فقط .

وقد شرعت سلطات ضريبة الدخـل ... ستجرى ، علاوة على التقرير السنوى العادي ، فحوصات نموذجية لـ ١٠-١٢ الف شخص ، سيطلب اليهم تقديم تفاصيل اضافية في تقارير خاصة . وسيتوجب على هؤلاء المواطنيـن ان

ابو نعيم

يقدموا تفاصيل عن مستوى الحياة والاملاك التي بحوزتهم او بحوزة افراد عائلتهم مثل السيارات ، اجهـزة كهربائية بيتية ، وغير ذلك . كمـا سيتوجب على المواطن ان يبلغ عـن تشغيل مساعدة في البيت ، او طباخة او حاضنة ، او عامل حدائق ، كمـا يتبغي عليه ان يكشف النقاب عما اذا كان قد سافر الى الخارج ، او اذا كان افراد عائلته قد سافروا الى الخارج خلال ثلاث سنوات قبل تقديم التقرير . ويشبه هذا التقرير تقرير التصريح عن الاموال الذي الزم بتقديمه حتى الان قسم من المكلفين فقط . الا انه يحوي الابلاغ عن تفاصيل لم يطلب اليهم الابلاغ عنها في الماضي .

ويوجب التقرير الثاني تقديم تقرير سنوي عن جميع صفقات الشراء والبيع وتقديم الهدايا حتى مبلغ ٢٠٠٠ ليرة ، او الحصول على هدايا بهذا المبلغ . كما سيلزم التقرير الكشف عـن معاملات املاك ، مثل بيع شقق ، اراض ، سيارات ، حلي ، صور ثمينة ، اجهزة كهربائية ، تلفزيونـات ، ثلاجات ، غسالات ، او ما اذا كانت قد ادخلت اصلاحات على شقة المكلف . وينبغي كذلك الابلاغ عن مصاريف تعليم الاولاد والعضوية في النوادي .

وقد اثار واجب ابلاغ ضريبة الدخل بهذه المعلومات المفصلة ، نقدا جماهيريا شديدا ، اذ كان الادعاء القاسي جدا ضد وزارة المالية وسلطات الضريبة هو ان هذا الامر يعتبر تدخلا عميقا جدا في الحياة الشخصية للمواطن . الا ان موظفي الضريبة ذكروا ان طلب الابلاغ المذكور لم يستهدف الحاق الاضرار بدافع الضريبة او بمن سيدفع الضريبة بشكل صحيح .

بيد ان عضو الكنيست شموئيل تمير (المتكتل) لم يقبل بهذا التعليل ، وفي اقتراح لجدول الاعمال في الكنيست هاجم بشدة وزارة المالية . وقال ان هذا يعتبر تدخلا بصورة غير منطقية ومرفوضة في حياة المرء ، بحيث لن

البقية على الصفحة السابعة

هكذا من الأصل

خورخي لويس بورخس

* الكاتب الارجنتيني الذى انقلبت اخفاقاته المتوالية الى انتصارات فنية *

بقلم : جميل ارشيد

ولد خورخي لويس بورخس في مدينة بوينس ايرس في ٢٤-٨-١٨٩٩ لعائلة من الطبقة المتوسطة تنحدر من اصل بريطاني واسباني • وبعد ان انهى دراسته الثانوية قام بجولة في انحاء اسبانيا وعاد الى الارجنتين سنة١٩٢١ حيث التحق بجماعة اولتريستا وهي المساوية للحركة التعبيرية الالمانية حيث نشر اول قصيدة في مجلة جريسيا تحت عنوان ـ ترنيمة الى البحر ـ حاول ان يقلد بها الشاعر الكبير ولت ويتمان لكنه اخفق في تقليده كل الاخفاق •وفي سنة ١٩٢٣ نشر اول ديوان شعر اثناء تجواله في اوروبا بعنوان ـ الحماس لبيونس ايرس ـ والحقه ببعض الدواوين الشعرية والمقالات الادبية • بالاضافة الى عمل مشترك انمه مع الشاعر ادولفو سازارس وظل اهتمامه بالشعر الحر ـ المنطلق ـ الذى استحضر مشاهد واجواء من بيونس ايرس وعالج مواضيع حب وموت ومواضيع عن الذات لا يبليها كر الايام حتى سنة ١٩٣٠ حين تحول الى كتابة القصة القصيرة • ومن ثم انشأ مع ريكاردو جويرالديس المجلة الادبية ـ برا ـ وشارك في الهجوم على القيم المبتذلة • وبعد فترة من الزمن كتب وهو يتماثل الى الشفاء من مرض عضال الم به • اول رواياته فتالقت شهرته الامر الذى حدا بصحيفة تايم الى وصفه :

«باعظم كاتب معاصر في اللغة الاسبانية» وهو ما ورد على لسان الكاتب الفرنسي اندريه موروا لكن بصورة اكثر تفصيلا حين قال :

«ان قصص ومقالات بورخس تخولنا كي ندعوه عظيما لزخمها بالمعلومات الغريبة ولثرائها في الاشياء المبتدعة ولاسلوبها المتماسك المتين الذى يغلب عليه الاتجاه الرياضي» •

غير ان بورخس يستخدم الشعر ليعبر عما يجيش بخاطره وما يدور بخلده • ومن ذلك انه يتفق مع ارسطو بان الشعر اصدق من التاريخ لما كان الشعر صادقا في الاساس • والحقيقة ان الانسان يفعل ما يستطيع لا ما يرغب في ان يفعله • وان الشعر ذو اهمية لانه يعبر عن حقائق ابدية لا تتعلق فقط بتجربة الشاعر بل بتجربة القارىء العاطفية ايضا •

والشاعر عنده لا يستطيع ان يقول اشياء جديدة بل يستطيع ان يعبر عما يحس به جميع الناس في بعض الاوقات او ما سوف يحسون به في مسيرة حياتهم وبذلك سوف يألو جهدا كي يخلق موسيقى فعلية لتلك العواطف التي هي جوهر الحياة الانسانية برمتها • اما ما يتبقى فليس الا بدعة قد تهم مؤرخي الادب فقط لان الادب نفسه والشاعر لا يستطيع ان ينجز واجباته ازاء الواقع لكنه صادق من طبيعته لذلك فان احلامه وخيلاته هي ايضا جزء من الواقع •

اما في مجال النثر فينفرد بورخس من بين الكتاب الارجنتينيين بتمعنه الموضوعي بالعلوم القديمة ابتداء من التفاسير الصوفية للكتاب المقدس فالى الفلسفة اليونانية فالى طقوس التراث الشعبي الاسباني الى التعلق بفلاسفة العصر الوسيط • فيختار مثلا قولا للفيلسوف الفرنسي باسكال مفاده :

«ان الطبيعة هي كرة لا نهائية يقع مركزها في كل مكان وليس لمحيطها اى مكان محدد» •

كي يقوى اسلوبه المليء بالاستعارات والرموز• ويختار قولا للفلكي جيوردانو برونو مفاده :

«اننا نستطيع ان نثبت يقينا ان الكون هو المركز او ان مركز الكون هو كل مكان وانه ليس هناك اى مكان محدد لمحيطه» •

كي ينمق به قصصه على نحو معين او اخر ويزينها بافكار كتلك ناهيك عن استعانته بجهابذة الادب الانجليزي امثال هربرت جورج ويلز وتشسترتون وغيرهما •

على انه يؤخذ عليه انه لم يلم بتلك الاتجاهات الملم الباحث المدقق او منهج الدارس المتخصص ومع ذلك جاءت نتيجة اطلاعاته مرضية • اذ اخذ يصور الواقع بالحلم أو يصور الحلم بواقع من الجائز أن يكون قد عاشه الانسان أو سوف يعيشه بكل ابعاده واستطراداته بتصوراته وحقائقه فيقف القارىء ازاءه حائرا مندهشا او متفهما مدركا او مصدقا مكذبا • وفي جميع تلك الظروف التي تمر بها تجربة الانسان يستبد به العجب وينال منه الاخفاق لانه يغرق في مهاو عميقة يتعذر عليه الخروج منها الا بالمنطق السليم ، حين يصل في نهاية الامر الى ما يشبه الحل يتخذه لنفسه وان كان خطأ ـ حسب رأي الاخرين ـ وهو أن ما يكتبه بورخس ليس الا تصويرا لواقع يريد ان يحس به جميع الناس على اختلاف فئاتهم ، ويحيونه وفقا لمفاهيمه • ومن ناحية اخرى يلجأ الى النقاط الضعيفة التي تسيطر على بعض النماذج البشرية فيشرع في تصويرها وتحديد خطواتها، مستعينا باراء فلاسفة كموسى بن ميمون وزينون الايلي فيختار ما يراه مناسبا منها ويصوغها بقالب قصصي على اشخاص مطمئن نفسيا على الاغلب كي يثبت فكرة ما تجول بخاطره ، الى ان تصبح تلك الشخوص طوع بنانه ولقد كشف بورخس في نفسه اتجاهين :

الاول : تقدير الافكار الدينية والفلسفية لقيمتها الجمالية وما هو سحري ومدهش في مضمونها • وهو اتجاه يميل الى الشك في مبادىء الدين الاساسية •

والثاني : الافتراض على نحو مطرد بان عدد الخرافات والاستعارات التي يستطيع ان يتقبلها الخيال البشري محدودة •

غير أن هذا العدد الصغير من الابتداعات يمكن ان يكون كل شيء لكل فرد الا انه من بين هذه الخرافات او الافكار ما يأسره بشكل خاص كالتكرار اللانهائي او التكرار الدائري لتاريخ العالم برمته او الحلم داخل الحلم أو القرون التي تبدو مثل الدقائق والثواني التي تبدو مثل السنوات وطبيعة العالم الهاذية • وكثيرا ما تاق بورخس أن ينقل ما جاء على لسان الشاعر الالماني فريدريش فون هاردنبرج المعروف باسم نوفاليس :

« ان اعظم المشعوذين سيكون ذاك الذي يلقي السحر على نفسه الى درجة يحسب بها أن أوهامه المتعاقبة في ذهنه هي اشباح مستقلة بذاتها » •

ولكن الا يمكن أن تكون تلك حالتنا ؟

يجيب بورخس على ذلك بقوله : « انها حالتنا بالضبط ، لاننا نحن الذين نحلم بالكون وبما يحتويه » •

أما اسلوبه فيشبه قليلا اسلوب الكاتب الانجليزي يوناثان سويفت اي التمسك بالرزانة وسط الشيء المضحك والدقة في التفاصيل ، وحتى يثبت اكتشافا معقولا يقوم باختيار اسلوب العالم المدقق فيمزج الكتابات الخيالية بالمصادر الواقعية • وبدل أن يؤلف كتابا ضخما قد يقلقه فانه يقوم بتحليل كتاب لم يصدر من قبل ولا يكتفي بذلك بل يتساءل : لماذا يتبقى على هذا الكتاب أن يضم بين دفتيه خمسمائة صفحة كي يطور فكرة يحتاج شرحها شفويا الى ضمن دقائق ؟

لكنه يعجل في الاعتراف بالمصادر التي استقى منها مادة قصصه والاقتباسات التي اختار منها ما يلائم تلك القصص لان احدا لم يدع الاصالة في الادب ـ حسب رأيه ـ وذلك لان جميع الكتاب تقريبا نسخة مخلصين، يقومون بتدوين ما تمليه عليهم أرواحهم ومترجمين شارحين للنماذج الاصلية الموجودة من قبل •

وتبدو غالبية قصصه مثل العاب شكلية وتجارب رياضية خالية من اي معنى من معاني المسؤولية الانسانية وليس لها اية صلة حتى بحياة المؤلف نفسه ، بل العكس هو الصحيح ، واصراره المثالي على المعرفة والتبصر الذي يعني خلق النظام والملاءمة له ميزة اخلاقية محددة. ومع ذلك وهذه الميزة ثنائية بشكل يتعذر الخلاص او الخروج منها •

فالخونة مثلا في قصصه يمثلون دائما الابطال وجميع مواقفه القصصية وشخصياته تقع عند ادنى تصورات سرية اساسية من خلال تجاربه ككاتب وقارىء ومخلوق بشري •

ويعتبر بورخس الانسان الحالم الذي يعرف انه المحلوم به، والبوليس السري الذي تخدعه عينات الجرائم المختلفة وهو ابن رشد المتحير الذي يعكس اخفاقه اخفاق المؤلف نفسه في تصويره لنفسه ، ومع ذلك فان جميع هذه الاخفاقات الاساسية تنقلب الى انتصار فني •

وتشبه رواياته وهي قليلة جدا ، رواية « دون كيخوت » للكاتب الاسباني سرفنتس في أنها تنشأ خارج المواجهة العميقة للادب والحياة التي لا تعتبر مشكلة الادب الاساسية ، بل مشكلة التجربة الانسانية برمتها اي مشكلة الوهم والواقع •

فنحن في الواقع كتاب وقراء وابطال رواية ازلية في نفس الوقت اذ ننشىء اوهامنا ، ومن ثم نرغب في حل الرموز التي تكتنفنا ونرى جهودنا متفوقة ومقاطعة من قبل مؤلف أسمى مرتبة، ولكن في سقوطنا ـ كما في الفارس الحزين ـ يمكن ان تاتي لمحة الفهم الاسمى التي تسود على حسابنا •

صحيح أن بورخس نال قسطا ضئيلا من الشهرة في بلاده ، الا أن شهرته طارت في انحاء القارة الاوروبية خاصة بعد ان نال سنة ١٩٦١ جائزة فورمنتور بالمشاركة مع الكاتب المشهور صموئيل بكيت وهناك ما يثبت ذلك وهو قول الروائي الارجنتيني ارنستو ساباتو :

« لو كان بورخس فرنسيا او تشيكيا لقراناه جميعا بحماس حتى ولو بترجمات رديئة » :

على أن الكاتبين الفرنسيين رينيه اتيامبل ومارسيل بريون اوجزا نظريتهما نحو بورخس حين وجدا فيه:

تكامل الروح العالمية المتحررة من الاحقاد القومية وفي أعماله التعبير الاكثر روعة في الادب الغربي الذي يصور قلق الانسان المعاصر في الزمان والمكان والشيء اللانهائي •

صفوة القول أن هذا الكاتب الذي دعا الى الكثير من الافكار والمثل الجديدة والذي استطاع أن يفتح نافذة العالم التي كادت أن تكون مغلقة امام الادب الارجنتيني ، قد فقد بصره في اخريات أيامه • واستحق عن جدارة أن يقال عنه : انه الكاتب الذي قلب اخفاقاته الى انتصارات !•

اذا •••

كتبت بالعطر على خديك

كتبت اسمي

ونقشت رسمي

اذا فانت من أحبها

نقولا م. سعد



القصيدة الثانية

شعر : منير بصري

••• أبيات اخترناها من قصيدة طويلة في التصوف واستجلاء ماضي الانسان وحاضره ومستقبله على الارض • منها :

الله ، ان العلم جاوز حده ... وسما الى الافلاك جم الصولة
فتح المعاقل من مجاهل سرها ... وغزا الفضاء بأسهم وأهلة
قد سخر الذرات في جبروتها ... وأماط سرا عن كنوز اللجة
ولئن أتاح العلم وفرة نعمة ... ورفاهة ـ ان النهى في محنة
لم تبلغ الاخلاق ذروة رفعة ... لتحد من طغيان تلك الثروة
فالجسم في بحبوحة وللذاذة ... والروح في تيه وسوء فطنة
والعقل يسمو في العلاء محلقا ... والخلق يردى في حضيض الهوة
يا للأنام ! أكلما صعدوا الى ... مرقى النجوم تخاذلوا بمعرة ؟
باؤوا بأطماع وشر رذائل ... وسخيمة وضغينة وتعنت
قد أثبت الانسان حقا أنه ... ملك وشيطان بأغرب حلة
فهو العظيم بعلمه وبفضله ... وهو الحقير بحرصه والسطوة
جمع النقائض في هزيل اهابه ... والخير والشر اجتبى في نامة
قرن المحاسن بالمساوىء ضلة ... كرم الطباع له وسوء المنبت
يهب الحياة بيمنة متكرما ... ويوزع الموت الزؤام بيسرة
ملك الحجى والحزم في تدبيره ... والقلب يأخذ للهوى بأعنة
سهر الليالى دارسا متفقها ... ولربما فقد الوقار بسكرة !

ومنها في وصف الظلم والطغيان في البلاد الدكتاتورية :

طاغوت هذا الدهر قام مزمجرا ... متوعدا بالويل خير الصفوة
النار تقدح من ضرام لحاظه ... والرعد في صوت شديد النبرة
تلك الزلازل من وجى اقدامه ... والرعب يمشي في ركاب القوة
تعنو له الافلاك في عليائها ... فاذا أشار تساقطت في ذلة
الباس والحرب الضروس سبيله ، ... أتريد منه اليوم وهن الرافة ؟
حتى اذا رسخت جذور نظامه ... كتب الفناء تشامخ المدنية
واعاد عصر الجهل في ظلمائه ... وأزال آثار النهى والحكمة
ولعله نسق البسيطة عنوة ... فالكون من غمر البلى بدجنة
يا هول يوم بالخلائق عاصف ... والارض فاسخة كتن الجثة
وبجا وحش الغريزة كامنا ... دمغ الأنام بوصمة الهمجية
كشف الطلاء عن الحضارة والحجى ... فاذا هما في الناس أشنع فرية
اين العواطف في نصوع صفائها ... وسموها ؟ يا لهفة البشرية !
أين الضمائر والمبادىء ؟ هل غدت ... شركا لبغي او مطية بغية ؟
أكرامة الانسان ، حسبك سبة ... ان الكريم يرى أسير مذلة
هل رحمة لطفولة وبراءة ... أم حرمة لعجائز أو صبية ؟
ولرب قوم ، شيبه وشبابه ، ... باؤوا من الباغي الغشوم بنقمة
سام الهوان شريفهم وخسيسهم ... فتمرغوا من ذلهم في حمأة
قد أنهبت صم السياط ظهورهم ... لتحت ركبهم لافظع ميتة
سيقوا وقودا للمجازر جملة ... كسوائم قد ذبحت في نزوة
تبت يدا الجزار ، ان سلاحه ... يفني الورى باشعة ذرية
دكت ديار الآمنين ودمرت ... فغدت رمادا في سباسب قفرة

ومنها :

حييت ، يا رجل الغد الحر الذي ... به تنجلي في الارض كل ملمة
أنت المؤمل للحياة وعزها ... للخير ، للغد نيرا ، للنهضة
بيديك تجمع للمحامد شملها ، ... حاشاك توصم في علاك بسبة
العلم والخلق الرفيع كلاهما ... لك منهج يفري عباب الظلمة
يا ليتني احيا لأشهد عالما ... رفت عليه المكرمات وشعت
لم يخش ظلما والعدالة دابه ... والحق يعلو فوق هام السلطة
لا الحرب تفني أرضه ورجاله ... والجهل لا يبلو البلاد بفتنة
فثقافة ورفاهة وأخوة ... تلك الصفات لموطن الحرية
والحكم فيه فضيلة وأمانة ... والمال محض وسيلة لمعيشة
والعلم مصدر عزة وسعادة ... والفكر في الانسان اقدس حلية
والجهل كالفقر الممض جريمة ... والداء ينخر في بناء الأمة
والفرد رأس الكائنات وركنها ... وأساس مجتمع وثيق اللحمة
ان كان فرد القوم حرا هانئا ... فالقوم مسعود وفير النعمة
وكرامة الشعب العزيز باهله ، ... ليس الفخار بقوة أو كثرة
حييت ، عصرا قد تراءى مشرقا ، ... فالى الغد المرموق تلك تحيتي !

القصة العربية بعد ٥ حزيران

هجاء البيروقراطية في مجموعة نجيب محفوظ : الجريمة

يعود نجيب محفوظ في مجموعته القصصية الاخيرة « الجريمة » الى ما ابتداه قبل أكثر من عشر سنوات من تأكيد على العناصر الدرامية ذات الطابع الاجتماعي النقدي وخاصة في رواية « اللص والكلاب » • فقصص هذه المجموعة تاخذ منحى دراميا شديدا يكاد يتحول الى صيغة بوليسية ذات نكهة غريبة كما في قصتي « تحقيق ـ الجريمة » على الرغم من وجود دلالات سياسية فيها •

والتوتر الدينامي في هذه القصص لا ينبع من شدة الجذب في العناصر الدرامية لوحدها، بل ومن الصراع المدهش بين رؤية القصص وأسلوبها ، بين الشكل والمضمون بحيث تستحيل واقعية نجيب محفوظ النقدية أحيانا الى رؤيا فانتازية أو سريالية غريبة فيقوى عنصر الخيال في القصة على حساب باقي العناصر التكوينية فيها من جهة وتكبر الهوة بين الصنعة الكلاسيكية المحكمة للقصة القصيرة الدرامية وبين منظورها الفلسفي أو الاجتماعي المتقدم والحديث من جهة ثانية •• ولذا فان قصص نجيب محفوظ هذه تجيء صادمة بالنسبة الى القارىء الذكي والحساس : حبكتها أشبه بتركيب كابوس ، وعقدتها تتسع حتى تكاد أن تخنق الانفاس ، ثمة شيء فيها غير مقنع ولا مريح على الرغم من قوتها التكنيكية وبنائها الفني المحكم • ولعل هذا ناجم عن ضعف في الحساسية الجمالية فيها وعن قوة في العناصر الذهنية والرمزية ، الناجم بدوره عن توتر عصبي حاد بين التركيب الكابوسي والحلمي للقصة ، اضافة الى ما ذكرنا آنفا من عوامل بحيث أصبحت هذه القصص أقرب الى دائرة الوعي النقدي المجرد والجاد منها الى دائرة العاطفة الانسانية والاهتمامات الوجدانية !!

ان لامعقولية الواقع الاجتماعي في قصة « الحجرة رقم ١٢ » والتي هي امتداد لقصص مجموعة « تحت المظلة »، اضافة الى لامعقولية القوانين والانظمة في قصتي « الطبول » و « العري والغضب » ، تستحيل الى سخرية في قصة « العريس » •

واذا كانت لامعقولية الحياة هي انعكاس لغرابة الواقع الاجتماعي وشذوذ قوانينه وسبل تحوله غير المعقولة ، فان الخامس من حزيران وراء كل تلك الفوضى الضاربة في الحياة الاجتماعية والاقتصاد والاخلاق سواء بسواء •• هذا ما توحي به قصص ومسرحيات وروايات نجيب محفوظ في المرحلة الثالثة من مراحل تطوره الادبي ، مرحلة ما بعد هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧ •

• • •

والعريس هي القصة الوحيدة في مجموعة « الجريمة » التي تشير صراحة الى هذا البعد النقدي، غير أن الافق العام والاجواء الكابوسية أو الكوميدية لقصصه تشير بطريقة غير مباشرة الى ذات البعد وتوحي بخصائص مدرسة محفوظ النقدية • ان الواقع ليبدو في قصصه مبتورا ، هشا وناقصا ، وقد انقطع عن الصيرورة التاريخية وكان نجيب محفوظ المتتبع الدقيق لتاريخ المجتمع المصري والاب الشرعي للرواية التاريخية والاجتماعية والسياسية العربية ـ كانه يعلن عجزه عن معرفة سر كارثة الخامس من حزيران فيذهب متنقلا بين التغير اللبرالي والتغير الراديكالي ، بين الفلسفة اللاارادية أو العدمية الفلسفية ، واصلا الاقتناعات سلبية حينا وفوضوية احيانا أخرى ، معتمدا أسلوب السخرية أو النقد الجارح ، موزعا تهمه يمينا وشمالا ، مرة للسلطة والعساكر وتارة الى الكتل اللامبالية من الشعب ••• وهكذا تغيب عن أفق تفكيره غالبا الرؤية العلمية الصائبة ، الشمولية الدقيقة ، ويبقى موزعا بين حدة النقد الجارف وبين سهولة الاستسلام وسخريته المريرة !!

ولكن ما هو مضمون قصة « العريس » التي تشير الى قضية الخامس من حزيران وما هو أسلوبها الفني ؟!

شاب يدفعه صديقه للزواج ، ولكنه لا يعرف الفتاة المناسبة على الرغم من اقتناعه بضرورة الزواج • ومن خلال الحوار بين الصديقين نكتشف الموقف العبثي ، الناجم عن شعور باللامبالاة ، الذي يقفه الشاب ازاء مواصفات المرأة المرشحة للزواج• ولذا فما أن يرشح له صديقه كريمة «عابد مري» حتى يوافق ولا يبالي بالاقاويل المتناقضة عن تلك العائلة • ومن خلال الاخبار التي ينقلها الصديق الى الشاب عبر تحريات العائلة نكتشف لاأبالية أو عبثية هذا الشاب : حيث يتحول السبب الواقعي « السياسي » لتلك الرصاصة المستقرة من قديم في صدره تحت الترقوة ، التي تلقاها في مظاهرة وطنية، الى سبب زائف يذعن للقبول والاقتناع به ، « العجوز ـ عابد مري » أصبح يشك في الثورة نفسها مع أنه كان من معاصريها . هو اليوم يقول انه لم تندلع ثورة ولم يطلق رصاص ولم يستشهد أحد •• وعلى أي حال فمن حسن الحظ أنه قيل له انك اصبت بها في ملهى للغناء والرقص •• ونسبيا ، يمكن الدفاع عن عبث الشباب وطيشه أما التورط في شؤون السياسة فيعرض الانسان لاخطار مجهولة وبالتالي تتعرض لها أسرته ، على أنني دافعت عنك في هذا الشأن : قلت انك لم تنتم لحزب ، ولا تنتمي لرأي ، وانك مخلص للدولة ، لم تكن من اللبراليين ولا الشيوعيين ولا الاخوان وذلك بلا شك يزكيك كزوج مأمون المستقبل » !! (ص١٢٥ـ١٢٦)

ولنبدأ من هنا بتتبع وسائل نجيب محفوظ التعبيرية وعلى الاخص لغته الرشيقة المتلئة بالسخرية ، السخرية المريرة ، المشوبة بال... ونقد ايحائي : رامز ولكنه لاذع !!

وحين يستمر الصديق الوسيط في ذكر عيوب الشاب بعد أسبوعين من اللقاء الاول يعرج على السلوك الشخصي ، الماضي القمار الخمرة : « عابد مري نفسه يشرب ، وهو يغني اذا شرب ، لكن قيل له انك طولت لسانك مرة على الاستبداد وأنت فاقد الوعي » ـ « لا أساس لخوفه صدقني ، انه لماذا تذكر تلك الزلة وتنسى مجاملاتي الطويلة للاستبداد وأنا في تمام الوعي ! » « ص ١٢٩ » •

ثم نكتشف العديد من عيوب هذا الخطيب عبر الحوار : علاقاته المشبوهة واستغلالها الاثراء الوظيفي ـ حبه للسلطة وتركيز ... نشاط في يديه ثم انطلاقه شاكيا من عدم تعاون الموظفين معه ـ اجراء تحقيق سابق بخصوص بناء مجمع وتهديده بجر آخر أكبر منه معه فحفظ لذلك التحقيق ، بل رقي مرتين بعد التحقيق !! « ص ١٣٢ » •

وهكذا استطاع القاص أن يرسم لنا صورة كاريكاتيرية مصغرة من جيش البيروقراطية الحاكمة •• ومع أن مثل هذا الموظف المسؤول وهذا الواقع الاجتماعي والسياسي لا بد يخلق هزيمة حزيران ويباركها ، بل على الرغم من اعتقاد الاب «عابد مري » ان ذلك العريس هو المسؤول عن ٥ يونية ، فان القاص ... بالرمز الى منطقة الكشف الباهر الضوء ال... يغشى العيون من خلال بوح البطل : « اني ... التسليم بكافة جرائمي الخلقية أعد او ... ان أعد من أشرف الرجال • وهل اقترفت بالخطايا الا الاقتداء بالاخرين ؟! وكنت في الوقت نفسه ضحية ، أجل ضحية لرؤسائي الذين ضربوا لي أسوأ مثل ، وهانذا احرم من جنة الاستقرار العائلي كأنني المجرم الوحيد !! (ص ١٣٣) •

ومع أن الاعتراف واضح فان القاص يدفع الواقع الى حده الاقصى من الغرابة واللامعقولية حتى يستحيل الى صدمة مفاجئة من ... موافقة الاب على زواج كريمته من هذا المسؤول على الرغم من معرفته الواضحة بحقيقة امره وكان القاص يفضي بنا الى نتيجة مخيفة ... وقاسية حقا : ان هذا الواقع الاجتماعي ... المعقول لا يبرر هزيمة حزيران فحسب ، وينبىء عن كوارث وهزائم اخرى جديدة وليس ثمة امل في تغييره !! والشيء الم... والمحير في قصة العريس ، على الرغم من خطورتها ووضوح رمزها ومغزاها السياسي والاجتماعي ، هو بساطتها • حيث انها ... أن تكون قصة عادية يمكن ان تحدث لأي شاب •• فهل كان نجيب محفوظ يسعى لتبسيط القضية وتوضيحها لأشد الناس ... في الوعي السياسي أم أنه اراد الخلاص من طائلة القصاص القانوني ؟!

مؤيد الطلال

عن « الثورة » العراقية

يكتب يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين

١٩١٩ – ١٩٢٩

مجلة بيت لحم

مجلة اجتماعية اخلاقية تاريخية ادبية فكاهية شهريه

وقد حذفت كلمة فكاهية اعتبارا من السنة الثانية .

لصاحبيها يوحنا خليل دكرت وعيسى الخوري بنك … ستها عشرة اشهر وتعوض ثمن … شهرين الباقيين بكتاب ثمين تهديه … ستركين بدل اشتراكها السنوي … غرشا في الداخل و١٠٠ غرش في … ارج .

… صدر في بيت لحم (سوريا … وبية) بمطبعة ديرالروم الارثوذكس … س . مديرها المسؤول يوحنا … دكرت .

… صدر العدد الاول في اول ايلول ١٩١٩ وشمل كل عدد من اعداد … ة في السنة الاولى اربعين صفحة … با . وكان طول كل صفحة ٢٠ سم … ضها ١٤ سم واما اعداد … السنة الثانية فقد شملت ٧٠ صفحة … ريبا وكان طول كل صفحة ٢٤ سم … ضها ١٦ سم .

… قد عاشت المجلة سنتين ثم توقفت … الصدور . وقد صدرت في سنتها … عشرة اعداد وفي السنة الثانية … اعداد .

… انت مجلة بيت لحم المجلة الادبية … ياسية الوحيدة التي صدرت بعد … ب الكبرى .

… ضعت مجلة بيت لحم التي صدرت … ول ايلول سنة ١٩١٩ الاساس … ي للجرائد والمجلات الاخرى التي … صدرت في عهد الانتداب البريطاني … دام ثلاثين سنة تقريبا ، فقد … ادباء وصحافيو بيت لحم … بالاضافة اليها مدينة بيت جالا) … الرابع في ميدان الصحافة العربية … القدس ويافا وحيفا .

… ن الجرائد التي مثلت بيت لحم … جريدة « صوت الشعب » التي … ت عشرين سنة تقريبا .

… ستطاعتنا أن نقول بان الحافز … ور الجرائد العربية في بيت لحم … سنوات الاولى للانتداب كان ولا شك … بال بمئات والوف المهاجرين من … لحم وبيت جالا ورام الله الذين … وا من فلسطين في النصف الثاني … القرن الماضي وفي السنوات الاولى … هذا العصر الى بلاد امــيركا … بية والشمالية . وكانت أسباب … المهاجرة الحالة الاقتصادية المتعبة … العهد العثماني وتخلصا من الخدمة … كرية التي فرضت فرضا بعد اعلان … ستور العثماني في سنة ١٩٠٨ على … المسلمين .

… د أن وضعت الحرب أوزارها … ما لبعض المهاجرين من بلاد أميركا … يون الى فلسطين . اما الذين بقوا … البلاد فقد تتبعوا باهتمام زائد … هذه البلاد وخصوصا احوال … هم وذويهم .

… شك بان مجلة بيت لحم وجريدة … الشعب ساهمتا بتجديد هذه … ت بين الام وابنائها في المهجر . … ك ان هؤلاء المهاجرين الذين … اخبار مدنهم وعائلاتهم وذويهم … ا بصورة مادية هذه الجرائد … يتس محرر مجلة بيت لحم … سورية في المهجر وخاطبهم في … الاول بالكلمة المؤثرة الاتية : … امتى تلتحفون سماء الشفاف … ومتى تفترشون ارضي الناعمة … سة التي تنتشقون من نسيمي … العذب . الى متى تنتظــــركم … الحسان اللواتي قد انهكهن … والبعاد وسلب لبهن التارق … اد . الى متى .. الى متى ؟ .

… تكشف مجلة بيت لحم ينشر … الادبية والاخبار العالمية بل … المقالات والقصائد السياسيـــة … نشرت هذه المقالات الصحافـــية … في سائر مدن فلسطين .

… بت حركة الاستيطان اليهودية … ت اليهود والصهيونيين نشرا … ونشرت بعض التقارير السياسية … قدمتها الجمعيات الاسلامية … سلامية في البلاد لحكومة الانتداب … بشأن الاراء والمبادئ الشيوعية … جعلها المهاجرون اليهود الى هذه … اد . « فسبحان الله .. لقد … ت اليوم البلاد القريبة المجاورة … الشيوعية من فلسطين ..... » . … التقرير الذي قدمه الوفد … الفلسطيني الى ونستون تشرشل … خارجية انكلترا عندما كان بزيارة … البلاد والردود التي وجهها … للوفدين اليهودي والعربي

ومن الادباء الذين ساهموا في هذه المجلة كما ساهموا في المجلات والجرائد المختلفة كان الاديبان اسكندر الخوري البيتجالي وخليل بيدس .

وكذلك ساهم في المجلة بعض القراء والادباء من تشيلي ، بوليفيا ، والولايات المتحدة .

وقد اعلنت في احد اعدادها عن جائزة قدرها خمس ليرات لتمنح لاحسن قصيدة تكتب عن بيت لحم .

فاتحة المجلة –١–

« نحمدك اللهم بك المبدأ والحكم واليك ينتهي الفصل الحكم في الامم منك لا من غيرك المدد وانت ولا سواك المعتمد . نضرع اليك عند الشدة .. ونتوكل عليك في اعتاد العدة .. قلـــوبنا بين يديك .. وسرائرنا لا تخفى عليك .. انت مقلب القـــلوب وكاشف النوائب والخطوب .. عقدنا عليك الامال وفوضنا اليك الامر في كل حال .. اليك تصير الامور .. وبقبضتك تصريف الليالي وتداول الايام والدهور .. فهب لنا من لدنك رشدا وامنحنا من فيضك الالهي معونة ومددا خذ بيدنا الى سواء السبيل وارشدنا لخدمة شعبنا النبيل خدمة صادقة لا يشوبها خلل . بنفثة زاكية لا ينوبها فشل .. وانت ايها الوطن المحبوب قد آلينا على انفسنا أن لا نألو جهدا قياما بواجبـــك المحتم واداء لحقك المفروض نضحي في سبيل ذلك ما عز وهان غير مبالــين بما يعتورنا من نكبـــات وما يصادفنا من العقبـات وما يصادفنا من المشقات كما هو الشأن فيمن سلك سبيلنا حتى نلاقي حتفنا او نصل الى غايتنـــا ، كل ذلك ما نرجوه من المناعة الربانية اولا وبما نأمله من مؤازرة مواطنينا الكرام ثانيا وان من مقدمات مجلتنا هذه وخطتهـا التي لا نحيد عنها قيد شبر اتبــاع الحق لا تأخذنا فيه لومة لائم وتحري الصدق مهما كلفنا ذلك من المغارم بغير تملق ولا محاباة وبدون مراعـاة ولا مداجاة رائدها الاخلاص في الخدمة وتاييدها حب النهـــوض الى مستوى الحياة الطيبة بالامـــة والله ولي المصلحين » .

احتلت المواضيع الوطنيـــة – كما احتلت في سائر الجرائد العربية في بدء عهد الانتداب – مكانا مرموقا .. « فالان بعد أن تقلص ظل الاستبداد من ربوعنا – يقول يوحنا دكرت – ورفعت الوية الحرية تخفق في الفضاء مترنحة يترتب علينا والحالة هـذه أن تنفض غبار الاهمال ونهب عن سنة الاغفال ، والتدابير التي يجب اخذها هي التربية والصحـــافة والجمعيات الوطنية العاملة على جمع الكلمـــة وتوحيد الراي » .

كما رحبت الجرائد العربية بالانتداب البريطاني كذلك ، فقالت في بيـــان نشرته في العدد الاول من المجلة :

... « نقدم الشكر لدولة النصر بريطانيا العظمى ربــة المثل الاسمى التي مهدت لنا سبل الفلاح لتسنم ذروات الرقي والنجاح والتي لم تدع عارضا يصدنا عن نيل ما نختلج خطرات البائنا من منشطات الاخلاق في مضمار الحضارة التي تمحو دياجير الجهـــل بشموس الاستنارة ، والشيء الذي لا ينكر ولا يخفى ولا يستتر أن دولة بريطانيا الفخيمة لم تضع حاجبا طويلا من الايام بين استنادنا والتصـــديق عليه بمباشرتنا العمل لتسفيه وتقييد الاثام ، مكـــن الله اطناب مجدها براسيات الجبال وجعل النصر حليفها على تراضي الاحقاب والاجيال ، والعز قرينها ما نم النسيم اكمام الاغصان . ان عملنا ليس عاليا بل رواج سوق الادب والمدنية وتهذيب الاخلاق والعادات ليس الا ، شعار المجلة نحو الحقيقة من اجل البحث » ..

وفي مقدمة السنة الثانية – الجزء التاسع – السنة الثانية ، ايار ١٩٢١ – شعبان ١٣٣٩ هـ يقول المحرر :

– لم تكن لغة المجلة في عامها الاول لغة متينة فصحى فلا يعزى ذلك العجز عنا في اللغة وانما ذلك شأن كل من لا يبعد المجرب عدتها . قد بحثت في مواضيع هامة جديرة بالاعتبار ونبهت الامة العربية على كثير من اللزوميات الاجتماعية وجاهدت وستجاهد في سبيل العربية والاستقـــلال .. فلا تتحـــاز للاحزاب مهما عظمت سياستها ونفوذها والكن لم تغر ولن تغر طرفة عين عن تغذية افكار ابناء الامة العربية بزلال العربية وسلسبيل الاستقلال .

لا تتصدى للحقائق الدينيـــة ولا تتحرش بالعقائد . وانما ستقاوم الاوهام بالادلة المنطقية لتظهر الغث من السمين . ستنصلر في مباحثها العلميـــة والتاريخية والادبية حذوا اعظم المجلات العربية وستهتم كل الاهتمام في سبك قصتها في قوالب الفصاحة والبلاغـــة مراعين في كل ذلك الاسلوب العصري السلس » ..

ومن البديهي أن تتبع هذه المجلة حركة الاستيطان اليهودي في فلسطين والحركة الصهيونية .

فقد نشرت في عـــددها الصادر في تشرين الاول سنـــة ١٩٢٠ – السنة الثانية ، الجزء الثاني – ما ادلى به مكس توردو الزعيم الصهيوني الكبير لكاتب شركة الاخبار الامريكية . كذلك نشرت قصيدة طويلة عنوانها سياسة اوروبا ، في الجزء السادس من السنة الثانية شملت عشر صفحات لكاتبها يوحنا خليل دكرت ، اقتطفت منها الابيات الاتية :

وقد عادت ونشرت هذه القصيـــدة للمرة الثانية بعد مرور ١٢ سنة ، وهذا في مجلة الشبـــاب الاسبوعية – العدد الاول ١١ حزيران ١٩٣٤ – التي صدرت في القـــدس وقام بتحريرها انيل القـــودي . وفيما يلي مقتطفات من القصيدة المذكورة :

وشعب غريب لا أسميه رفقـــة
وكيف أسميه ولا يدنس الشعر
طريد شريد رام صهيوني موطنا
ومن كل قوم حظه الطرد والزجر
فان بات يوما لا يبيت بسلدة
ولا عجب اذا أتـــه أبدا خر
يتيه شتيت الشمل لا ملك ولا
أقود ولا رأس يقـــود ولا حبر
خرابا غدا بين الشعوب ومثلـــه
وأحدوثة يلهو بها السفر والحضر
فصعب علينا الاجتماع بمثله
وهل حين أن يجمع الماء والجمر
وأصعب منه أن يوطن أرضنا
نعم أرضنا ما لاح في أفقنا فجر

واذا أردنا أن نقف الى اي حـــد وصلت الدعاية التي قامت بها الصحف العربيـــة في تلك الايام فيما يتعلق بالاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية ، فلنقرأ السؤال التالي الذي ساله احد المهاجرين ونشر في العـــدد الخامس (كانون ثاني ١٩٢١) من السنـــة الثانية صفحة ٣٦٦ :–

« صحيح ما قيل وما يقال . قيل لي ان ابناءك اصبحوا غرباء في وطنهم وان الصهيوني غدا يرتع في ارضك شامخا بانفـــه ينظر الى القيامـــة وبالاقصى كعـــثرة في سبيله يجب ازالتهما ؟ .. وان مقام الخليل صار او كاد يصير ملكا له يجول فيه كيفما شاء وحسبما يتصور بعد ان كان لا يتمكن من اجتياز درجاته الثمان » ؟ .

الطعن في المدارس الاجنبية

شاعت – بعد الحرب العالمية الاولى – موجة استنكار في الصحافة العربية في فلسطين ، ضد المعاهـــد التربوية والمدارس الاجنبية ، هذه المعاهـــد والمدارس التي ربت وغذت الجيـــل العربي في هذه البلاد خلال مئة سنة واكثر – ولا تزال الى يومنا هـــذا تربي الجيل العربي في هذه البلاد .

فنادت هذه الصحافة « ان الوطنية يا صاح تجدها في المدارس الوطنيـــة وليس في المدارس الاجنبية التي لـــكل منها وطنية حسب نزعتها وجنسيتها » .

فهذا برأيي تكريس الجيل – ان هذه المدارس تأسست في انحاء هذه البلاد في حين لم تكن فيها مدارس ومعاهد تربويـــة ، بل كانت هناك كتاتيب وبعض المدارس الوطنية نصفها عربي ونصفها الاخر تركي .. ان هــــذه المدارس قد اخرجت خلال المئة سنة الاخيرة من بين جدرانها رجال عـــلم وثقافة ، كتاب وشعراء (بالمتقـــنة العربية طبعا) ، رجال دخلوا ميدان الحياة ونالوا منه ما نالوا من حيـــاة معينة ، رجال شقوا طريقهم بنشاط فافادوا المجتمع العـــربي بعلمهم ، بثقافتهم وبخبرتهم في الحياة .

ومن الناحية الوطنية الادبية العربية كانوا من كبار الزعماء الادباء والشعراء العرب في القرن الاخير وكانوا من كبار الصحافيين في ميدان الصحافة العربية في هذه البلاد وفي البلاد المجاورة .. لم يكونوا : الشبليين ، الغربين ، الخوريين ، الغنميين ، الذين تربوا في مدارس الارساليـــات الانكليزيـــة والفرنسيـــة .

ومن مقال نشرته مجلة بيت لحم في الجزء الثاني – السنة الثانية ، تشرين الاول سنة ١٩٢٠ – عنوانه « المدارس الوطنيـــة ومنافعها ومضار المدارس الاجنبية » اقتطف الفقرات الاتية :

« مئة الف من النفوس العزيزة تربى في مدارس غريبة اجنبية على حب غـــيرنا ..

مئـة الف قلب تخفق حبا لغـــير امتها وتذوبن شوقا لغير بلادها ..

مئـــة الف قلب من مئات الالوف من الامة تعيش في هذه المعاهد لبنــاء عروش غيرها وهدم عرش مجـــدها بيدهـــا ...

.. لا نريد أن نبحـــث عن سبب تأسيس المدارس الاجنبية ولربما كان الخير فيها .. بل يجب أن نعلم انها مدارس تقضي على حياتنا القوميـــة قضاء لا تعديل لاحكامه » .

ويظهر مما نشر في ذلك العدد أن مقالة « المدارس الوطنية ومنافعهـــا ومضار المدارس الاجنبية » لصاحبهـــا الكاتب الاديب م.ب. حازت الجائـــزة باكتساب اكثرية الاصوات من بضعـــة المقالات التي وردت لصاحب الاقتراح الاديب الفاضل السيد عيسى خليـــل دكـــرت .

كذلك اقترح الاديب السيد بشارة مبارك عزيزة على الادباء كتابة مقـــالة موضوعها « الجمعيات الوطنية ومنافعها ومضار الجمعيات الطـــوائفية » .. والجائزة على اجود مقالة كانت عشر ليرات انكليزيـــة .

فلا شك بان هـــذه الجوائز الادبية التي كانت تعلن عنها مجلة بيت لحم ، أتت بالفائدة للادب العربي الناشئ في السنوات الاولى للانتداب البريطاني

واشترك في المجلة الصحافي عيسى البندك الذي أصدر بعد ذلك صحيفته « صوت الشعب » في مقالة عنوانها : « الثبات يذلل الصعـــوبات » .. وفي قصيدة عنوانها : عروس الخيال تحيي الامير فيصل . وفي المقالة : كيف تكون النهضة يقول كاتبهـــا يوحنا دكـــرت :

اليوم عهـــد الارتقاء لقد أتى
هبـوا اليـه وأظهروا المدفـونا
وابنوا المدارس والمعامل والقنو
ن وألقـــوا الشركات اذ تحيينا

وبعد أن ذكر تقلص ظل الاستبداد من ربوعنا وارتفاع الوية الحريـــة تخفق في الفضاء مترنحة ، يطلب كاتب المقالة « بانه يترتب علينا والحـــالة هذه أن تنفض غبار الاهمال ونهب عن سنة الاغفال – والتدابير التي يجب اخذها هي التربيـــة والصحافـــة والجمعيات الوطنية العاملة على جمـــع الكلمة وتوحيد الراي » .

وقد كرست هذه المجـــلة اهتماما بالغا في مواضيع وطنية : « اين نجد الوطنية – الوطنية يا صاح في المدارس الوطنية وليس في المدارس الاجنبية التي لكل منها وطنيـــة حسب نزعتها وجنسيتها ، اختيار الكتب واحكام طرق التعليم على ما يوافق الحالة الحاضرة » .

كانت « صوت الشعب » اسلاميـــة أكثر مما كانت مسيحية – كما قال المرحوم عمر الصالح البرغوثي ، كذلك كانت مجـــلة بيت لحم ، اسلاميـــة – مسيحية .

ففي الجزء الخامس (السنة الاولى) اول كانون الثاني ١٩٢٠ – ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٨هـ نشرت في صفحتها الاولى صورة الحرم الشريف ورفعت الى مشتركيها اخواننا المسلمين الـــكرام تهانيها بمناسبة حلول عيد المـــولد النبوي (صلعم) ..

لذلك يجب أن تصوب اليها انظارنا وحتى الى المدارس الاجنبية التي لكـل منها وطنية حسب نزعتها وجنسيتها . فالمدارس الافرنسية مثلا تخرج تلامذة افرنسيين الطبع والميل وكذلك المدارس الإيطالية والاميركية وهلم جرا .

ونشر ابن الجزيرة من دمشق مقالة عنوانها الروح الوطنية قال فيها « ان الامة العربية في الاونة الحاضرة اشبه برجل واقف امام بيته يحـــاول منع اللصوص عن الاقتراب اليه وردهم بكل ما لديه من قوة » . وكذلك مقالة عن بيت لحم للمسيح وبعده .

وفي الجزء الثاني (السنة الثانية) من مجلة بيت لحم ، اول تشرين الاول سنة ١٩٢٠ نشرت المجلة مقالة عنوانها « فلسطين كلمة اجمالية في وصفها » . ومقالة اخرى عن حلب الشهباء ، ومقالة (القسم الثالث) عن حقوق الاوقاف .

ومقالة عن المدارس الوطنية ومنافعها ومضار المدارس الاجنبية ، ومقالة عن ماكس توردو الذي لا تعجبه السياسة الصهيونية وهي مقالة عربتها جريدة الهدى عن شركة الاخبار الاميركية لكاتبها توردو الزعيم الصهيوني الكبير .

وكذلك كانت مجلة بيت لحم تنشر الابواب الاتية :

صدى الصحف ، فوائد منزلية ، أنباء مختلفة ، اثار ادبية ، وغيرها .

(١) الجزء الاول – السنة الاولى اول أيلول سنة ١٩١٩ و ٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ .

شيء عن الدين والاخلاق

بقلم : احمد الحاج

وبعد أن رمض المسلمون وصاموا لله طائعين محتسبين . واذوا رياضة الروح والبدن أياما معدودات هي على امتداد شهر رمضان المبارك وقيض لهم الله أن يستريحوا من رفيقيهم في هذا الشهر : الجوع والظما واصبحـــوا مستعدين مهيئين للقاء ربهم فرحـــين مستبشرين ، وقد جعل الله لهم مخرجا وفرج كربهم ورزقهم من حيث لـــم يحتسبوا بعد أن اتقوه حق تقاتــــه ونجحوا في امتحانه وبلائه ، من حيث أن الجوع هو احدى الشدائد التـــي يبلو الله بها عباده المؤمنين فضلا عن الخوف والنقص من الانفس والثمرات . وانه لبلاء عظيم . فمن طبيعة العلاقات بين الافراد أن يخلص المرء لصاحبه في العسر والشدة كما يخلص له في اليسر والرخاء ، والا لما كان صاحبا حقـــا وكانت علاقته به طمعا في نفع او غرض ولا تكون العلاقة بريئة منزهة الا اذا خلت من طمع النفع وتجردت مـــن السعي وراء تحقيق الغرض ، ولا تمتحن طبيعة هذه العلاقة ويعرف جوهرها الا في المحن والشدائد .

واذا كان الامر كذلك فيما يخص علاقة المرء باخيه ، وهي علاقة مبنية على المحبة ، فما هو في علاقة الانسان بربه والمخلوق بخالقه ، وهي علاقة أساسها الرهبة لا الرغبة . اذ ان الرهبة عنصر هام جدا في تحديد علاقة الانسان بربه ، فقد يعمل الانسان صالحا رغبة في طلب رضا الخالق . ولكنه قلما يجتنـــب المعصية الا خشية سخط ربه وغضبه ومخافة عقاب ينزله به شديد . وقد حددت ذلك الاية الكريمة : ان اكرمكم عند الله اتقاكم . كما بينتها نصوص قرآنية اخرى كثيرة تتكرر فيها عبارة واتقوا الله . والتقوى هي الخشيـــة والمداراة . والخشية تبعث على تجنب الشر الذي قد يجره عمل ما على صاحبه فالسائق يتقي اخطار الشوارع والمريض يتقي تناول بعض الاطعمة التي قد تضر بصحته وتؤذيه والبعض يتقي السير في الظلمة وكل انسان مدعو ان يتقي شر من احسن اليه .

وقد وعد الله عباده المتقين بجنـــة عرضها السموات والارض فيها نعيم مقيم ثواب تقواهم ولقاء ما عملوا من الصالحات وتوعدهم بجهنم فيها نــــار السعير يسقون فيها من حميم جزاء ما عصوا ربهم ولم يرعوا حدوده .

وفي خطاب بني اسرائيل يقول عز من قائل : « واستعينوا بالصبر والصـــلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعـــين » . والصبر هو الصوم ، والصوم هو كسر الشهوة ، والشهوة مبدأ المعصية ، اما الصلاة فانها تورث الخشوع وتنفي الكبر .

ومن هنا كان الصوم والصلاة سبيلا الى التقوى وضمانا لتجنب المعصية ، وكان فيهما خير رادع للمرء عن ارتكاب الفواحش والموبقات والافضل ناه وزاجر عن الغي والضلال . ومنذ ان ضعف الايمان في نفوسنا وفترت مخافته في قلوبنا اخذنا نبتعد عن القيم الانسانية الخيرة وتتنكر لها ، واصبحنا نميل الى عكسها وترغب في الانســـياق وراء شهواتنا التي تدفعنا الى المعصية وعمل المنكر ، ونسمي هذا التحلل من هذه القيود الرادعة حرية زورا وبهتانا .

ولكن عفوا يا سادة ، فلا تتهموني بالرجعية بالتخلف ، فلست ممن يتاجر بالعواطف الدينية او يهز المشاعـــر الروحية رغبة في أن اشغل الناس او الهيهم عن مشاكل اخرى ليست اقل اهمية من ذلك ، فلا تلبسوا الحـــق بالباطل ولا تضيعوا الامور في غــير مواضعها . كما اني لست ممن يدعي في الدين ولا في العلم فلسفة ولكني اعيش معكم تجربة مرة مؤلمة واملك أن الاحظ وافيد من هذه التجربة . فانا من اجل أن تتقدم الانسانية وتنهض وتنفض عنها غبار التخلف وتسير في ركب الحضارة وتنجز كل ما من شانه أن يسعدها ويسهل عليها سبيـــل العيش ويؤمن لها اوفر قسط مـــن الراحة والطمانينة .

وانها لمغالطة شر مغالطة أن نزعم أن الدين يجانب العلم ويحول دون تقدم الحضارة ويعيق تطورها . فالديـــن الحق ليس كذلك ، وهو من هـــذه الاباطيل براء . ففي اكثر من موضع وفي عديد من المناسبات يدعو الديـــن الى العلم . وقد افتتح القرآن الكريم بلفظة اقرأ دليلا على الدعوة للعلم وشاهدا على أن الدين يعتمد العلم اساسا له . وقد كان الاسلام مثلا حربا على الجهل والجـــاهلية ، وقد جـــاء ليزعزع الجاهلية ويقوض اركانها ويمحو آثارها ولا يختلف اثنان ان الاسلام كغيره من الاديان السماوية التي سبقته قداسهم مسهمة جليلة في ازاحة ظلمات الجهل واخراج الناس الى النور وتحطيـــم الحواجز وتكسير القيود التي اعاقت تقدمهم . كما وضع الله نفسه بمثابة المعلم الاول والاكبر للانسان . وقد علم الانسان ما لم يعلم . فكشف عنـــه غطاءه . فاصبح وبصره حديد وبصيرته كالنجم الثاقب . وكذلك اراد الله ان يحبب العلم الى الناس ويبغض الجهل وان يرفع العالمين ويخفض الجاهلين . فتساءل في دهشة واستغراب تساؤل المنكر النافي في قوله عز وجل : « وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » . ومن ثم اراد سبحانه وتعالى أن يجعل من اهل العلم مرجعا للناس يرجعون اليهم في كل ما يغيب عنهم ويستعصي عليهم حله . واذ اشار في محكم قوله : « فاسألوا اهل الذكر ان كنتـــم لا تعلمون » الى انهم موضع ثقته . وينبغي ان نرجع اليهم بعد الله الذي اليه يرجعون . وقد خاطب الله عباده في جملة مناسبات بلفظة « اعلموا » يدعوهم الى العلم والمعرفة بوصفهما مبدأ الايمان بالله وتقواه ، كما نعت نفسه بصدق بانه العليم ، وبان على الانسان ان يسرع في الطريق الذي يقوده الى الله ويقربه منه فيتخلق بطرف من قدس اخلاقه السامية وقد ذكر في التوراة أن الله خلـــق الانسان على شكله وكونه على صورته ، ويجب ان نعلم ان الانسان اضعف من ان يدرك اوصاف الله سبحانه وتعالى ، وينبغي ان نفهم ان معنـــى هـــذا التشابه هو محاولة الانسان ان يصل الى تجانس مع الله من حيث العمل الذي يعكس طبيعة الانسان وصفاته ، ولا يمكن للانسان ان يبلغ درجة الكمال الا انه ينشده .

ويشير الله تبارك وتعالى الى انه نور السموات والارض ، والنور يبـــدد الظلمات ويهدي الى سواء السبيل ، والعلم نور يفتح للانسان المجاهـــل ويجعلها افاقا واسعة يتبصر فيها ويفيد منها ليعلم ما لم يكن يعلم ويكتشف ما يمكنه من ان يتقدم ويسعد ويزداد سعة في الخير ، وهو لحب الخير لشديد .

وبعد فان ما قلته ليس غيبيات كما يرتأي للبعض ان يظن ، وانما هو من صميم حياتنا وكنه واقعنا . فيمكن لكل انسان عاقل ذي بصيرة ان يلمس الى اي مدى تدهورت اخلاقنا ولا سيمـــا اخلاق شبابنا واولادنا واصبحنا نخشى عليها من الانحلال والضياع . ولا اريد ان اقول ان هذا قد تاتى بفضل تقدمنا الحضاري ورقينا العلمي والتقني . ولا اريد ان اقول ان من يملك حظا وافرا من الثقافة يخشى عليه من الضيـــاع الخلقي ، ولكن مصيبتنا هي فـــي اتصاف المثقفين الذين يدعـــون المعرفة ، وهي منهم براء . فيفهمـــون الثقافة على غير حقيقتها ويمارسون حقهم في الحرية بطريقة سقيمة غير سليمة ، انهم اشباه المثقفين واشباههم وليسوا من لحمهم ودمهم .

يقول الانسان الساذج البسيط ، وهو صادق فيما يقول ، ويصور الواقع تصويرا بسيطا بعيدا عن الزخرف مجردا من الزينة . يقول وهو يتالم لمـــا يسمع ويرى من ظواهر انحلال الاخلاق وتدهورها عند فلذات اكبادنا وشبابنا وتنشد كبارنا احيانا : « اننا في آخر الزمن » والدنيا في اخر وقت ، يقول ذلك ويزفر بعمق ويتأفف . فهو لا يطيق ان يشاهد ما يتهدد الخلقية من اخطار ويضيق بهـــذا التسيب الذي يهدد كياننا ، يقول ذلك وهو يعني ان هذا هو نذير دمارنا وناقوس خطر يدق ليذكرنا باقتراب فنائنا وزوال مكاسبنا الحضارية ومنجزاتنا العلمية وبهذه البساطة يضع الشيخ اصبعه على الموضع الذي يكمن فيـــه الخطر الذي يهدد كياننا . نحن البشر ، اجل فقد صور الشاعر هذه الفكرة بقالب رائع محذرا هو ايضا من مغبة الاستمرار في هذا الخط المتحلل الذي ليس فيه اعتبار للقيم والاخلاق والمثل فقال :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فان بقاء الامم منوط بالمحافظة على الاخلاق واحترام القيم والمثل . والترجمة العملية لهذا ان تقوم العلاقات بيننـــا على اساس الاحترام المتبـــادل ، وان يحترم صغيرنا كبيرنا ويطيعه وهو على حق ، ولكن لا طاعة له عليه على الباطل وقد امر الله سبحانه وتعالى الابناء بطاعة الاباء واوصى باحترامهم ، كما جاء ذلك في الـــكتب السماويـــة ، ولكنه منع الابن حق معصية والديه في الشرك ومعصية الخالق . فبعد ان يأمر بالاحسان للوالدين . يقول بلغـــة الناهي المحرض : وان جاهداك على ان تشرك بي .. فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ، وقد لخصت التوراة ذلك وحددت العلاقة بين الانسان واخيه بهذا القول البديع : « احب لغيرك ما تحب لنفســك » فاذا احببت الـخير لنفسك فحبه لغيرك وبنفس المدى ، واذا كرهت الشر لنفسك فاكرهـــه لغيرك في المقدار ذاته . كما حدد ذلك القرآن الكريم مشيرا الى ان العبادة وحدها ليست تعبيرا صادقا عن التقوى والتفرغ لها وحدها لا يضمن عقبى الدار . وانما يجب ان تتسم العبادة بالعمل الصالح ، وفي هذه الايـــة الـكريمة :

« ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب . ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ، وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون » .

فهل بعد هذا القول قول اكثر جلاء ونصاعة بان العبادة والعمل صنوان متكاملان يتمم احدهما الاخر ؟!

قلت انني لا استطيع ان ادعي في الدين او في العلم فلسفة ، ولهذا فاني نظرت الى الدين من زاوية واحدة خاصة فقط ، هي التي ترتبط بالاخلاق ، وقد انعمت النظر في هذه العلاقـــة وقلبتها ، فوجدت ان مبدأ الاخلاق التقوى . فحتى تستقيم اخلاقنا لا بد لنا ان نتقي قوة جبارة او سلطـــة حازمة تملك ان تقيم اودنا وتصلحنا اذا اعوججنا وترشدنا اذا ضللنا ، ومن غير الله اعظم ان يخشى . واي عذاب اشد من عذابه ان يستحق ان يتقى ؟!

ولا اشك في انه لو عمرت التقوى نفوسنا وغمر الايمان قلوبنا لاصبحنا نفكر عدة مرات قبل ان نقدم على عمل منكر . واؤكد اننا لن نرتكبه اذا كان ايماننا حقا باننا سنلقى جزاء مـــا قدمت يدانا وبان لنا ما كسبنا وعلينا ما اكتسبنا .

ثم الم تقم القوانين والدساتير في الدول قديمها وحديثها على اساس فرض عقاب معين على كل عمل مخالف للنظام او مناف للاخلاق . الا يمتنع بعضنا عن مخالفة النظام خوفا من العقاب المحدد في القانون ؟! ليتنا كنا نفعل ذلك رضى واقتناعا ، اذا لكان مجتمعنا فاضلا ولكنا نبين كرمـاء . واذا كنا نخشى بأس الحاكم وبطشه وهو بشر مثلنا ، فما هو مدى خشيتنا لقاء وجه الله الكريم وعقابه الشديد ؟!

والان ، فلا يكاد يمر يوم الا ونسمع او نقرأ او نرى في كل بلد في هـــذا العالم اعمالا منافية للاخلاق تدل دلالة واضحة على الرغبة في الفوضى والاستهتار بالقانون والنظام حتى اصبحنا نتساءل : كيف يتم ذلك في ظل سلطة وتحت سمعها وبصرها . وهي تملك القوة والباس وتقع احيانا تحت تهديد فرد او نفر من الناس ؟! يتم ذلك على نطاق ضيق صغير ضمن مؤسسة صغيرة وعلى نطاق واسع كبير ضمن دولة احيانا . والسلطة لا حول لها ولا طول ، ولا تستطيع ان تتصرف وتخرج من هذه المآزق . واين تحدث مثـــل هذه الاعمال ؟ أليس في مجتمعات تـدعي الرقي والحضارة والعلم ؟! وهل يحدث مثل ذلك في مجتمعات محافظة لا يزال فيها بقية من التقوى ؟! الستم معي بانه ينبغي ان نعود الى انفسنا ونؤوب الى ربنا نتيب اليه ونخشاه فيثوب الينا رشدنا ولتستقيم اخلاقنا ؟! يجب ان يطفح قلبنا بالايمان بقدرة الخالق على عقابنا كما هو قادر على ثوابنـا وبان يوم الحشر لقريب . وقد اوضحت في مستهل حديثي ان التقوى لا تجانب العلم ولا تناقض تطورنا ولا تعيق تقدمنا الحضاري . وانما على نقيض ذلك ، فاذا اردنا ان نحافظ على مكاسبنا ومنجزاتنا الحضارية وعلى كياننـــا المادي وبقائنا فما علينا الا ان نقي قيمنا الروحية ومثلنا العليا واخلاقنا من الضياع . فكما ان الجسد لا يعيش بدون روح كذلك فان وجودنا المادي واستمراره مرتبطان بوجودنا الروحي واستمراره .

وبعد ، فهذه ملاحظات استلهمتها من علاقة هذين العنصرين المتكاملين : الدين والعلم ، واسهامها في بناء الاخلاق الفاضلة .

مختارات ادبية

اعـــداد خالد رفيق شحادة كفر ياسيف

« موعظـــة »

لا تزهدن في معروف فان الدهر ذو صروف ، والايام ذات نوائب على الشاهد والغائب فكم من راغب قد كان مرغـوبا اليه ، وطالب أصبح مطلوبا ما لديه ، واعلم أن الزمــان ذو ألوان ومن يصحب الزمان يرى الهوان .. كن جوادا بالمال في موضع الحق ، بخيلا بالاسرار عن جميـــع الخلق ، فان أحمد جود المرء الانفاق في وجه البر ، وان أحمد بخل الحر الضن بمكتوم السر ، وكن كما قال قيس بن الخطيم :

أجـــود بمكنـون التـلاد وانني
بسـرك عمـن سـألني لضنـين
اذا جاوز الاثنـين سـر فانـه
بنث وتكـثير الحـديث قمـين
وعنـدي له يومـا اذا ما ائتمنني
وكان بسوداء الفـؤاد مكـين

« حريـة المـرأة »

تنطلق المرأة اليوم لاثبات وجودها وتحررها من مفهـــوم واحد هو العمل ، وتعد ذلك كسبا ماديا ومعنويا ، فأي وجود ذلك الذي تريد المرأة اثباته بممارسة العمل ؟.. هل هـــو وجودها كامرأة تنتمي الى الجنس البشـري ، أم أنها طاقة موجودة يجب استخدامها ؟.

الواقع ان المرأة ما زالت تتكيف بوضعها نفسيا واجتماعيا ، لم يحررها العمل ، ولم يخرجها من نفسية الجنس الاخر .. تستطيع أن تطالب بأجر مساو لاجر الرجـــل ، وأن تدرج اسمها في قائمة الترشيح ، ولكنها لا تستطيع أن تواجـــه نفسية المرأة منذ قرون ، لا تستطيع أن تتحرر من خـوفها ، من ضعفها .. من التردد ، من الخضـــوع اللاواعي لارادة الاخـرين !..

فلكي تثبت المرأة وجودها ، عليها أن تعي هذا الوجود ، وأن تعي المعنى الحقيقي المنبعث من وجـــود الانسان ، وأن تدرك أن الحرية منبعثة من ذاتها ولا تستوعب من الغير !. وأن تقضي على التبعية ، والتردد اللاواعي بحكمة وشجاعـة وارادة قوية ، وأن تدرك أنها ما لم تتحرر من قيود الوضع في نفسها فان العمل لن يخلق لها حريتها المنشودة .

« اقـــوال مأثـورة »

قال علي بن أبي طالب : آلـة الرياسة سعة الصدر .

قال تعالى : خذ العفو ، وأمر بالعرف واعــرض عـــن الجاهلـين !.

قال عبدالله بن رواحة يمدح النبي محمد ، وقيل انـــه أمدح بيت قالته العرب :

تحملـه الناقـــة الادماء معتجرا
بالبرد كالبـدر جلى نوره الظلمـــا

– الرجل ذو المروءة يكرم على غير مال كالاسد يهاب وان كان رابضـا .

– السعادة عند الاشرار ايلام الاخرين !..

قال عمر بن عبد العزيز : ما قـرن شيء الى شيء أحسن من حلم الى علم ، ومن عفو الى قدرة .

قال عيسى بن مريم : لا تنالون ما تحبون الا بالصبــر على ما تكرهون !.

قال الاصمعي : البليغ من طبق المفصل وأغناك عن المفسر .

قال أمير الشعراء أحمد شوقي بك :

اني نظـرت الى الشعـوب فلم أجـد
كالجهـــل داء للشعـوب مبيـدا
الجهـــل لا يلد الحيـاة مواتـــه
الا كما تلد الرمـــام الـدود !

مع ثلاثة من المهتمين بالغناء والموسيقى

خطوات فنية جديدة في كفر مندا

الحركة الفنية في بلادنا ان كانت في مجال الموسيقى او الرسم او التمثيل حركة تلفت الانتباه في ميدان الشباب والاحداث وعلى مختلف المنابر التلفزيونية الاذاعية والمسرحية ايضا ·

في كفرمندا برز معلم الموسيقى طه ياسين فوصل ذروة النجاح واستحقت التصفيق والهتاف في مباني الامة في القدس حين حصل على الجائزة الاولى في مهرجان الغناء العربي ·

في بلده ايضا عدد آخر من المهتمين بالموسيقى ، بينهم معلمان احدهما يعلم في قلنسوة والاخر يعلم في مدرسة « البير المكسور » · ثم هناك مصطفى العالم كاتب كلمات لحن له طه اغنية « يا غايب » ·

التقينا في منزل الاستاذ محمد احمد يعقوب في كفرمندا والمعلم في قلنسوة بالاستاذ محمود ضابط وهو ايضا من كفرمندا ويعمل في البير المكسور وكاتب الكلمات مصطفى العالم ·

● يقول محمد بعد الترحيب والقهوة :

– فنيا درست في معهد روبين وحصلت على شهادة المعهد نظريا وعزف على الكمان ؛ الا انني اعزف ايضا على العود ولي محاولات في التلحين ·

● اما زميله الاستاذ محمود ضابط فيقول :

– درست الموسيقى في دار المعلمين وتعلمت العزف على الناي والكمان وظهرت في التلفزيون كضابط ايقاع مع فرقة دار المعلمين بلحن الاستاذ صدقي شكري وانتاج الاستاذ سهيل رضوان ·

● وفي مجال التدريس يتحدث المعلم في قلنسوة :

– بين تلاميذي وتلميذاتي مواهب فنية مرموقة وانا شخصيا مهتم بتعليمهم وقد وعدتهم ان ادرسهم العزف مجانا اذا اشتروا آلات موسيقية وانا الان في انتظار احضار هذه الالات ·

● الاستاذ محمود يقول حول تدريسه لهذا الموضوع :

– ان ظروف تعليم الموسيقى في البير المكسور ظروف صعبة ، انا مضطر الى ان اكتفي بتعليم الاناشيد وبعض مبادىء الموسيقى النظرية ·

● ونلتفت الى السيد مصطفى فيقول :

– انا لا ناقة لي ولا جمل في موضوع تعليم الموسيقى ·· انا شخصيا غني واكتب كلمات الاغنية ·

قبل حوالى سنة كان لنا ما يشبه الاتفاق في تسجيل اغنية في الاذاعة كتبها الشاعر ادمون شحادة ولحنها الاستاذ منير ابو شقارة · تمرنت على الاغنية وتوجهت مع منير الى « هقريا بتل ابيب » · لم نوفق بلقاء الاستاذ نوزو بسبب مرضه فعدنا الى بيوتنا وكاسلت عن المراجعة ·

● ماذا تقول الاغنية ؟

شمس الحب بدوب الحب
تسقي وتحيي بستاني
قال الرب خلي القلب ،
يفرح يسعد الثاني

● الم تشترك يا مصطفى في آية حفلات غنائية عامة خلال حفلات الاعراس التي يمكن اعتبارها عامة ايضا؟

– نعم ، اشتركت بحفلات في تل ابيب ورمات غان مع فرقة الاذاعة الاسرائيلية غنيت لفريد الاطرش والمرحوم فؤاد ·· كذلك احب ان اذكر ان لدي هواية في التمثيل · فقد اشتركت مع الممثل ابراهيم رباح من طولكرم بعرض مسرحية « لامش انا » على مسرح سينما قيسم برمات غان ·

● ما هو رايك في النشاط الفني في قريتك كفرمندا ؟

وهنا يتصدى للاجابة الاستاذ محمود :

– شخصيا ارى ان من الضروري ان يعود كل غريب الى بلده حتى يستطيع كل منا ان يقوم بخدمة ابناء قريته في المجال المختص به · ولا شك ان الادارة مهتمة بمثل هذه الفكرة لانها تجعل المعلم قادرا على العمل في بلده وهو مرتاح ولديه المقدرة والنشاط للقيام باعمال لامنهجية بعد الدوام المدرسي ·

● أما الاستاذ محمد فيقول :

– ان المعلم الذي يشتغل في بلد بعيد عن عائلته ينشغل غالبا في اعداد ما يحتاجه من غذاء الامر المتوفر في بلده وهذا الوقت الذي ينشغل به في تحضير طعامه وترتيب منزله وثيابه هذا الوقت يمكن ان يقضيه في العزف لابناء القرية التي انجبته ·

بقي ان تقول انه رغم العمل بعيدا عن القرية فان محمدا عضو في فرقة الانوار المسرحية في كفرمندا وقد وضع الموسيقى التصويرية لاول المسرحيات التي قدمتها الفرقة في هذا العام · كذلك فان مصطفى الذي خرج للعمل التجاري بعد قسط من الدراسة الثانوية هو ايضا عضو في فرقة الانوار ·

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : أبو أديب

فرقة العندليب الاسمر

انها الفرقة الناشئة التي تأسست مؤخرا من عدد من العازفين والمطربين والمهتمين بالفن الغنائي في قرية كفرمندا

حين حضرت مراجعات الفرقة تبين لي ان الاعضاء مهتمون بان يصبح للفرقة كيان ومركز في المنطقة فهم مثابرون على التمرينات رغم الظروف الصعبة بسبب ان اعضاءها ابناء القرية يعملون في امكنة اخرى خلاف القرية ·

عازف العود احمد بشناق يعمل في تل ابيب · عازف الكمان محمد يعقوب معلم موسيقى في قرية قلنسوة في المثلث ·عازف الكمان الثاني عماد زيدان طالب في دار المعلمين بحيفا · يضاف الى هؤلاء ضابط الايقاع عبد الهادي عالم ، وضارب الدف ابراهيم بشناق وهو طالب ثانوي في القرية· يشترك في الغناء الى جانب احمد عازف العود محمود حسن · ايضا مصطفى العالم الذي يكتب ايضا الاغنية المحلية ، يغني ايضا ··يقول مصطفى : لا شك اننا نعتز بابن بلدنا الاستاذ طه ياسين الذي حصل على الجائزة الاولى في التلحين في مهرجان الغناء العربي الذي اقيم في مباني الامة في القدس سنة ١٩٧٥ ·

ولا شك ان طه الذي يعمل في طيبة المثلث في تدريس الموسيقى يمكنه ان يؤدي لنا خدمة فنية جليلة لو كان يعمل في قريته ·

● هل بدأتم نشاطكم الفني في اقامة حفلات ؟

– لم نبدأ الى الان · لكننا نفكر في احياء حفلة افتتاح للفرقة نجعلها في وسط البلد ليشاهدها جميع من يرغب في ذلك ، الى جانب اننا سنستضيف الى هذه الحفلة عددا من الفنانين المعروفين ·

ويضيف مصطفى : اننا متفقون على ان نسير الشوط كاملا ، نبذل ما بوسعنا من جهد ومال ونتحرك بهدوء وثبات لناخذ مكاننا في مضمار العزف والغناء · وسيسرنا كثيرا ان نلبي الدعوات لاحياء الحفلات الخاصة والعامة ·

تهانينا لفرقة العندليب الاسمر ·· وتمنياتنا بالنجاح والازدهار ·



منهال شاهين يتساءل

هل من ضرورة للمهرجانات الغنائية؟

– المبالغ الطائلة التى تصرف على البرنامج الغنائي السنوى المعروف بمهرجان الغناء العربي جدير بها ان تؤتى ثمارا –

هذا ما قاله لي احد المشتركين في مسابقة هواة الغناء لعام ١٩٧٥ · انه منهال شاهين احد الفائزين الستة في مسابقة بيت روتشلد بحيفا ، المسابقة التي اعدتها الاذاعة والتلفزيون للمرة الثالثة · ويضيف منهال :

– ترى ايجوز ان تبذل كل هذه الجهود وتصرف كل هذه الاموال لاكتشاف مطرب واحد او مطربين اثنين تكاد لا نسمع صوتيهما اكثر من مرة في الشهر او الشهرين · ثم ماذا مع الاخرين ، هؤلاء الهواة العشرة الذين اختارتهم لجنة فحص المتسابقين ، ماهو مصير هواياتهم ومواهبهم ؟ لماذا لا نستمع اليهم ايضا وايضا · في برامج الاذاعة والتلفزيون ·

ان ثلاثين هاويا اثبتوا جدارتهم الصوتية خلال المسابقات السنوية الثلاث اسدل على مواهبهم ستار النسيان ·

ذياب مطلق ووليم ابو شقارة في المهرجان الاول ما زالا يتمتعان بالاشتراك في برنامجي التلفزيون – من اغانينا – – وانس وطرب – وهذا حسن ومشجع · كذلك علي موسى ·

كذلك روز موند رشرش وفرهود بشارة وطه ياسين · هؤلاء ايضا حصلوا على حصة من برامج التلفزيون ربما الاذاعة لم تعطهم حصة ما ·

ويتريث منهال ويقول بحيرة وباسف:

– ولكن ماذا مع الباقين ؟ ان كان الجمهور ولجان التحكيم لم يستطيعوا ان يعطوا الفوز لاكثر من ثلاثة في كل مرة فهذا ليس ذنبا ولا مبررا لان يترك اصحاب المواهب الصوتية ويهملوا بهذا الشكل · ان اصحاب الاصوات التى اعرفها لم تفز ، ولكنها مع هذا اصوات ناجحة ويجب ان تشجع ·

وهنا لا بد من الاشارة بعد ان استمعنا الى ما قاله منهال الاشارة الى ان كل هذه الملاحظات هى مقبولة ومعقولة ، وهذا ينقلنا الى سؤال اخر : لماذا لا يتوسع التلفزيون في اعطاء فترات غنائية اطول ، ولماذا لا تذاع الاغنية الجديدة التى يكتبها شاعر من عندنا ويلحنها موسيقي من عندنا ويغنيها مطرب من عندنا ايضا لماذا لا تتكرر اذاعة هذه الاغنية بقدر ما تتكرر اذاعة الاغنيات المصرية واللبنانية والاردنية فتصبح عندها اغنيتنا مالوفة ومعروفة ويمكن ان يحفظها المستمعون ويرددوها ·

بقى ان نقول ان – لمنهال – صوت قريب جدا من صوت المطرب الراحل فريد الاطرش وقد اشترك في المسابقة لعام ١٩٧٥ باغنية لفريد الاطرش اسمها – يا خوفي بعده ليطول – فاتقنها واجاد غناءها ·

فايز علي محمود – ام الفحم

نحات في الخشب



« قبل سنة ونيف حين كنت اقوم بعملي في البناء سقط علي (عرقة باطون معلقة) الامر الذي الزمني الفراش مدة نصف سنة · الحقت بنصف سنة اخرى اسير على عكازتين ·· بقائي في البيت فتح امامي خيالا فنيا ، فاخذت اقرب ما بين يدي الخشب والازميل والطرقة وابتدات في ممارسة هواية النحت » ·

هذا ما قاله لي السيد فايز علي محمود في منزله في ام الفحم · وكان يشير الي بما صنعه ونحته بيديه الفنانتين دون ان يتعلم هذا الفن ·

يضيف ابو فتحي قائلا :

– اول ما ابتدات به هو الايات القرآنية الكريمة كنت اقطعها بمنشار الفنير الدقيق ، اجمعها ثم الصقها على اللوحات كما تشاهد على الجدران ، كثير من هذه اللوحات اهديتها الى الاصدقاء والاقرباء ·

● ألم تستفد شيئا كمكافأة لاتعابك ؟

– بالمرة ، كانوا يطلبون اللوحة على اعتبار انها هدية ·

● ألا تفكر بأن تحترف ؟

– هذا ما يخطر ببالي خاصة بعد انني لم اعد استطيع العمل خارج البيت · وساحاول ان اتوسع وان اعرض انتاجي للبيع ·

● ماذا أنتجت أيضا خلاف ما تشاهد على الجدران ؟

– هذا المسجد ، مسجد آخر بشكل هندسي اخر موجودة لدى ابن عمي · كذلك فانني انحت بالخشب رؤوسا ووجوها وطيورا وحيوانات ·

● هل هذه الساعة الخشبية من صنعك ؟

– نعم ·· بيتها الفني فقط ·· الصندوق الخشبي المنحوت بالزخرفة الشرقية كذلك فانني اقوم بتصليح التحف الشرقية التالفة او الناقصة ·

● هل تستطيع السفر لدراسة النحت ؟

– نعم ، ولكن تلزمني النفقات والمصاريف ، وانا لا ادري لمن التجىء في هذا الامر فانا رب عائلة ولي زوجة واطفال ويجب ان اؤمن لعائلتي ما يلزمها من مصاريف ·

● ألم تتصل بالمكاتب المسئولة ؟

– انني اتصل بكوبات حوليم ·· والتامين الوطني في الخضيرة وحتى الان لم استفد باي توجيه او مساعدة ·· والزمن يطوي ايامه وانا احس بكثير من الحاجة الى الحركة والعمل وتامين المستقبل ·

وتفرجنا على انتاج الاخ فايز فوجدنا فيه نواة تستحق التشجيع ، ولا بد لرب عائلة مثله من ان يجد الدوائر التي تعنى به ، وكذلك فان اي تاخير في مساعدته ليس له اي مبرر بل انه كما هو واضح يجلب الاذى لشخص فنان علينا ان نحتضنه ونحتضن مواهبه ولا نسمح لليأس ان يتطرق الى نفسه ·

الفنان رمزي شداد من الناصرة

الثقافة الفنية ضرورية للفنان

المعزوفة التي استمعت اليها الان من الفنان الشاب رمزي شداد ترتكز على قاعدة ، على احدى المعزوفات المعروفة لفريد الاطرش الموسيقار الراحل ·

انها على مقام الحجاز كاركرد ، ورمزي يعزفها بتصرف كبير وواسع يدخل عليها عزفا سريعا بطابع اسباني تكاد تحس بنقرات الجيتار تتجاوب على اوتار عوده المتقن الصنع لصانع العود النصراوي كميل بولس ·

واستزدنا من العزف فقسم لنا على مختلف المقامات وغنى ·· وقال يا ليل يا عين بصوت صاف وما اجميل واكمل الليالي بموال :

أنت الجمال والهنا والسعد حولينا
الليلة ليلة فرح عالدنيا وعلينا

وتستمع منه بعد ذلك الى اغنية شعبية : « الليله الليله الليله
سهرتنا حلوه الليله »

وهي على مقام البيات ·

ويقدم رمزي بطاقة هويته فيقول :

– عمري ٢٣ سنة تخرجت من ثانوية الترسانطة في الناصرة ، اشتغل في التجارة ، واعزب ·

● وعن الشؤون الفنية يقول رمزي :

– درست الموسيقى النظرية والعملية في معهد روس للموسيقى فرع الناصرة على يد الاستاذين سهيل رضوان ويوسف الخل ·

● وعن اشتراكه في الحفلات يقول:

– في بعض حفلات فرقة المركز الثقافي كنت اعزف الكمان مع اعضاء الفرقة التي يشرف عليها الاستاذ الخل الا انني حين اكون مدعوا لحضور حفلة زفاف احد الاقرباء او الاصدقاء فانني اشترك في الغناء والعزف متبرعا خاصة في الفترة التي يزين فيها المحتفلون العريس ·

– لا شك ان ذروة السهرات في مناسبات الافراح هي «زيانة العريس» حين يكون الجميع في اعلى مستويات الانسجام والطرب ، عندها تشف النفوس ويصبح الانسان حساسا ورقيقا وتعصف به مختلف الذكريات، دفينة مفرحة وحزينة ، فترى العيون تغرورق بالدمع لذكرى بعيد او فقيد ولكن المناسبة المفرحة تغطي على كل هذه المشاعر فيهتف المحتفلون ؛ ويغني المطرب الرئيسي قائلا :

شيعوا لاولاد عمو يجولو
بالطبول وبالزمور يسحبولو

ثم يهتف المطرب بالمزين قائلا :

زين يا مزين ، ناوله لامه
يا دموع الغالية نزلت على كمه

وفي انتظار الاهل يقول المغني :

احلق يا حلاق بالموس الذهبيه
واحلق يا حلاق تيجي الاهليه

● وتسأل رمزي عن امكانياته في التلحين :

– لم اسجل يوما اي لحن لي ولكنني اجد ان التقاسيم التي اعزفها على عودي يمكن ان تكون الحانا لكلمات · وربما اولا مقدمة للاغنية ثم يمكن التركيز على لحن ما للاغنية المكتوبة ·

● وعن اشتراكه في برامج الاذاعة والتلفزيون يقول :

– لدي رغبة في الاشتراك ، الطريق غير واضحة لي ، ولكنني ساتصل واحاول ·

● ونتحدث عن فنانينا فيقول رمزي :

– لا بد للفنان من الثقافة العامة والفنية ، عليه ان يكون صاحب ذوق رفيع بعيد عن الغرور ، يحترم نفسه والناس ·

اغنيات جديدة

كلمات والحان : سيد روحي

ليه بتنكر

ليه بتنكر يا حبيب العمر كله
ليه بتنكر يا حبيب الحب كله
هو حبك بس يوم   جاي تقوللي العمر فات
لا دا حبك راح يدوم   بالامل والذكريات
يا حبيب العمر كله

× × ×

من سنين والحب عندك   حاجه أغلى من الحياة
والحنين اللي في قلبك   ياما خد قلبي معاه
يا جمالك لما كنت تقوللي آه   لما كان قلبك بيسعدني هواه
كنت اغنيلك ونا مشتاق اليك   كنت اغنيلك وعمري بين ايديك
فين جمال الحب فيك   والحنان اللي في عنيك
دا انت بين ليلة ويوم   جاي تقوللي العمر فات
لا دا حبك راح يدوم   بالامل والذكريات
يا حبيب العمر كله

× × ×

من حبي فيك نسيت عمري   وعشقت عمرك يوم ورى يوم
وفات الزمان من غير ما ادري   وتاريني في حبك مظلوم
تسالني عن حرمانك   دا انت بتتجنى علي
اسأل عنيك اللي كانت   تنام وتصحى في عنيا
ليه بتنكر حب عايش سنين طويلة   ليه بتجرح قلبها بين يوم وليلة
بعد ايامنا السعيدة   جتني بحكاية جديدة
دا انت بين ليلة يوم   جاي تقوللي العمر فات
لا دا حبك راح يدوم   بالامل والذكريات
يا حبيب العمر كله

× × ×

ما كنش أملي فيك يا حبيبي   تحرم عني وقلبي
ويصعب علي الاقيك يا حبيبي   زي الغريب وانت جنبي
ماجاش في بالي انك حتنسى الحب   وتقول له حبي
والعمر غالي لو تنكر موتبكي عليه   مش راح يعود
بعد الليالي والايام   جاي تقول لي الحب آهات
جاي تقول الحب كان ايام زمان   جاي تقول الحب راح ويا الجراح
وايه حكاية العمر ده
هو ليه حبك كده
دا انت بين ليلة يوم   جاي تقوللي العمر فات
لا دا حبك راح يدوم   بالامل والذكريات
يا حبيب العمر كله

الممثل محمد العباسي

ممثل في مسرح بيت الكرمة

شاهدته في مسرحية للصغار على خشبة مسرح « بيت كيشت » في « ابن السلطان » ··

كان العرض عرضا احتفاليا لابن الكيبوتس الذي كتب المسرحية بالعبرية ، مستقاة عن اصل شعبي قدمه الاديب الشاب عيسى ذياب ابن قرية عرب الشبلي ·

كان محمد عباسي مع صحبه في هذه المسرحية ، – حسب رايي – على اجمل ما يكون فيه الاداء للصغار ابناء الخامسة حتى الرابعة عشرة ·

مسرح بيت الكرمة التي ينتمي اليه محمد ، مسرح حديث العهد في مجمعنا فهو ابن خمس سنوات قدم للكبار والصغار قرابة عشرين مسرحية ·

يقول محمد عن التحاقه بمسرح بيت الكرمة :

– انضممت الى هذا المسرح منذ سنة ونصف ، واشتركت في مسرحية للكبار : « شمس النهار » اللصوص وللصغار ابن السلطان · في هذه المسرحية كما رايت – قمت بدور ابن السلطان ، وكما لاحظت ان الحركة والغناء والموسيقى ، كانت لاجل تشويق المشاهد الصغير ولفت انتباهه وشده الى الاحداث متابعتها والاستفادة من الحوادث ذات المغزى الخلقي والاجتماعي ·

● بماذا ستشترك في ال[…] القليلة المقبلة ، أو بالا[…] ماذا تعدون لمشاهديكم قريبا

– نشتغل الان على مسرحية لل[…] عنوانها « حول العالم في ثمانين […] يخرجها « يوري تساليوك » · من تاليف «جلفر» · اما المسرحية الثانية فهي للكبار باسم «خ[…] للسيدين » تاليف «جولدوني» […] « سليم عسل » ·

● كيف تتدبر أمر عم[…] في حيفا وأنت تسكن[…] أم الفحم ؟

انني اعمل الى جانب كـ[…] ممثل محترف في مسرح بيت الكرمة اعمل أيضا كمنظم للعروض الفـ[…] في مختلف انحاء البلاد حيث تلزمـ[…] سيارة زودني بها « بيت الكرمة » استقلها واسافر بها من مقر […] الى مقر عملي في حيفا لكي تجـ[…] لتنظيم العروض مع مختلف […] البلاد العربية ·

● في أية أمكنة قدمتم تمثيلياتكم ؟

– قدمنا في غزة مسرحية […] السلطان لطلاب المدارس وقد شا[…] هناك قرابة ستة الاف طالب ابتـ[…] اما مسرحية اللصوص فقد شاهـ[…] قرابة الفي طالب ثانوي ، وقد […] في مدينة غزة مدة اسبوع · كما […] اسبوعا اخر في منطقة القدس الـ[…] حيث قدمنا نفس المسرحيتين وشاهـ[…] خمسة الاف طالب ابتدائي و[…] طالب ثانوي ·

● هل لك مشاريع فنية للقـ[…] المجاورة لك ؟

– طلب الي مركز بيوت الشبـ[…] المنطقة ان اقوم بتدريب فرق […] الشبيبة في قرى المثلث ، ولكـ[…] استطع تلبية الطلب بسبب […] المشاغل المرحنا ، ولكنني قد […] ان اقوم بتدريب فرقة مسرح […] لزوروس » في بلدي ام الفحم ·

● هل لديك اية هوا[…] أخرى خلاف التمثيل ؟

– نعم فانا استطيع ان اغنـ[…] اشتركت في حفلات عديدة […] لزوروس عندنا وفي سينما الـ[…] بحيفا حيث احياها عدد من مطـ[…] المعروفين مثل يوسف مطـ[…] بولص ونبيل شحادة ·

● وهل ستجد […] لهوايتك الغنائية ؟

– اعتقد انني ساتقدم الى […] التلفزيون « من ليالينا » و[…] المحلية ، وكلي ثقة انني ساجد […] الذي استحقه ·



– ٢٦٣ –

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة امال يونس عوده من حيفا :

ما هو اول فلم ظهرت فيه الممثلة نجوى ابراهيم على الشاشة الكبيرة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٦٢ –

اسم الاغنية : فكروني

اسماء الفائزين بالقرعة :

١ – حسام مصطفى الجلاد – ابو ديس – القدس
٢ – سمعان نمر منصور – الجش – الجليل الاعلى
٣ – سمير عبد الله الصالح – مدرسة قدرى طوقان – نابلس
٤ – خالد محمود رويضى – ص·ب ٢٠٤٠٥ – القدس

اصحاب الحلول الصحيحة

من يافة الناصرة – غادة خورى ، اعتدال شاعر · من الناصرة – خولة ابو رحال · من اللد – زهر حسونة ،حسين شحادة ، فايز حجازي · من ام الفحم – نجاح جبارين ،دلال فهمى جبارين · من نابلس – محمد عبد الحق ، صبحى عبد الحق ، عامر الشنار ، سمير الصالح · من عكا – منور فيران من القدس – حسام الجلاد ، عماد الجلاد ، خالد رويضى من كفر ياسيف – نهاية جريس · من قلقيلية – وجيه قشمر من الجش – سمعان منصور – من يافا – خالد ابو شميس من الطيبة – سوسن وسوعى – من الفريديس – زياد مراعنة من عارة – ابراهيم زيد · من المشهد – عمر ربيع · من عرابة البطوف – جميلة نعامنة · من حلحول – الماظة القاعور من الخليل – عيسى التميمى · من طمرة – نمر محمد صفورى ·

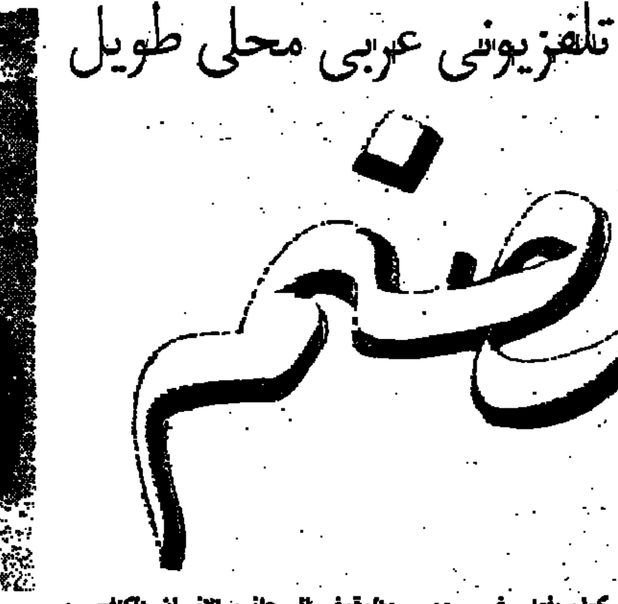
قسيمة رقم – ٢٦٣

الاسم : ____________

العنوان : ____________

التوقيع : ____________

مسلسل تلفزيوني عربي محلي طويل





ابو سعيد في دور ابو عزيز مع جمهرة من انعمال ومديـــر

انطلاقة عملاقة لم يسبق لها مثيـــل للتلفزيون الاسرائيلي ـ ونصرا حقيقيا وفخرا مؤكدا للقسم العربي بصـــورة خاصة ، اقول هذا ، لانني اعرف جيدا المصاعب ، والعقبات ، والعثرات ، التي واجهت المخرج انطوان صالح في حشد الطاقات الفنية وتجنيد الامكانيات المادية وتوفير الوجوه اللائقة التي يمكنهـــا النهوض بالادوار المختلفة في هذا العمل التلفزيوني الضخم البكر الاول من نوعه . ان ما حققه انطوان صالح ، بالاضافة لقيامه بالمهمة الرئيسية مهمة الاخراج ، التي هي في الواقع مهمـــة خلق وابداع ، لهو بحق معجزة معجزة تنبو امامها جميع انتصاراته وغزواته القفزة الموفقة السابقة لشبه حاجب ، سواء اكانت هذه الانتصارات في مجالات المسرح ام التلفزيون . ويمكننا ان ندرك ضخامة هذه التجربة الاولى من نوعها تماما اذا علمنا ان المسلسل بشكلـــه النهائي الجاهز للعرض مكون من سبع حلقات ، كل حلقة امدهـــا ٤٥ دقيقة . واذا علمنا ايضا اننا لسنا في القاهرة وبيروت ، حيث تتوفر للمخرج كل الامكانيات ، واعلمه حشد ضخم من الممثلين السينمائيين وغير السينمائيين يختار منهم ما يشاء ، فان استطاع صالح مع كل العقبات ، ان يحقق هذه المعجزة ، فلانه فنان بحق وحقيق ، ولان ارادته كانت اقوى من العقبات . وهكذا عملت هذه الارادة كالمحراث فاقتلعت الاشواك ، ومهدت الارض ، وهيـــات المناخ الملائم ، وزرعت البذور الجديدة وغذتها بالتجربة والخبرة ، وها هي النتيجة شامخة عملاقة مشرفة وضاءة .

والسيد صالح ما كان باستطاعته ان يحقق نصره الكبير هذا . لولا انه وجد القاعدة المتينة الصلبة التي اقام عليها البناء الشامخ . ونحت فوقها ـ الصنم ـ الضخم . وهذه القاعدة هي السيناريو الذي كتبه الاديب الشاعر السيد ادمون شحادة .

والسيد شحادة ليس بالاسم الجديد في مجالات الادب والشعر والمسرح والقصة في البلاد .. ومع هذا ، فقد وجدنا ، انه من حق القارىء والمشاهد ، ان يتعرف بشكل اوسع على صاحب القلم الذي صاغ هذه الرائعة ، التي كانت انطلاقة الدراما الكبرى في التلفزيون الاسرائيلي عن جدارة واستحقاق .

تكحلت عيناه بالنور لاول مرة عام ١٩٣٢ في مدينة حيفا ـ وفرح الاب ـ السيد الياس شحادة بالمولود الجديد وتيمن به خيرا . كان الاب يعمل في قسم الهاتف من دائرة البرق والبريد ـ قسم الهندسة . وعندما بلغ الطفل السابعة من عمره نقل الاب الى الناصرة فانتقلت الاسرة كلها معه الى المدينـــة المقدسة واحب الطفل مدينته الجديدة وتعلق بها ، وتلقى علومه في مدارسها حتى انتهى به المطاف الى كليـــة تراسنطة ، حيث انهى هناك دراسته الثانوية .

ما من مدرسة صنعت اديبا . ولعل هذا هو السبب ان ما كل من تخرج من كلية اصبح اديبا . الادب موهبة ، والكتابة هبة الهية يفرقها على من يشاء وادمون شحادة ، عندما انهى دراسته كان يشعر انه يملك شيئا لا يملكـــه الاخرون ، وان كان حينها لا يدرك بالضبط ما هذا الذي يملكه . لهذا ، نرى ان ادمون ، لم يتجه بعد تخرجه الى الوظيفة ولا الى صنعة القلم ، بل ان جميع الاعمال اليدوية الحرة التي زاولها خلال الفترة الطويلة بين تخرجه وبلوغه الثلاثين ، كان من شانها ان تبعده عن جو الادب وعالم الادباء ..!! ولكن بذرة الادب التي كانت مزروعة في اعماقه ، كانت تنمو وتكبر وتتضخم ، حتى اصابت صاحبها بالداء الذي لا دواء له ، فاذا به يطالع ، ويدرس ، ويقرأ عيون الشعر والنثر ، ويتتبع الحركة الادبية ، ويشتري كل كتـــاب جديد ، ويلم بحياة المازني والرافعي وشوقي والجارم والعقاد وطه حسين ، والحكيم ونجيب محفوظ والسباعي وعبد القدوس . ولم تكن مطالعاته لانتاج هؤلاء وغيرهم ممن رفعوا شان الادب العربي ، مجرد مطالعة سطحية عابرة . بل تلك كانت دراسة عميقة جذرية . وتامل في كيفية الصياغة . وفي فحوى البلاغة ، وفي بيت القصيد . كان يريد ان ينفذ من وراء السطـــور الى روح الكاتب وقلبه وفكره ليشاركه احساسه ويسير معه على دربه ..

ولم يتسن لادمون الظهور على المسرح ونشر انتاجه في مختلف الملاحق الادبية

للصحف المحلية كما يفعل غيره من كتاب اليوم الناشئين ، بل اثر التريث حتى تاكد من متانة كلمته . وليافـــة اسلوبه ، وعمق مدلوله . واذ ذاك فقط شهدت اوساطنا الادبية نشاطا متنوعا متعددا لكاتب اعترف الجميع بتمكنـــه وقدرته . وطول باعه وغزارة لغتـــه

وسلاستها وروعتها . فاذا به يكتب المسرحية ، من خفر دم منقع هو ميدان الاغنية المحلية . وبسرعة خارقة يصل القمة ، وتفوز اغنيته ـ مشوار الخلوق ـ بالجائزة الاولى ، في اول مهرجان للغناء العربي اقيم في البلاد عام ١٩٧٣ ، تلك الاغنية التي لحنها الاستاذ يوسف الخل وغناها المطرب مترى بولص ، ولاتزال تنمع ضمن طلبات المستمعين في دار الاذاعة ، واعتبرت نموذجا مثاليا للاغنية المحلية الناجحة .

حصاده في ميدان النثر والشعر حتى الان ثلاثة كتب : ديوانان ، ومجموعة مسرحيات قصيرة هي ـ برج الزجاج ـ صدرت عام ١٩٧٤ ، اما الديوانان فهما تلاحم الوجوه والمعاني ـ الذي صدر عام ١٩٧٣ ، و ـ حين لم يبق سواك ـ الذي صدر عام ١٩٧٥ .

يغلب على انتاجه الطابع الانساني العام ، وفيه تصوير صادق امين لصراع الانسان مع الاقدار مع القوى السلبية ، والصراع الازلي بين الخير والشر ، وحب الارض والوطن ، والمرأة والجمال عامة واسلوبه سهل ممتنع ، ويكتب الادب الحديث الحي بطريقة رمزية شفافـــة وايحاء عميق وموضوعية بناءة ، وهو يؤمن برسالة الاديب الحق الذي يعي واقعه ومشاكله ويواجه الانساني والشعبي والوقوف الى جانب الانسان المكافح من اجل مستقبل احسن وحياة افضل .

وقصته ـ الصنم ـ هي قصة رمزية اكثر منها قصة واقعية . واحداثهـــا يمكن ان تقع في كل قطر وفي كل زمان فالقرية الصغيرة التي تقع فيها الاحداث من الممكن ان تكون دولة كبيـــرة ، والاقطاعي المستبد الحاكم المتغطرس بطل القصة الذي لا يهمه سوى زيادة ثروته وتكديس الذهب في خزائنه على حساب الكادحين والفلاحين وعمـــال الارض والفقراء ، من الممكن ان يكون رئيس دولة ، او زعيم امة ، وما اخال الكاتب الا وقصد ذلك فعلا .

والاقطاعي في قصتنا يدعى اسعد ، يعيش في قصر منيف ، ويحيط نفسه بجيش ممن ينفذون اوامره ويضمنون بقاء مجده وسلطانه . ولهذا الاقطاعي زوجة شابة تدعى سهام .. وفر لها كل شيء من الامور الدنيوية .. المال اخر الازياء .. السيارة الفارهة .. ومع ذلك فلم تكن سهام سعيدة .. كانت تشعر انها اشبه بعصفور سجين فـــي قفص من ماس وزمرد وبلاتين .. فقد كان زوجها مشغولا عنها بصفقاتـــه واشغاله وادارة مملكته الضخمة .. لم يهتم يوما بما تلبسه .. ما اطـــرى فوقها في انتقاء ملابسها .. ولااسمعها كلمة غزل واحدة . ومما زاد مـــن شعورها بالفراغ الموحش الذي استحالت اليه حياتها بعد الزواج ، هو حرمانها من طفل جميل تناغيه وتناجيه ، فرغم مرور عدة سنوات على زواجها لم تحمل مع ان الاطباء اكدوا لها ان لا علـــة عضوية فيها ، تمنعها من الحمـــل . وانعكس ضيقها وبؤسها على علاقتها مع زوجها . فاذا بها علاقة نكد وشجار دائم ، وصراع مرير . وفي مثل هـــذا الجو لا يمكن ان تنبت ابدا بـــذور السعادة .

وفي قصر اسعد يعيش بصورة دائمية رجلان اخران : جميل ، وصبحي ، جميل ، هو مدير اعمال اسعد ، رجل يختلف كل الاختلاف عن سيـــده . ديمقراطي ، يكره الاقطاع . يحـــب العمال ، يعطف عليهم ، ولا يستنكف ابدا أن يضمه مجتمع معهم ، يساعدهم ضمن حدود امكانياته الضيقة . لايهمه المال ، ولا يكترث بثروة . ونحن نراه في احد مشاهد الحلقة الاولى يشجع صبحي على توزيع البيرة على العمال .

وصبحي هو الرجل الثاني ، وهـــو ابن اسعد الشاب من زوجته الاولى . فتى طيب القلب . لطيف المعشر . لا يقيم وزنا للعوائق الطبقية ، ولكنه كان فتى مستهترا عابثا ، لا يهمه الا معاشرة بنات الهوى والساقطات والسهر والشرب واللعب .

ومن بين الابطال الذين سنلتقي معهم في الحلقة الاولى . سالم . وسالم رجل اناني خبيث ، اتخذه اسعد واشيا . يغدق عليه المال مقابل الاخبار التـــي ينقلها اليه عن جميل ، وعن صبحي . وعن العمال .. وقد نقل اليه كيف ان جميل يحرض العمال ضده ، وكيـــف وزع صبحي البيرة على العمال . سالم متزوج . وهو يترك زوجته تشقى طول النهار في العمل بالارض . وهي تشكو وتتذمر ، فلا غرو ان سخرت منه عندما حمل اليها فستانا جديدا قائلـــة : بتفتكرني مثل زباينك بلبس شفاف ومورد ؟ كان سالم يحلم ان يرى زوجته انيقة كسهام . وما كان يدري ان الثوب وحده لا يصنع الاناقة .

ومن الابطال الاخرين الذين سنلتقي معهم في الحلقة الاولى ابو عزيز . وهو رجل كهل ، يطوي صدره على مكنونات قلبه .. وهو الوحيد الذي يعرف ماضي اسعد . واسرار اخرى خطيرة . يعتقد انه لم يحن الاوان بعد للكشف عنها ، وتراه دائما يتطلع بشوق الى صورة قديمة يخفيها تحت الفرش . ولا يريها لاحد . وابو عزيز صديق حميم لجميل ، والعلاقة بين الرجلين هي علاقة ود ومحبة واخلاص . ولكننا نلمح في نظرات ابو عزيز الى جميل ما يدلنا ان هناك سر دفين يطويه ابو عزيز في اعماقه . وله صلة بشكل ما بجميل .

موعدنا مع هؤلاء جميعا في الحلقـــة الافتتاحية للمسلسل الذي سيفتـــح الحجر الاول للدراما العربية المحليـــة التلفزيونية مساء غد الساعة ٦٫٤٥ . الحلقة مرفقة بترجمة عبرية كاملة .



جورجيت حزبون في دور جيهـــان

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ ، ٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ برنامج خاص بمناسبة مطلع السنة الهجرية الجديدة ١٣٫٠٠ دنيا الاطفال ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٥ نشرة اقتصادية ١٦٫٠٠ مجلة للوسيقـــى ١٧٫٠٠ مع احداث الاسبـــوع ١٧٫٢٥ موسيقى شمس الغروب ـ سليم شوقي ١٧٫٤٥ مجموعة من اغاني عبد الجبار الدراجي ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ ومرت الايام ـ ام كلثوم ١٩٫٣٥ كلمة الدار ١٩٫٥٠ بكره يا حبيبي ـ ورده ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقي ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢١٫٤٥ مقادير ـ طلال مداح ٢٢٫٠٠ مع الصحافة العربيـــة ٢٢٫١٥ الحبيب المجهول محمد عبد الوهاب ٢٢٫٤٥ ماذا اقول له ـ نجاة الصغيرة ٢٣٫٠٠ من الغناء القديم ، ٢٣٫٣٠ مطـــرب السهرة ـ وديع الصافي ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

الكلمات المتقاطعة

اعداد خليل والياس مسلم ـ الناصرة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمات الافقية :

١ـ مطربة لبنانية .
٢ـ عملة عربية ، للنصب .
٣ـ ممثل عربي قدير .
٤ـ ملحن عربي شهير .
٥ـ تقدم .
٦ـ حرفان متشابهان ، شعب ننتمي اليه .
٧ـ . . . . . .
٨ـ اغنية شهيرة لفريد الاطرش .
٩ـ جدها في (السنون) ، مدينـــة اسرائيلية .
١٠ـ دولة اسيوية .

الكلمات العمودية :

١ـ من الكواكب السيارة .
٢ـ مستشفى كبير في العاصمة .
٣ـ نجلس بالسيارة ، دب (بالعبرية)
٤ـ احرف مبعثرة ، ثري (معكوسة) .
٥ـ الذي يرمي ، اي (منصوبة) .
٦ـ دولة عربية افريقية ، سلس .
٧ـ جفاف (مقلوبة) .
٨ـ صادق . حزب ـ عربي ـ .
٩ـ من الانبياء ، جدها في كايد
١٠ـ يعلن وفاة . مدينة اردنية .

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

من عكا ـ فكرية فيران . منور فيران ، رمزية سويعد ـ شفا عمرو ـ ماجدة سهيل خطيب ، طالب نعيمة ، عبله علي شاعر ـ اللد ـ فايزة حسن حجازي ـ يافا نجاح محمود صفوري ـ حيفا ـ فهد عبد الله ـ رمات غان ـ لطيف يوسف ـ دالية الكرمل ـ جدعان حلبي ، عنان نصر دين معين . رفقه حلبي ، انور مرشد ابو سمره ـ ام الفحم حسن مصطفى محاجنة ، محمد صالـــح جبعي . عدنان محمد الحاج ـ طمرا ـ مها عادل دياب ، سناء عادل دياب ـ سخنين ـ رمزي سعيد حسن ابوعلي علي رجا سليمان ـ طرعان ـ ميسر عيسى سلامة ـ عسفيا ـ نظام ابوركن ـ جولس سليم سلامة ـ كفر منا ـ عمر كايد عبد الحليم ـ الريحانية ـ وسيلة خور شيد مصمص ـ ريم محمد صالح خليل المغار ـ سعاد فؤاد دغش ـ الطيبة ـ محمد جمعة ـ كسرى ـ راجح عبد الله عـرب الحجيرات صايل محمد حجيـــرات ـ ميسر ـ حاتم مصطفى عمارنة ـ ابو سنان ـ عبد الله سلمان ، سعد صعب وعن ـ عيلبن ـ قيس شحاده .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من الاخوة :

١ـ فهد عبد الله ـ حيفا ـ شارع عباس ٢٧

٢ ـ ماجدة سهيل خطيب ـ شفا عمرو

٣ ـ محمد صالح جبعي ـ ام الفحم .

التلفزيون التعليمي

٨٫١٥ رياضيات للصف السابع ٨٫٤٠ اخبوا النوم ٩٫٠٥ حساب للصـــف السادس ٩٫٢٥ طبيعة وفيزياء ١٠٫٠٠ بيولوجية للصف العاشر ١٠٫٢٠ مدنيات للصف السابع ١٠٫٤٥ استشارة وتوجيه للصف التاسع ١٢٫٠٠ ثقافة واجتماع ـ فوق الابتدائي ١٢٫٤٠ ثقافة واجتماع فوق الابتدائي .

التلفزيون

برامج الاطفال : ١٥٫٠٠ برنامـــج رياضي لابناء الشبيبة ١٥٫٣٠ سلام لقدوم السبت .

البرامج العربية : ١٨٫٠٠ موجـــز الانباء ١٨٫٠٢ فيلم عربـــي ١٩٫١٥ برنامج خاص بمناسبة العام الهجري الجديد ١٩٫٤٥ الاخبار المصورة .

البرامج العبرية : ٢٠٫٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية ٢١٫٢٠ فيلم سينمائي بعنوان ـ اسود مثلـــي ـ ٢٣٫٠٠ كونسرت ٢٣٫٢٥ موجز انباء بالعبرية

★ تمتمات ★

ضريبة الدخـــل

تفيد ابدا جباية الضريبة بصـــورة حقيقية . وستكون النتيجة الوحيدة لذلك ، حسب رأيه . اضطرار وزارة المالية الى اضافة طواقم كبيرة العدد من الموظفين . لمعالجة هذه التحقيقات . سيشكل هذا عبئا اخر على ميزانية الدولة .

وحمل السيد يروحلم ميشيل ، سكرتير نقابة العمال العامة الهستدروت على خطة وزارة المالية كذلك . الا ان هذا الهجوم كان في اتجاه اخر . فقد قال انه ما من جدوى في نموذج مستوى الحياة الذي ستعده سلطات ضريبـــة الدخل . ولن يخلق الا الانطباع بان الجميع ليسوا على ما يرام . واضاف بانه اذا قام الجميع بتعبئة النماذج ، فانه سيبقى دائما اشخاص لن يدفعوا الضرائب المستحقة عليهم .

وذكر السيد يهوشواع رابينوفيتش ، وزير المالية ، في معرض رده على اقوال عضو الكنيست تمير من على منبـــر الكنيست ودفاعه عن التحقيقات ، بان في الولايات المتحدة اجراءات اشد بكثير من تلك الاجراءات التي تنوي سلطات ضريبة الدخل في اسرائيل تنفيذها . وقال الوزير اننا في هذا الموضوع لم نصل الى القليل القليل مما هو عليه الحال في امريكا .

اما الناطق بلسان مديرية مدخولات الدولة فقد صرح للصحفيين بانه اذا كانت ثمة رغبة حقيقية لضبط الاموال السوداء ، يجب تمكين سلطات الضريبة من اداء مما خطط له في مجال التحقيقات والفحوصات العميقة لملفات مختارة من بين ملفات المكلفين بدفع الضريبة .

واستطرد قائلا بان موظفي ضريبـــة الدخل ليس بمقدورهم ، تخمـــين ، مدخولات مواطنين يملكون اموالا .

واكد السيد معلم ، نائب مدير ضريبة الدخل ، على ان غاية وطريقة معالجة الملفات التي سيقع عليهـــا الاختيار هي ليس ضمان تحديد تقدير الدخل الحقيقي فقط . وانما ايضا ردع الاخرين من اخفاء مدخولات . وعزز هذه الاقوال السيد موشيه نويدرفر . المسؤول عن مدخولات الدولة ، بقوله في مقابلة معه ان جهاز ضريبة الدخل لا يمكنه العمل بدون التغلغل الى المجال الشخصي .

وبالمقابل فان الاشخاص الذيـــن سيقدمون تقارير وافية عـــن ادارة حسابات منظمة سيحصلون عـــلى تقديرات نهائية بدون فحوصات وتحقيقات اخرى لتصريحاتهم .

وتنوي سلطات الضريبة فحص ملفات شركات كبيرة مشمولة في باب اصحاب مدخولات كبيرة بصورة اساسية كل سنة . كما ستفحص ملفات مقاولين ، مستوردين ، اطباء ، تجار ، واخرين لهم علاقة مع فروع اقتصادية يقدر بان مدخولاتها بانها عالية . وازاء هذا فان على المستقلين الصغار والاجيرين ان يتوقعوا فحصا وتحقيقا لمرة واحدة خلال عدة سنوات ، وفقا للطاقة البشرية التي ستتوفر لدى سلطات ضريبـــة الدخل . وهذه هي احدى المشاكل الاساسية التي تواجه الان سلطات ضريبة الدخل .

على ان طلب رؤساء مديرية مدخولات الدولة لاضافة الطاقة البشرية المهنية لتعميق الجباية ، لم يحظ بعد برد ايجابي من قبل وزير المالية .

★ تمتمات ★

شاهد عيسان

هكذا من الأصل

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الشاه والاسد يؤكدان عزمهما

على تطوير العلاقات بين ايران وسوريا وتوسيعها

دمشق — رويتر — اكد الرئيس حافظ الاسد وشاه ايران قلقهما البالغ للوضع المتفجر في الشرق الاوسط بسبب استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية ورفضها الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

واكدا في بيان مشترك صدر ليلة الخميس عن زيارة الرئيس الاسد لطهران ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق ما لم تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في حزيران يونيو ١٩٦٧ وتعترف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

وكرر الزعيمان تاييدهما للقرارات الاخيرة التى صدرت عن الامم المتحدة حول الشرق الاوسط وقضية فلسطين بما تنص عليه من تاييد الاعتراف بالحقوق الوطنية الكاملة للشعب الفلسطيني .

وطالبا بافساح المجال امام منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في كافة الجهود المبذولة في نطاق الامم المتحدة من اجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وذكر البيان ان الزعيمين قد اجريا مباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وافضل السبل لتوسيعها وتعزيزها . كما تبادلا وجهات النظر حول المسائل الدولية الراهنة وبخاصة الوضع في الشرق الاوسط وتطوراته الاخيرة .

واعرب الرئيس الاسد وشاه ايران في البيان عن ارتياحهما العميق لما سجلته العلاقات الودية بين البلدين من تقدم كبير مؤخرا . واكدا عزمهما على تطوير هذه العلاقات وتوسيعها في كل المجالات وبمختلف السبل لما فيه المصلحة المشتركة للشعبين الصديقين

٩٢٧ الف شخص عبروا جسري الاردن في سنة ١٩٧٥

القدس — من اميل خزعل — يتضح من معطيات نشرتها امس قيادة الضفة الغربية أن عدد الذين عبروا جسري الاردن من والى الضفة الغربية خلال العام الماضي ١٩٧٥ يزيد على ٩٢٧ الف شخص مقابل ٨٤٨ الفا في العام الذي سبقه . اما عدد الزوار من البلاد العربية فقد انخفض في العام الماضي بالنسبة لما قبله من ١٣٧ الف الى ١٣١ الف زائر . اما بالنسبة لعدد السياح الاجانب الذين قاموا بزيارة اسرائيل عن طريق جسر اللنبي فقد بلغ حوالي ٢٥ الفا مقابل ٢٢ الفا في عام ١٩٧٤ .

حالة الجو

يكون الجو غائما جزئيا

زعماء انغوليون يدعون امريكا لتقديم العون لحركاتهم

سيلفابورتو — انغولا — يونايتدبرس — ذكر امس زعماء حركة التحرير الوطني لانغولا ان سمعة الولايات المتحدة بين الدول المعتدلة في افريقيا السوداء قد مست بسبب رفضها تقديم العون للحركات الموالية للغرب التي تناضل في انغولا ضد الحركة الموالية للشيوعيين .

واعرب زعماء المنظمة في اختتام اجتماع عقدوه لبحث الوضع في انغولا . عن املهم في ان يتراجع مجلس الشيوخ الامريكي عن قراره بوقف تقديم العون الامريكي للحركتين المناوئتين للشيوعية في انغولا .

بور سعيد تصبح منطقة تجارة حرة

بور سعيد — رويتر — اصبحت هذه المدينة الواقعة عند طرف قناة السويس على ساحل البحر الابيض المتوسط اول منطقة تجارة حرة في مصر امس . وقد اقيمت بوابات ونقاط جمارك حول المنطقة التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ر٠٠٠ كيلومتر مربع وبالتي ستشجع كما يؤمل المستثمرين الاجانب . وقال مسؤولون ان العمل سيبدأ قريبا باقامة منازل جاهزة ومصانع ومستودعات تخزين . واصبح التعامل بالعملات الاجنبية شرعيا اعتبارا من يوم امس ضمن المنطقة .

برنامج جديد للتقشف في البرتغال

لشبونة — رويتر — اعلنت الحكومة البرتغالية برنامجا جديدا للتقشف يهدف الى اخراج البلاد من ازمتها الاقتصادية . ويتضمن البرنامج اجراء تخفيضات جذرية في النفقات العسكرية وزيادة الاستثمارات في القطاعات العامة

وطلبت الحكومة من السكان قبول ارتفاع كبير في اسعار البضائع والسلع الحيوية والخدمات العامة كتضحية لابد منها للمساعدة في الخروج من الازمة الاقتصادية .

نائب مدير وزارة الخارجية الى بنما

مطار بن غوريون — غادر البلاد امس السيد افرايم عفرون ، نائب المدير العام لوزارة الخارجية ، متوجها الى بنما للاجتماع بوزير خارجيتها لبحث موضوع المناقشات التي سيجريها مجلس الامن الدولي في الثاني عشر من الشهر الجاري .

وسيمكث السيد عفرون يومين في بنما يتوجه بعدها الى واشنطن .

ويذكر ان بنما قد انضمت قبل يومين كعضو الى مجلس الامن .

ازدياد عدد السياح الى اسرائيل في الشهر الماضي

القدس — ذكر امس الناطقان بلسان كل من وزارة السياحة والمكتب المركزي للاحصاء ، بان حركة السياحة الى اسرائيل خلال شهر كانون الاول المنصرم ازدادت ب ٣٦ بالمائة بالمقارنة للشهر ذاته من سنة ١٩٧٤ ، اذ بلغت ٧٠٠ر٦٠ سائح . وتعتبر هذه اكبر نسبة من السياح الذين وصلوا البلاد في هذا الشهر منذ قيام الدولة .

وقد وصل البلاد في السنة الماضية ٥٠٠ر٦١٧ سائح اي بانخفاض واحد بالمائة بالمقارنة لسنة ١٩٧٤ .

مقتل ١٦ شخصا في حريق بمقهى في بلجيكا

لالوفير ، بلجيكا — رويتر — قتل في وقت مبكر ١٦ شخصا بينهم عدد كبير من الشباب الذين لم يبلغوا العشرين من العمر كما جرح ٢٥ شخصا اخر عندما شبت نار في احد المقاهي الغاصة بالناس الذين يقضون ليلة راس السنة .

وقال البوليس ان اكثر من ٥٠ شخصا كانوا يرقصون في المقهى عندما شبت النار قبيل الساعة الخامسة صباحا

وعندما انتشر خبر الحريق هرع الاهالي في هذه البلدة الصناعية الجنوبية الى المستشفين الرئيسين في المنطقة للتاكد مما اذا كان ابناؤهم بين القتلى او الجرحى .

وقال البوليس ان معظم الضحايا ماتوا حرقا عندما حاول الساهرون الهرب عبر باب المقهى الضيق .

واعلن ناطق باسم قسم الاطفاء ان من المحتمل ان يكون احتكاك الاسلاك الكهربائية قد ادى الى الحريق .

كولومبيا مركز الانتاج المخدرات ونشرها

بوغوتا — يونايتدبرس — اكد تقرير نشرته الشركة الكولومبية بمناسبة نهاية سنة ١٩٧٥ ، ان كولومبيا كانت في السنة الماضية مركزا كبيرا لانتاج المخدرات ونشرها .

وقال مفتش الشرطة العام الجنرال منويل حوسيا لويس غوميس ان المقصود بالدرجة الاولى هو الكاكائين والحشيش وقال ايضا ان الشرطة صادرت ملايين الكيلوغرامات من المخدرات تصل قيمتها الى مليارات الدولارات في السوق الامريكية .

سلسلة من الهزات الارضية في اليونان

باتراس ، اليونان — رويتر — قضى الوف من القرويين في القسم الغربي من وسط اليونان ليلة راس السنة في الهواء الطلق ووسط برد قارس بينما استمرت زلازل تهز المنطقة حيث قتلت طفلة وجرحت امراتان امس الاول .

واعلن المرصد الوطني انه بعد الزلزال الذي جرى امس الاول شهدت المنطقة حوالي ٤٠ هزة استمرت حتى الساعة الثامنة من صباح امس وان اشدها حدث حوالي منتصف الليل وسجل ٧٥ر٤ درجة على ميزان ريشتر . وتبعد المنطقة حوالي ١٧٠ كيلومترا شمال غربي اثينا ووصل مدى الزلزال الكبير الى ٧٥ر٥ درجة مما ادى الى اضرار كبيرة . وقد انهار عدد من المنازل بلغ نحو ١٠٠ بيت في قرى تقع في منطقة ايتوليا كما غدا حوالي ٥٠٠ منزل غير صالح للسكن وفي كنيا تصدعت مئات البيوت وتهدمت منازل عديدة في باتراس نفسها .

مواصلة دراسة موضوع اقامة اطار

لتعميق تعليم الدين الاسلامي بالبلاد

لمندوبنا — بسام جابر — عقدت اللجنة التى كلفها وزير الاديان السيد اسحق رفائيل بدراسة موضوع اقامة اطار لتعميق تعليم الدين الاسلامي في البلاد جلسة اخرى امس في نطاق اجتماعاتها لبلورة توصيات بهذا الشأن ، ومن ثم رفعها للوزير .

وواصلت اللجنة في جلسة الامس الاستماع الى اراء وملاحظات رجال الدين والتربية والتعليم المسلمين في البلاد ، وقد استمعت الى راى الدكتور خلفي خنفر عميد كلية الشريعة في الخليل الذى ادلى بمعلومات امام اللجنة حول كيفية سير التعليم في معهده ، كما وادلى عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعه برايه حول الموضوع حيث اكد على اهمية قيام اطار لتعليم الدين الاسلامي في اسرائيل ، وكذا دعا الى تشكيل مجالس دينية اسلامية في القرى تعمل بالتنسيق والتعاون مع السلطات المحلية وتمول من قبل الحكومة .

وقد تحدث حول موضوع تشكيل مجالس دينية وهو موضوع تقوم لجنة اخرى بدراسته باشراف كل من فضيلة القاضي حسن الاسدي، والدكتور صبحي ابو غوش مدير المحاكم الشرعية في البلاد، وكذلك السيد جمال طرابيه رئيس مجلس محلي سخنين .

وقد اتفق الجميع على ضرورة اقامة مجالس دينية وعرض اقتراح في الجلسة ينص على اقامة لجان دينية عليا ، وتخضع لها اداريا .

ولن تتمخض الجلسة عن تبني اقتراح معين من حيث انها ستواصل الاستماع الى رجالات اخرى في الاسابيع القادمة .

ويذكر ان اللجنة الاولى والتى تتالف من نائب مدير عام وزارة الاديان ونائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومدير المعارف العربية ونائب مدير الدائرة الاسلامية لوزارة الاديان هذه اللجنة امهلت شهرا لاستكمال دراستها حول موضوع تعميق تعليم الدين ، وستجتمع اللجنة الى السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بهدف التشاور معه حول الموضوع قبل بلورة توصيات محددة .

كما ودعت اللجنة عضو الكنست السيد سيف الدين الزعبي للادلاء برايه ، اما اللجنة الثانية والتى تتالف من نفس اعضاء اللجنة الاولى باستثناء مدير المعارف ، وباشتراك قائم مقام لشؤون المواطنين غير اليهود في وزارة الداخلية ، وفضيلة القاضي محمد حبيشي ، وسكرتير نقابة رجال الدين المسلمين ، هذه اللجنة التى تدرس امكانية تشكيل مجالس دينية للمسلمين منحت مهلة لانهاء دراستها لغاية شهر ابريل القادم .

وفي حديث اجراه مراسلنا مع نائب مدير عام وزارة الاديان السيد يسرائيل ليبل الذى يترأس اللجنتين المذكورتين قال ان الدراسة التى تقوم بها اللجنة الاولى توشك على الانتهاء اذ ان هناك امرا متفق عليه من قبل الجميع هو زيادة وتعميق تدريس الدين الاسلامي في البلاد .

واضاف ان السؤال الذى يجب على اللجنة الرد عليه هو كيف سيكون الشكل النهائي للاطار المنوي اقامته مستقبلا . هل سيكون مستقلا ، ام سيندمج في معهد قائم .

جوائز لاحسن ابحاث كفيلة بتوثيق العلاقات العربية اليهودية

القدس — من اميل خزعل — قرر السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت تخصيص ثلاث جوائز لاحسن ثلاثة ابحاث يكتبها اعضاء من الهستدروت العرب واليهود في البلاد عن الطرق الكفيلة لتوثيق العلاقات العربية اليهودية في اسرائيل وتطوير وتقدم القرية العربية . واعرب السيد ميشل عن امله في ان تساعد هذه الابحاث على زيادة التفاهم بين ابناء الشعبين وعلى تطوير القرى العربية اجتماعيا واقتصاديا واضاف : ان الهستدروت سيكون لها نصيب وافر في تحقيق ذلك .

علم منح سكان مخيما... اللاجئين بالضفة ح... الاشتراك بالانتخابا...

القدس — من اميل خزعل — ا...
مراسلنا انه لاصحة للانباء التي تناقـ...
بعض الصحف العربية المحلية عن...
السلطات منح سكان مخيمات اللا...
في الضفة الغربية حق الاشتراك فـ...
الانتخابات للمجالس البلدية .

ويذكر انه بموجب القانون الـ...
المعمول به في المنطقة يمنح كل شـ...
حق الانتخاب اذا دفع مبلغ دينار ...
سنويا على الاقل على شكل ضرائـ...
بلدية او ضريبة املاك او حرف ...
ولما كان سكان المخيمات لا يدفعون
هذه الضرائب فلن تتاح لهم فر...
الانتخابات للبلديات لا سيما ...
السلطات قررت ان لا تدخل اي ...
على هذا القانون . اما بالنسبة لـ...
الذين يسكنون المدن ويدفعون ضـ...
بلدية فسيمنحون حق الانتخاب ...
اساس فردي كما هو الامر بالنسـ...
لسائر السكان .

٧٠ الف مسافر وصلوا البلاد بطريـ... الجو بديسمبر

مطار بن غوريون — اعلن امس ...
بلسان شركة «العال» للطيران ...
الف مسافر وصلوا البلاد في ...
الماضي بطريق الجو .

وقد نقلت شركة العال ٥٦ ...
من مجموع هؤلاء المسافرين وبلـ...
المسافرين في الرحلات الجوية المستـ...
٧٠٠ر١ مسافر فقط .

دورة الشتاء للمجلس البرلماني الاوروبي تعقد في ٩ الجاري

ستراسبورغ — الوكالات — تعقد
في التاسع من الشهر الجاري ...
الشتاء للمجلس البرلماني الاوروبي
يضم في عضويته ١٨ دولة وسـ...
المؤتمر المشاكل المتعلقة بالبحر المتو...
في لبنان واسبانيا وقبرص وايفا...
ايرلندا الشمالية .

ومن المقرر ان يتحدث الدكتور
فالدهايم السكرتير العام للامم المتـ...
امام المؤتمر يوم الثلاثين من الشهـ...
الحالي خلال مناقشة المؤتمر للمشـ...
المتعلقة بشرقي البحر المتوسط

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

تعثر الجهود للقيام

رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ارسل برقية بهذا المعنى الى الامين العام للجامعة . وقالت ان التصريحات التي ادلى بها السيد زهير محسن برفض وساطة الامين العام ليست الموقف الرسمي للمنظمة لكنها تصريحات شخصية .

وكان الهدوء النسبي يسود وسط بيروت التجاري امس ولم يبلغ عن وقوع اية حوادث فيه . ونقلت قوى الامن اوامر صادرة لها بالفصل بين القوات المتنازعة من اليسار واليمين التي اشتركت في حرب اهلية باهظة التكاليف وتمركز رجال الامن في قسم كبير من وسط المدينة . ولم يسمح لاية سيارات بالمرور فيه الا اذا كانت شاحنات قادمة من المرفأ القريب .وكانت قوى الامن تحدد لها الطرق التي تسير فيها .

وفي منطقة الفنادق الفخمة التي كانت مسرح معركة ضارية في اواخر العام الماضي كان رجال الامن يوقفون السيارات ويفتشون بعض الركاب بحثا عن السلاح

وكانت قوى الامن قد اعطيت اوامر منذ يوم امس الاول باطلاق النار على المسلحين الذين يشاهدون في الشوارع ولم يبلغ حتى الان عن وقوع اية حوادث بين رجال الامن والمسلحين .

وبموجب اتفاق ابدى علنا جميع فرقاء النزاع الذي عصف بلبنان مدة تسعة اشهر يفترض ان ينسحب جميع المسلحين من الشوارع التى ترك امر المحافظة على الامن فيها الى قوى الامن الداخلي .

وقد انسحبت القوى المتنافسة من بعض مواقعها الامامية على محاذاة خط يسير بصورة عامة من الشمال الى الجنوب فاصلا القسم الغربي الذي تقطنه غالبية اسلامية عن القسم الشرقي الذي تسكنه غالبية مسيحية .

اما وراء الخطوط الامامية حيث لم تتمركز قوى الامن بعد فان المسلحين يشاهدون بنفس الكثرة التي كانوا يشاهدون بها في اي وقت خلال القتال .

وكان الزعماء المسيحيون في لبنان قد قرروا في اجتماع عقدوه امس الاول في قصر الرئاسة ببيروت رفض مطالب اليساريين والمسلمين ادخال اصلاحات سياسية على النظام اللبناني .

وكان الزعماء المسلمون اللبنانيون قد طلبوا تقسيم عدد المقاعد في مجلس النواب اللبناني مناصفة بين المسيحيين والمسلمين كما طلبوا تمثيلا متساويا للمسلمين والمسيحيين في الحكومة والجيش :

وصرح الشيخ بير الجميل زعيم حزب الكتائب بعد هذا الاجتماع بانه اذا وافق المسيحيون على مطالب المسلمين فانهم سيصبحون بدون اي ضمان من نشوء وضع يكون فيه المسيحيون اقلية مضطهدة من قبل الاغلبية الاسلامية .

وتقول وكالات الانباء ان تصريح الشيخ الجميل هذا قد يؤدي الى استئناف القتال في لبنان على نطاق واسع

مقتل ٨٢ شخصا

وهذا ثالث حادث تحطم في تاريخ شركة طيران الشرق الاوسط التى تاسست قبل ٣٠ سنة والتى تعتبر من اكبر شركة طيران عربية ومن اكبر الشركات ذات الدخل في لبنان .

وقال مسؤولون في شركة طيران الشرق الاوسط ان الطائرة تحطمت في الاراضي السعودية على بعد ٣٢ كيلو مترا الى الشمال الغربي من بلدة قيسومة .

ويقع المكان الذى تحطمت فيه الطائرة على بعد ٢٧٠ كيلو مترا جنوبي غرب الكويت .

وغادرت طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط مطار بيروت وعلى متنها خبراء من الحكومة والشركة للانضمام الى المحققين السعوديين في الحادث .

ولم تعرف الاسباب التى ادت الى تحطم الطائرة . وردا على سؤال عن احتمال تحطم الطائرة كنتيجة لعمل تخريبي او وضع قنبلة داخلها قال المتحدث بلسان شركة طيران الشرق الاوسط ان احتمالا كهذا غير وارد لان الطائرة تاخرت في اقلاعها عدة ساعات ولو وضعت داخلها قنبلة توقيت لانفجرت قبل اقلاع الطائرة .

وقالت مصادر شركة طيران الشرق الاوسط ان بين ٦٧ مسافرا كانوا على متن الطائرة ٣١ مسافرا جرى نقلهم اليها من طائرات اخرى في بيروت وان الباقين وعددهم ٣٦ شخصا هم من العرب الذين بدأوا رحلتهم في بيروت

واردف المسؤولون قولهم ان سبب الحادث سيبقى مدار تكهنات الى ان يستطيع الفريق الذى يقوم بالتحقيق العثور على الصندوق الاسود الذى يسجل محادثات افراد طاقم الطائرة وتفاصيل الرحلة .

واعلن فريق الانقاذ من المملكة العربية السعودية الذى وصل الى مكان الكارثة بطائرة هليكوبتر انه لم يعثر على احياء بين ركاب الطائرة وطاقمها. وقد عثر حتى الان على ٥٥ جثة .

وقال ناطق سعودى ان الطائرة انشطرت الى ٣ اقسام عندما مست الارض .

طوليدانو يدعو

المواطنين اليهود .

واردف مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية يقول انه يتوقع ان تقلص الفجوة القائمة بين معدل مستوى حياة العائلة العربية واليهودية في السنوات القليلة القادمة .

وذكر السيد طوليدانو انه ما دام يسيطر على المنطقة جو الحرب فانه من الصعب حل كافة المشاكل التى تواجه المواطنين العرب غير انه استطرد قائلا ان ثمة امكانية للتخفيف من وطأة هذه المشاكل وذلك بجعلهم يشعرون بانهم ليسوا غرباء في هذه البلاد .

الانتقادات في مصر

وكان رئيس الوزراء النمسوي يدافع عن سماحه للمسلحين الذين هاجموا مقر «اوبيك» في فيينا قبل ١٢ يوما بمغادرة النمسا مع الرهائن الذين احتجزوهم . وقال ان قراره منع اراقة مزيد من الدماء .

واعلن رئيس الوزراء ان سياسة النعامة لم تكن في اي يوم من الايام مثمرة . هناك بلدان لا توجد فيها منظمات دولية ولا تقدم اية تسهيلات ومع ذلك تتعرض للارهاب .

وذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان اختطاف وزراء «اوبيك» جرى من قبل رجال «الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين» التي تؤيدها ليبيا . وقالت الصحيفة ان هذه الجماعة هي منظمة انسحبت من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» .

وقال محرر الصحيفة حمدي جمال ان العملية في فيينا خططت من قبل زعيم الجماعة الدكتور وديع حداد ونفذت بمساعدة مالية من ليبيا .

الانتخابات الرئاسة بمصر في ٢ اكتوبر ٧٦

القاهرة — الوكالات — ذكرت الصحف المصرية انه سيجري في الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل انتخاب رئيس جديد وفي الخامس والعشرين من الشهر ذاته ستجرى الانتخابات لمجلس الشعب .

وكان مؤتمر الحزب الاشتراكي العربي في مصر قد قرر في تموز الماضي ترشيح الرئيس السادات لانتخابه لرئاسة الدولة لمدة ست سنوات اخرى .

الدنمارك لا تعترف بمنظمة التحرير الا اذا اعترفت باسرائيل

كوبنهاغن — و.ص.ف — اعلن وزير خارجية الدنمارك كنود بورغا اندرسن في مقابلة اذيعت بالراديو امس ان الدنمارك لم تغير موقفها تجاه الشرق الاوسط وان سياستها في هذه المنطقة ما زالت تستند الى قرارات الامم المتحدة

وكان وزير خارجية الدنمارك قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان يتم الا باعتراف هذه المنظمة باسرائيل وتامين ضمانات لكيان اسرائيل في حدود امنة.

مساهمة الكويت في مشاريع انمائية

الكويت — الوكالات — قرر مجلس ادارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية رصد ٤٦ مليون دينار كويتي مساهمة منه في ثمانية مشاريع انمائية في عدد من الدول الافريقية والاسيوية .

★ تتمات ★

الاشادة بالعلاقات

وهو مثال التعاون البناء والحياة المشتركة والمصير الواحد لابناء الشعبين في هذه البلاد .

وفي نهاية كلمته طالب السيد بن يعقوب الحكومة بزيادة الدعم لمناطق التطوير وتوجيه القادمين الجدد للسكن في الجليل .

ورد السيد رابينوفيتش بكلمة ان الحكومة وضعت في برنامجها للسنة القادمة رغم الظروف الصعبة والتقليصات الكبيرة في ميزانية الدولة اقامة مصانع صناعية في الجليل ومناطق التطوير والاهتمام بتطوير الجليل واستيطانه.

واضاف رغم التقليصات في ميزانية التطوير العامة للحكومة فقد اقرت المبالغ اللازمة لتنفيذ اكبر عدد من المشاريع في الجليل ومناطق التطوير.

ثم قام السيد رابينوفيتش بجولة في بعض المصانع في معلوت حيث تجول فيها واستمع من المسؤولين الى المشاكل التى تجابههم وتحدث الى العمال اليهود والعرب .

وفي نهاية زيارته اشترك السيد رابينوفيتش في اجتماع لسكرتارية حزب التجمع في معلوت ترشيحا .